الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام

مذكرة بعنوان

مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر

دراسة تحليلية لصحيفة Algeria match

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة السمعي البصري
تخصص علوم الاعلام والاتصال

إعداد الطلبة:
- دادي بلال
- عادل شكيمة

إشراف الأستاذة:
- دليلة صالحي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلوصيف جميلة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
دليلة صالحي	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
بوازدية منى	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام

مذكرة بعنوان

مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر

دراسة تحليلية لصحيفة Algeria match

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة السمعي البصري
تخصص علوم الاعلام والاتصال

إعداد الطلبة:
- دادي بلال
- عادل شكيمة

إشراف الأستاذة:
- دليلة صالحي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلوصيف جميلة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
دليلة صالحي	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
بوازدية منى	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

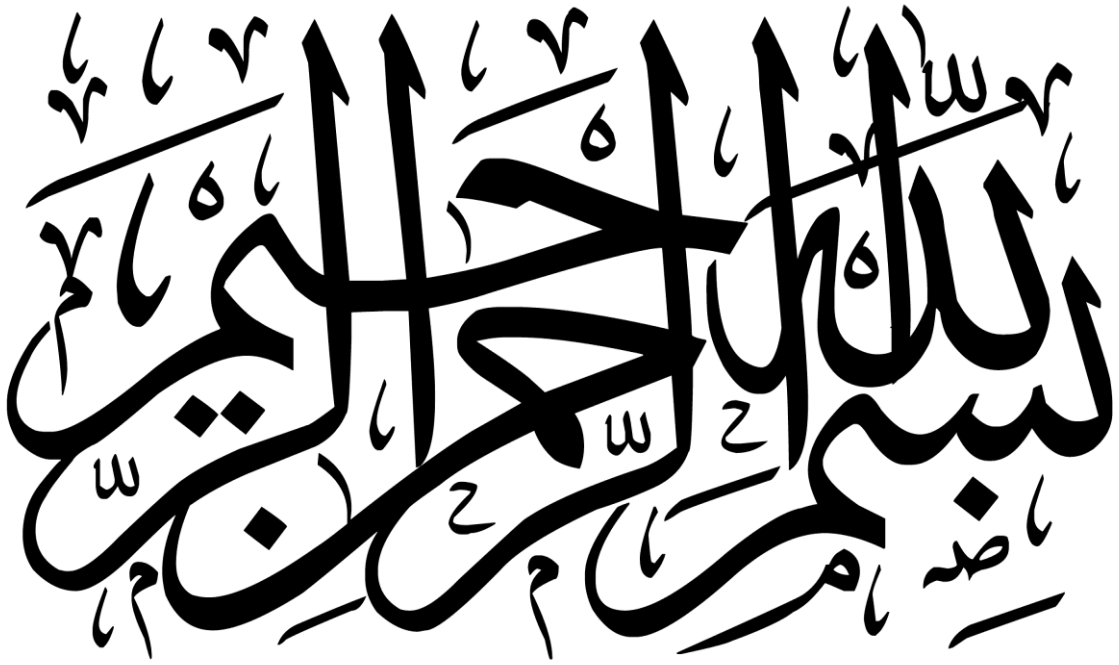
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبذكره تتيسر الطاعات، وبشكره تنزل الرحمات ويضاعف الأجر والحسنات والصلاة والسلام على سيدنا محمّد خير الأنام وحبيب الرحمن وشفيع الخلائق، وشمس الهدى ونبي الرحمة، بعثه الله رحمة للعالمين ومعلما، وأمر الخلق كافة بالاقتداء به وانتهاج سنته، وعلى آله وأصحابه نجوم الحق، وسادة الخلق، وعلى من سار على دربهم واقتفى.

وبعد، لما كان شكر العباد هو من تمام شكر رب العباد، فقد صدق من قال: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، ولأن لكل نجاح شكر وعرفان، وتقديرا لأسرة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وخصوصا قسم الاعلام بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بكافة طاقمها البيداغوجي والاداري ، نتوجه بالشكر الجزيل لهم جميعا و نسأل الله تعالى أن يثيبهم جميعا بجزيل منه وكرمه، ويبارك لهم في صحتهم ومالهم وايمانهم ويرزقهم سعادة الدارين، كما نسأله أن يزيدهم ولا ينقصهم ويعطيهم ولا يحرمهم، وأن يزكي أنفسهم ويلهمها التقوى والرشاد.

كما لا ننكر الفضل العظيم لمشرفتنا القديرة الدكتورة **دليلة صالحي** والتي كان لها الفضل بعد الله عز وجل في انجاز العمل الأكاديمي، والتي منحتنا من وقتها الثمين ومن بحر معلوماتها وخبراتها الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي من خلال توجيهاتها ونصائحها المنارة التي استعنا بها في كامل عملنا البحثي، فنسأل الله العزيز أن يجازيها خير الجزاء.

بارك الله فيكم جميعا

الاهداء

إلى مَن زَرَعَ فينا بُذورَ الأملِ، وسَقَى فينا الطُّموحَ،

إلى مَن كانوا النُّورَ في دُرُوبِ العَتْمَةِ، واليَدَ في لَحَظاتِ السُّقُوطِ،

إلى مَن عَلَّمُونا أنَّ العِلْمَ دَرْبُ العُظَماءِ، وأنَّ التَّعَبَ طَريقُ المجْدِ والبَقاءِ...

نُهْدِي هذا العَمَلَ:

إلى عائِلَتِنا الأكارم،

مَن حَمَلُونا دُعاءً في الصَّلَواتِ، ورِضًى لا يُشْتَرى بثَمَنٍ،

إلى مَن ضَحَّوا لِنَرْتَقِي، وصَبَروا لِنَنْضُجَ، ووقَفُوا خَلْفَنا بِكُلِّ فَخْرٍ وحَنانٍ.

إلى إِخْوَتِنا، رُفَقاءِ دَرْبِنا وأَوْتادِ قُلوبِنا،

إلى أَصْدِقائِنا الَّذِينَ كانوا زادَنا في طَريقِ العِلْمِ، ومَرْفَأَ أَمانٍ في أَوْقاتِ الضِّيقِ.

ثُمَّ، بِكُلِّ إِجْلالٍ وامتِنانٍ،

نُهْدِيهِ إلى أُسْتاذَتِنا الفاضِلَةِ،

الدُّكْتُورَةِ دَلِيلَة صَالِحِي،

الَّتِي كانَتْ لَنا مُعَلِّمَةً ومُرْشِدَةً،

فمِنْ عِلْمِها نَهَلْنا، ومِنْ تَوْجِيهِها اسْتَفَدْنا،

وبِفَضْلِ سَعَةِ صَدْرِها، ونَبْلِ أَخْلاقِها، وتَشْجِيعِها المُسْتَمِرِّ،

أَبْحَرَ هذا المَشْرُوعُ مِنْ فِكْرَةٍ إِلى واقِعٍ.

فَشُكْرًا لَها، عَدَدَ النُّجُومِ الَّتِي تَلَأْلَأَتْ في لَيالِينا الطَّويلَةِ،

وشُكْرًا لِكُلِّ مَنْ رافَقَنا بِخُطىً صامِتَةٍ أَوْ كَلِماتٍ داعِمَةٍ،

فَأَنْتُمْ رُوحُ هذا الإِنْجازِ.

المُتَخَرِّجانِ:

شَكِيمَةُ عَادِلٌ و وِدَادِي بِلَالٌ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى تحديد أهم المرتكزات في الصحافة الالكترونية المتخصصة بالجزائر وذلك من خلال القيام بدراسة مسحية تحليلية على صحيفة Algeria match ، وصنفت دراستنا ضمن الدراسات الوصفية، وتم الاعتماد على المنهج المسحي، كما قدر حجم العينة ب23مفردة مست كل أيام الأسبوع ومستخدمين بذلك العينة القصدية العرضية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ركزت الصحيفة الرياضية Algeria match على المواضيع الاعلامية التي تتسم بالحيوية والفاعلية من خلال تصريحات مختلف الأطراف الرياضية وانطباعاتهم حول القضايا الرياضية، و اهتمت الصحيفة الرياضية محل الدراسة بالأخبار المحلية والوطنية بشكل كبير لتجسيد القرب الاجتماعي وتكريس الهوية الوطنية.
- بينت الصحيفة الجزائرية في فئة الشخصيات الفاعلة عن توجهها البالغ لابراز اللاعبين والمسؤولين في المضامين الصحفية باعتبارهم محور الأحداث الرياضية.
- أبانت صحيفة Algeria match عن مدى اعتمادها الكبير في ابراز سياستها التحريرية الخاصة من خلال التحرير المركزي.
- برزت مفاهيم التنافس والتحدي بشكل كبير في مضامين الصحيفة من خلال اتسام مختلف محتوياتها بقيمة المنافسة، كما اعتمدت الصحيفة الرياضية على فني الخبر والتقرير بكثرة وذلك لتقديم المواد الاعلامية لجمهورها بأسلوب سهل وواضح وبسيط.
- ركزت الصحيفة على النموذج التقليدي في فئة القوالب من خلال اعتمادها على القوالب التقليدية ممثلة بالهرم المقلوب كأكثر نسبة واهمالها بشكل شبه كلي للقوالب الحديثة، اكتفت بالصور الثابتة في المضامين الاعلامية مع اهمالها لبقية الوسائط المتعددة، و أتاحت الصحيفة مختلف الوسائط التفاعلية من خلال توفر امكانية التعليق والمشاركة والتفاعل في المحتوى.
- أبانت الصحيفة محل الدراسة عن توجهها اللغوي وذلك بتوظيف اللغة العربية الفصحى بشكل كبير مما يساهم في تعزيز الهوية اللغوية.
- اعتمدت الصحيفة على العناوين الرئيسية والفرعية معا بشكل مبالغ من أجل تبسيط المعنى وتسهيله للقارئ.
- أبانت الصحيفة عن الحضور المحتشم لوسائطها الاتصالية من خلال عدم امكانية الوصول لمواقع التواصل الاجتماعي ما عدى الفايسبوك وعدم امكانية الوصول لرقم الفاكس.

الكلمات المفتاحية: مرتكزات – الصحافة الالكترونية – الصحافة المتخصصة – الصحيفة .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الاشكالية	ج
أسباب اختيار الموضوع	د
أهمية الدراسة	هـ
أهداف الدراسة	هـ
تحديد مفاهيم الدراسة	ز
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والسابقة للدراسة	
تمهيد	10
المبحث الأول: الدراسات السابقة	11
المطلب الأول: دراسة حميدة بن معزوز 2022	11
المطلب الثاني: دراسة لعيدلي شهيناز 2016-2017	13
المطلب الثالث: دراسة نصر الدين مهداوي 2019-2020	14
المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	15
المطلب الخامس: المدخل النظري للدراسة	16

المبحث الثاني: مدخل للصحافة الالكترونية المتخصصة	18
المطلب الأول: تعريف الصحافة الالكترونية المتخصصة	18
المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية المتخصصة	21
المطلب الثالث: وظائف الصحافة الالكترونية المتخصصة	26
المطلب الرابع: أنواع الصحافة الالكترونية المتخصصة	28
المبحث الثالث: مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة	31
المطلب الأول: تعريف مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة	31
المطلب الثاني: فئات الشكل	33
المطلب الثالث: فئات المضمون	41
خلاصة الفصل	45
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
المبحث الأول: الاجراءات البحثية	48
المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها	48
المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية	49
المطلب الثالث: مجتمع البحث وعينة الدراسة	53
المبحث الثاني: فئات التحليل	56
المطلب الأول: تحديد فئات الشكل	56
المطلب الثاني: تحديد فئات المضمون	57
خلاصة الفصل	58
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشة الاستنتاجات العامة	
تمهيد	60
المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة لصحيفة Algeria match	61

المطلب الأول: نبذة تعريفية مختصرة لصحيفة Algeria match	61
المطلب الثاني: اجراءات الصدق والثبات	62
المطلب الثالث: عرض نتائج الدراسة التحليلية	64
المبحث الثاني: مناقشة النتائج والاستنتاجات العامة	80
المطلب الأول: المناقشة في ضوء تساؤلات الدراسة	80
المطلب الثاني: المناقشة في ضوء الأطر الاعلامية	84
المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة	85
خلاصة الفصل	87
الخاتمة العامة	89
قائمة المراجع	91
الملاحق	96

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عينات الدراسة	54
02	نوع المضامين	64
03	طبيعة المجال الجغرافي	65
04	الشخصيات الفاعلة	66
05	المصادر	67
06	القيم	68
07	الفنون الصحفية	69
08	القوالب الصحفية	71
09	الوسائط المتعددة	73
10	الوسائط التفاعلية	75
11	مستويات اللغة	76
12	نوع العناوين	77
13	الوسائط التواصلية	78

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة تحليل المضمون	98
02	قائمة الأساتذة المحكمين	107
03	البوابة الرئيسية لصحيفة Algeria match	108

مقدمة

مقدمة

لقد أدى التطور التقني الذي شمل مختلف مجالات الحياة الفكرية والبشرية إلى تبسيط في أداء العمليات الصعبة والمعقدة لدى المجتمعات الانسانية لما وفره من امكانيات وتقنيات جد متطورة ساهمت في حل اشكاليات معينة وتسهيلها وكيفية معالجتها خاصة في المجال الاتصالي وذلك من خلال خلق منظور حديث يعاين الوقائع والأحداث من مختلف الزوايا مما يسهل في أداء الوظائف والمهام العملية والحياتية إضافة للسرعة والدقة والبساطة وجودة الأداء العالية، ويمثل الإعلام الجديد أحد افرازات التطور التكنولوجي، حيث يعد من أهم الأجزاء الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات الإنسانية و التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بمختلف وسائله الاتصالية في عصر التكنولوجيا الحديثة، واختصرت المسافات الزمنية وألغيت فيها الحواجز الجغرافية وسهلت العمليات التفاعلية والتواصلية مع الوفرة الإنتاجية للأفكار والمعلومات والخدمات في كل المجالات الاقتصادية، السياسية، الرياضية... الخ، الأمر الذي حتم ضرورة إنشاء دعائم ووسائل ووسائط لنقل المعلومات إلى الاتجاهات المستهدفة وتخزينها وتعديلها مواكبة التطورات الحديثة.

يمثل ظهور الشبكة العالمية للمعلومات إحدى المساهمات الفعلية في تعزيز الثورة الرقمية وتدعيم ركائزها في المجتمعات المعاصرة بداية من النقل الفوري والسريع في الأفكار والمعارف في شتى الميادين، كما أعادت الثورة الرقمية تشكيل العلاقات الإنسانية، والاقتصادية والثقافية، وأسست لنمط جديد من العالم الرقمي والتحولات الاجتماعية العميقة، وهذه الثورة لم تكن مجرد سلسلة من الابتكارات التقنية أو التطورات التكنولوجية المعزولة عن السياقات البشرية والاجتماعية فقط، بل تحولاً نوعياً شاملاً أثر في جميع مفاصل الحياة، وكان للثورة الرقمية وظهور الانترنت تأثير بالغ على الممارسات الصحفية، وزادت من التحديات المتعلقة بالمصداقية والخصوصية، وأحدثت تغييرات كبيرة في كيفية تشكيل الرأي العام.

في جانب آخر حظيت الصحافة التي تعد احدى أبرز مجالات الفكر البشري بمكانة بارزة بفضل التقنيات الرقمية لما تحملها من أطر معرفية وفكرية وتاريخية فهي الراصد والناقل للأخبار والمعلومات والوقائع وهي فضاء للشعوب من أجل التعبير وعرض الآراء، كما أن التطور الراهن لم يقتصر عن مجال دون الآخر، حيث شهد مجال الصحافة تغيرات متنامية وتطورات متلاحقة خاصة التمازج بين المنظومة الاتصالية والوسائط التقنية الرقمية مما ألغى بعض القيود في النشر والتحرير الرقمي لاسيما في العلاقات التفاعلية والتبادلية بينها وبين الجمهور التي تتم وفق إطار اتصالي خاضع للعديد من المعايير، كما عملت الصحافة على اعادة صياغة ذاتها في البيئة الرقمية من خلال فرض متطلبات حديثة على غرار السرعة والتفاعل والتخصص، ليُنشأ بذلك ما يُعرف بالصحافة الالكترونية وفي ذات السياق تمثل الصحافة الالكترونية المتخصصة من أحدث الاتجاهات التي فرضها النمط الحديث كاستجابة لتطور الأذواق الاعلامية لدى الجمهور المتخصص.

تعد الجزائر من أهم الدول السباقة التي اهتمت بمجال الصحافة، وجعلتها كفضاء حيوي للنقاش العام وتشكيل الوعي الفردي والجماعي والتعبير، حيث كان أول ظهور للصحافة في الدولة منذ الحقبة الاستعمارية، كما شهدت تطورات متسارعة ومرت بعدة مراحل بدءا من

الصحافة الحزبية والايديولوجية إلى غاية التعددية الاعلامية بعد الانفتاح السياسي مما مهد لظهور عديد كبير من العناوين الورقية والتي تحتوي على مضامين متعددة ومتنوعة.

هذا التعدد والتنوع الذي مس المضمون بظهور الصحافة المخصصة كفرع من فروع الصحافة الجزائرية، حيث أصبح لكل تخصص صحيفة بل أكثر من ذلك اصبح لكل فرع من فروع التخصص صحف خاصة به، كما مس التنوع الدعائم بظهور صحف إلكترونية بمختلف أشكالها سواء المواقع الإخبارية أو الصحف اللإكترونية النسخة عن الورقية أو الإلكترونية الجزئية، كما ظهرت الصحف الإلكترونية البحته والتي يرى الكثيرون أنها لاتزال مجرد تجارب غير مكتملة ولا تحمل خصائص الصحافة الإلكترونية الفعلية في الجزائر.

وأما الصحف الإلكترونية المتخصصة فهي لجوء الصحف المتخصصة إلى الساحة الإلكترونية كسبيل لمواجهة المنافسة والتحديات وكذلك كخطوة لمواكبة التطورات التكنولوجية.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتبحث في مرتكزات هذا النوع من الصحف ألا وهو الصحافة الإلكترونية المتخصصة في الجزائر، من خلال دراسة تحليلية لصحيفة إلكترونية رياضية وهي صحيفة Algeria match " للوقوف على خصائصها الشكلية والموضوعية، وهل فعلا هي صحف إلكترونية بمعنى الكلمة أم لا تزال في حاجة إلى تطوير ومراحل كثيرة للوصول إلى صفة إلكترونية متخصصة.

وأما عن هيكل دراستنا فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول، حيث أن كل فصل يحتوي على مجموعة من المطالب وقبل التطرق لهم قمنا في البداية بوضع مقدمة عامة ثم طرح الإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة مع تساؤلاتها الفرعية، وتطرقنا أيضا إلى الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع، بالإضافة إلى أهمية الدراسة وتحديد الأهداف مع ذكر مفاهيمها وعرض المدخل النظري لها.

ثم يأتي الفصل الأول المعنون بالأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث ، في المبحث الأول تم عرض أهم الدراسات السابقة المشابهة للموضوع مع ذكر النتائج، وفي المبحث تم التطرق إلى الصحافة الالكترونية المتخصصة من خلال عرض التعريفات والنشأة والوظائف...الخ، وفي المبحث الثالث ذكرنا أهم المرتكزات الشكلية و المضمونية التي تعتمد عليها الصحف الالكترونية المتخصصة بصفة خاصة ومختلف وسائل الاعلام بصفة عامة في معالجة المضامين والمحتويات الاعلامية.

في جانب آخر تناولنا في الفصل الثاني و المعنون بالإجراءات المنهجية الخطوات البحثية الواجب اتباعها في كل دراسة تحليلية، حيث قمنا بذكر كافة الاجراءات المنهجية كنوع الدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات، وتحديد مجتمع الدراسة والأساليب الاحصائية .

وفي الفصل الثالث تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، وصولا إلى الاستنتاجات العامة كخطوة أخيرة في هذا الفصل، وفي نهاية الدراسة تم وضع خاتمة عامة وقائمة المراجع اضافة لملاحق الدراسة.

1- الاشكالية

تعد الصحافة الالكترونية من أبرز افرازات الثورة الرقمية حيث تمثل مظهرا بارزا من مظاهر التحولات التكنولوجية، ونموذج اعلامي جديد قائم على خصائص وسمات حديثة، كما تصنف من أبرز وأقدم أنواع الوسائل الإعلامية التي تزامن ظهورها مع ثورة تكنولوجيا المعلومات، ومن سماتها الفعالة تميزها بالقدرة الكبيرة على التأثير وتشكيل الرأي العام وتلبية رغبات القراء إضافة للعديد من الخدمات والوظائف الأخرى ، فقامت العديد من المؤسسات الصحفية باستغلال الوضع الراهن من خلال إنشاء مواقع رقمية إلكترونية تابعة لها على شبكة الإنترنت معتبرة بذلك التحول الرقمي أهم تحدٍّ واجهته الصحافة كوسيلة إعلامية حديثة في نشأتها وتطورها التاريخي وهذا ما عزز فرصها في اكتساب قاعدة جماهيرية وفئات جديدة لجمهور القراء وتزايد نسب الإقبال على مضامينها الإعلامية والاستفادة من المزايا الحديثة في نقل المعلومات والتفاعل، وتحديثاتها المتواصلة من حين لآخر مستغلة بذلك التعدد المختلف للمواضيع واهتمامات وتوجهات الجمهور.

في جهة أخرى لم تظهر الصحافة المتخصصة بمحض الصدفة وانما كان ظهورها نتيجة لعدة عوامل لعل من أبرزها الانفتاح الكبير وتعدد مجالات الحياة الفكرية، حيث برزت آليات جديدة تضمن جودة المحتوى في البيئة الاعلامية الرقمية، اضافة لظهور سمة التخصص ما مهد لها الطريق للبروز ، وبما أن وسائل الاعلام الالكترونية وغيرها تسعى لتحقيق الاستجابة لمختلف رغبات المتابعين المهتمين بمجال معين، قامت العديد من وسائل الاعلام الالكترونية بإنشاء دوريات ومطبوعات و مواقع إلكترونية متخصصة تتسم بالعمق والشمولية والتفصيل، ليتمكن القارئ بذلك من الاطلاع والحصول على القدر الكافي من المعلومات و الآراء في أي موضوع يريده وفي أي تخصص يحبذه، وكان الظهور الحقيقي للصحافة المتخصصة في القرن التاسع عشر في فرنسا حيث عالجت بعض الصحف الكبيرة هناك وعن الطريق الملاحق موضوعات محددة وأخبار مفصلة ودقيقة جدا تهم شريحة معينة من الجمهور المتلقين المتخصصين، لتظهر بذلك مصطلحات ومفاهيم حديثة حول التخصص في مجال الإعلام والصحافة مثل: الصحافة الرياضية، الصحافة النسائية، الإعلام العسكري.

شهدت الجزائر تنوعاً كبيرا في وسائل الإعلام فظهرت بذلك قنوات تلفزيونية وإذاعية ووسائل اعلامية الكترونية متخصصة وعامة، لكن في السنوات الأخيرة، أصبحت وسائل الإعلام تتسم بالتحولات السريعة، سواء على مستوى الشكل أو المحتوى، خاصة مع الانتشار الواسع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، في ظل هذه التطورات المتسارعة، أضحى الإعلام الجزائري أكثر تنوعاً واحترافية، يمر بمرحلة انتقالية ساعيا لتجسيد المزيد من الانفتاح والرقي والتطور الاعلامي في البلاد، فكانت الصحف الجزائرية أمام تحديات تكنولوجية عميقة تتعلق بضمان البقاء ولم تعود هذه التغيرات بالسلب على الواقع الاعلامي الجزائري بل فتحت له افاق جديدة وأكثر حداثة وأخذت بعدا كبيرا، فظهرت تجارب ومشاريع اعلامية وصحف الكترونية متخصصة جددت قواعدها واستراتيجياتها في البيئة الالكترونية واعتمدت على الازدواجية ما بين الجودة المهنية للمضامين وتوظيف نماج وأساليب العصر الرقمي الحديث بفاعلية وذلك من خلال مجموعة من الركائز مست كل من الشكل والمضمون.

ولهذا جاءت دراستنا هذه من أجل تسليط الضوء على أهم المرتكزات التي تعتمد عليها الصحافة الالكترونية المتخصصة في تقديم محتوياتها ومضامينها الاعلامية والاخبارية.

منطلقين من تساؤل رئيسي مفاده:

فيما تتمثل المرتكزات الشكلية والمضمونية للصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر؟

وسنجيب على هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالية

- ما هي طبيعة المضامين المعالجة في صحيفة Algeria match؟
- ما هي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة محل الدراسة في استقاءها للمواد الاعلامية؟
- ما هو النطاق الجغرافي لمضامين الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي أهم القيم المتضمنة في محتوى الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي الشخصيات الفاعلة في صحيفة Algeria match ؟
- فيما تتمثل أبرز الفنون والقوالب الصحفية التي تعتمد عليها صحيفة Algeria match في تحرير المواد الاعلامية؟
- ما طبيعة اللغة الموظفة في الصحيفة محل الدراسة ؟
- ما طبيعة العناوين المستخدمة في صحيفة Algeria match؟
- ما طبيعة الوسائط المتعددة التي تستخدمها الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي الوسائط التفاعلية والتواصلية التي تتيحها صحيفة Algeria matchكواسطة مع الجمهور؟

2- أسباب اختيار الموضوع

يمكن أن نحصر الأسباب والدوافع الرئيسية إلى اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

- الاهتمام الشخصي و الميولات النفسية لنا والرغبة بمعرفة كل ما يتعلق بالتحولات الحديثة والتطورات الرقمية للإعلام والاتصال خاصة في مجال الصحافة المطبوعة والرقمية، حيث تمثل الصحافة الإلكترونية أهم إفرازات العصر الحديث التي وجب على الباحثين والمختصين والطلبة في سياق المجال التطرق لها بالبحث والدراسة للكشف عن مستوى التغير أو التطور الذي تشهده الوظيفة الإعلامية للإعلام الجديد.

- يلعب التخصص الأكاديمي لنا دور هام في تحديد دائرة الاختيار لمواضيع الدراسات البحثية الذي يفرض علينا التطرق لمثل هاته المواضيع دون غيرها، لا سيما وأنها قد تم تناولها في مستويات ودراسات سابقة مثل الصحافة المكتوبة بشكلها التقليدي، ومزامنتها للتطورات التي شهدتها هذه الوسيلة .
- اعتبار الإعلام الجديد عموما والصحافة الإلكترونية المتخصصة بشكل خاص مجالا واسعا و خصبا ويشكل أحد أهم المواضيع في المجال الاعلامي يتطلب بشكل ضروري التدخل بالدراسة من أجل وصف عناصره والعلاقة بينها، وظائفه وخصائصه والتأثيرات المحتملة له، فقد مس التحول الرقمي مختلف عناصر العملية الإعلامية المرئية والمكتوبة .
- ملاحظة الاقبال الكبير للمؤسسات الصحفية الجزائرية إلى مواكبة التطورات الرقمية الحاصلة في مجال نقل المعلومة من خلال إنشاء مواقع إلكترونية رقمية على شبكة الإنترنت، فالأمر تعدى مجرد نشر نسخ الكترونية للنسخ الورقية، إلى تصميم بوابات إعلامية تتضمن خدمات إعلامية مختلفة من حيث الشكل، المضمون واللغات، الأمر الذي جعلنا نهتم بدراسة الظاهرة دراسة علميا بالاعتماد على الأسس المنهجية والنظرية والتطبيقية.

3- أهمية الدراسة

إن دراسة مثل هاته المواضيع تمثل خطوة جد هامة نحو فهم وتطوير هذا القطاع الحيوي في العصر الرقمي فهي تساعدنا في التعرف على التحديات والفرص التي يواجهها الصحفيون والناشرون في الجزائر في تقديم المحتويات المتخصصة من خلال تحديد الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها الصحافة الإلكترونية المتخصصة.

تلعب الصحافة الإلكترونية المتخصصة دوراً بالغا في تلبية احتياجات جمهور محدد من القراء واهتماماتهم في جميع مجالات الحياة مما يعزز من فرص الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة، كما أنها تسهم في تطوير المحتوى الرقمي المحلي، بما يتماشى مع التحولات التي يعرفها الإعلام الرقمي في الجزائر والعالم.

دراسة هذا الموضوع تمكننا من الوقوف على كيفية استفادة الصحافة الإلكترونية المتخصصة من التقنيات الحديثة ومدى مواكبتها لها من ناحية الشكل والمضمون وتفاعلها مع الجمهور..

4- أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة البحثية المتواضعة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في النقاط التالية:

- محاولة الوقوف على الخصائص الشكلية للصحف الالكترونية المتخصصة في الجزائر.

- محاولة الوقوف على خصائص المضمون للصحف الالكترونية المتخصصة في الجزائر.
- الالمام بكل ما يتعلق بالتحرير الصحفي في ظل التغيرات الهامة في وسائل الاعلام من خلال الاطلاع على القوالب الصحفية والفنون الاعلامية وحداثة التصميم في الصحف الالكترونية.
- محاولة التعرف على طبيعة المرتكزات المستخدمة في الصحيفة الرياضية Algeria match من ناحية الشكل والمضمون.

5- تحديد مفاهيم الدراسة

1_الصحافة الالكترونية: بظهور الإنترنت كوسيلة اتصال جديدة و متميزة بخصائصها و سماتها الإعلامية التي سبق وأشرنا إليها، ساد التغير كافة أطراف العملية الاتصالية (الرسالة، المرسل، المستقبل...إلخ)، وقد عملت الصحافة بشكلها المطبوع على الاستفادة من هذه الخصائص وذلك لمواجهة المنافسة المفروضة عليها من طرف الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث تحولت جل الصحف نحو الإصدار الإلكتروني الذي يعد نقلة نوعية في تاريخ الصحافة المكتوبة.[1]

وقد حاول العديد من الباحثين في مجال الإعلام والاتصال تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية وإعطائها بعدا شاملا، إلا أن جل التعاريف متشابهة وغير محددة بدقة كون صحافة الإنترنت تتطور بتطور دعامتها (الإنترنت)، حيث أن تكنولوجيا الشبكة في تطور و تغير مستمرين ما يجعل تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية يتغير بمرور الوقت.

- الصحف الإلكترونية هي: "الصحف المكتوبة والتي يعاد نسخها على الإنترنت وتتميز النسخة الإلكترونية باستعمال كبير للألوان ,الصوت والصورة،[2] وهذا التعريف لا يوضح بدقة ماهية الصحافة الإلكترونية او خصائصها حيث نرى الفرق بين النوعين هو الدعامة ,الورقية بالنسبة للمطبوعة ,والانترنت بالنسبة للإلكترونية .

2_الصحافة المتخصصة : الصحافة المتخصصة وسيلة لمواجهة المنافسة القوية من وسائل الاعلام الحديثة وخاصة التلفزيون والانترنت للصحافة ، فهي تحاول أن تلم بكافة جوانب التخصص الذي تصدر فيه للمحافظة علي القارئ من فروع الصحافة.[3]

ويري بعض الباحثين أن الصحافة المتخصصة أصبحت تمثل فرع وأننا نعيش في عصر المعلومات المتخصصة ، ويسند هؤلاء الباحثين في رأيهم علي أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل الصحف المتخصصة والصفحات المتخصصة في الصحف العامة ، علي اعتبار أن

[1] لعيدلي شهيناز، الصحافة الالكترونية الجزائرية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، قسم الصحافة المكتوبة، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2016-2017، ص09-10.

[2] لعيدلي شهيناز، الصحافة الالكترونية الجزائرية، المرجع السابق، ص10.

[3] محمد خليل الرفاعي، الصحافة المتخصصة، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2020، ص06.

الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للصحف.

ومن منطلق ذلك يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تغطي أكبر قدر من اهتماماتها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء ، بحيث يكون معظم نشاطها في جميع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع أو هي تلك الصحافة التي تكون علي شكل صفحات جرائد في صفحات مستقلة تعالج قضايا وموضوعات خاصة بمهنة معينة أو قطاع من القطاعات أو علم من العلوم أو فن من الفنون ، وهي مجموع أكثر من مجهود لنقل المعلومات أو تهيئة خبر للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب وسعيها إلي التأثير عليها متخذي القرارات ، وتعزيز فكرة الابداع في الكثير من المجالات السياسية والأدبية والفنون والأعمال التجارية وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا، وهذا التعريف هو الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة ألنها تقوم علي تحليل صحافة متخصصة في مجال معين ولكن تتجه إلي جمهور عام.

3_التعريف الإجرائي للصحافة الالكترونية المتخصصة : الصحافة الإلكترونية المتخصصة في دراستنا هي تلك المواقع للصحف اليومية على شبكة الانترنت ، وهي نسخة لصحيفة مطبوعة تصدر بشكل دوري ومنتظم تهتم بموضوع واحد الاختصاص في المضمون تتيح المحتوى في روابط متعددة تسمح للقارئ الوصول الى هذا المحتوى بتوفير حرية التجوا والتفاعل والاختيار .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والسابقة للدراسة

تمهيد

ظهرت الصحف الإلكترونية المتخصصة كمنصات رقمية حديثة من أجل مواكبة التغيرات واجراء تحديثات مستمرة في مضامينها الاعلامية و تسهيل البنية التواصلية والتفاعلية مع الجماهير، متجاوزة الحدود التقليدية، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الركائز الأساسية في جانبي الشكل والمضمون. ح

ومن خلال ذلك قسمنا الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول الدراسات السابقة والمتشابهة التي تطرقت إلى نفس موضوع دراستنا، حيث ذكرنا لمحة عامة عن كل دراسة ، وكذا النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ، ثم عرض أوجه الاستفادة منها والمدخل النظري لدراستنا، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى ماهية الصحافة الالكترونية المتخصصة، بينما في المبحث الثالث تحدثنا عن فئات الشكل والمضمون التي تتجسد لدى الصحف الالكترونية المتخصصة في مختلف الممارسات الاعلامية.

المبحث الأول: الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسة البحثية حلقة مهمة من سلسلة بحوث متعددة الأبعاد في ظاهرة الإعلام الجديد عموما وفي الصحافة الإلكترونية بصفة خاصة ، وتكتسي الدراسات السابقة طابع جد مهم نظرا لأدوارها البارزة والمتمثلة في:

- المساعدة على تحديد مشكلة البحث وتحديد الأبعاد بشكل أكثر وضوحا .
- تزويد الباحث بأفكار بحثية وإجراءات منهجية جديدة التي يمكن أن يستفيد منها في البحث، كما تساعد البحوث السابقة في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأدوات أخرى ناجحة استخدمت في تلك البحوث.
- الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع الباحث تشخيصها.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات التي وقع فيها من سبقوه في البحث ،وتعرفه على الصعوبات التي واجهوها والوسائل التي اتبعوها في معالجة تلك الصعوبات.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة .

فقد تمكنا من الحصول على مجموعة من الدراسات السابقة التي قد تكون مشابهة لموضوع دراستنا ، وفيما يلي أهم هذه الدراسات وفق المطالب التالية:

المطلب الأول: دراسة حميدة بن معزوز 2022

جاءت الدراسة الأولى تحت عنوان التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الجزائرية _ دراسة تحليلية لصحيفة "الشروق أونلاين" من تأليف الدكتورة حميدة بن معزوز من جامعة قسنطينة بالجزائر.

تطرقت الدكتورة في هذه الدراسة البحثية للحديث عن التحرير الصحفي في بيئة الصحافة الالكترونية الجزائرية والكشف عن مميزاته في ظل التحولات الرقمية التي شهدها مجال الصحافة، وذلك من خلال استخدام الفنون الصحفية وطبيعة القوالب والوسائط التفاعلية والروابط الفائقة...الخ، ويتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي: ما هي مميزات التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

انتمت الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية حيث وظفت الدكتورة المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب للتعرف على مميزات التحرير الصحفي، كما تمثل مجتمع الدراسة جميع المواد الاخبارية المنشورة على أبواب الصفحة الرئيسية لموقع صحيفة "الشروق أونلاين"، وحددت الدكتورة حميدة بن معزوز المواد الاعلامية المنشورة باللغة العربية على الأبواب المتواجدة في الصحيفة كعينة للدراسة، في حين تمثل الإطار الزمني لها من 03أوت2021 إلى غاية 20 سبتمبر 2021، ووظفت الدكتورة العينة العشوائية المنتظمة بالأسلوب الدوري عن طريق الأسبوع الصناعي وقد تم تحديد حجمها ب 7 مفردات.

وقد توصلت الدكتورة إلى مجموعة من النتائج نستخلصها في النقاط التالية:

- احتلال الموضوعات الرياضية المرتبة الأولى بنسبة 31.23% ثم الموضوعات السياسية بنسبة 19.87% ويعود ذلك وفق ما أشارت إليه الدكتورة بن معزوز إلى تصاعد الأحداث الرياضية في تلك الفترة وكذلك اهتمام الصحيفة بالشؤون السياسية.
- بينت نتائج الدراسة عن تحصل فن الخبر المرتبة الأولى بنسبة 53.00% ثم يليه التقرير بنسبة 26.18% في المرتبة وهذا يعود إلى كونهما يعدان من أهم الأنواع الصحفية في التحرير الصحفي، وفي جانب القوالب كشفت الدراسة التحليلية إلى تحصل القوالب التقليدية على المرتبة الأولى بنسبة 54.02% ويليه القوالب الحديثة في المرتبة الثانية بنسبة 45.98%.
- وفي جانب الوسائط المتعددة كشفت الدراسة عن اعتماد الصحيفة محل الدراسة على الصور بشكل شبه كلي من خلال احتلال الصور والرسوم المركز الأول بنسبة 88.72 ثم تليها مقاطع الفيديو بنسبة 10.50%، وفي سياق آخر احتلت فئة عناوين رئيسية فقط المرتبة الأولى بنسبة 77.29% ثم عناوين رئيسية وفرعية بنسبة 22.71% ، كما أتاحت الصحيفة "الشروق أونلاين" امكانية التعليق على المواد الاخبارية ومشاركتها، كما تعاني من التقصير في الوسائط التواصلية من خلال غياب عناوين البريد الالكتروني.

المطلب الثاني: دراسة لعيدلي شهيناز 2016_2017

تتمثل الدراسة الثانية في رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع والتي جاءت بعنوان الصحافة الالكترونية الجزائرية _ دراسة تحليلية ميدانية _ من إنجاز الطالبة لعيدلي شهيناز من جامعة قسنطينة بالجزائر.

سعت الباحثة في دراستها الأكاديمية إلى تسليط الضوء على خصائص الصحافة الالكترونية الجزائرية من الجانب الشكلي والمضموني ومحاولة معرفة اتجاهات الجمهور الجزائري ومدى اقباله نحو الصحف الالكترونية الجزائرية بما تتميز من خصائص تفاعلية و ما توفره من خدمات، ووضعت الباحثة تساؤلين رئيسيين، حيث يتعلق الأول بالدراسة التحليلية وهو الذي يهمنا في دراستنا الخاصة ويتمثل فيما يلي: ما هي خصائص الصحف الالكترونية الجزائرية من حيث الشكل والمضمون، أما الثاني يتعلق بالدراسة الميدانية ويتمثل فيما يلي: ما هو اتجاه الجمهور الجزائري نحو شكل ومحتوى الصحافة الالكترونية الجزائرية؟

وفي جانب الاجراءات المنهجية وظفت الباحثة المنهج المسحي كما أدرجت دراستها ضمن الدراسات الوصفية، واستعانت بكل من الملاحظة واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، كما قسَّمت العينة إلى ثلاثة أنواع، عينة المصدر وحددتها بالصحيفتين الالكترونيتين "الشروق أونلاين و الوطن"، في حين العينة الثانية تتمثل في العينة الزمنية حيث حددت انطلاقتها من الثلاثي الثاني من 2014 إلى غاية الثلاثي الأخير من 2015، كما تتمثل عينة المواضيع في تحليل المواد الاعلامية لمضامين الصحيفتين محل الدراسة، أما نوع العينة تتمثل في العينة العشوائية المنتظمة بالأسلوب الدوري عن طريق الأسبوع الصناعي والذي لا يضمن تكرار الأعداد.

وتوصلت الباحثة لعيدلي شهيناز إلى مجموعة من النتائج في جانب الدراسة التحليلية نستخلصها فيما يلي:

- تهتم الصحافة الالكترونية الجزائرية بمعالجة المضامين الاعلامية واثارة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية بالاعتماد على المصادر الخاصة كالتحرير المركزي والمصادر الالكترونية الأخرى.
- وفي جانب الخصائص الشكلية للصحافة الالكترونية الجزائرية و بالاعتماد على النتائج التحليلية، فقد أكدت نتائج الدراسة على أن الصحيفتين محل الدراسة اعتمدتا على القوالب التقليدية بنسبة كبيرة، كما كشفت الدراسة التحليلية عن غياب الصور الحركية واكتفاءها فقط بالصور المعلوماتية الثابتة مع حضور الوسائط الفائقة من خلال استخدام الصورة والنص، وفي جانب التفاعلية فقد كانت متوسطة في صحيفتي الدراسة.

المطلب الثالث: دراسة نصر الدين مهداوي 2019_2020

جاءت الدراسة الثالثة بعنوان نشأة وتطور الصحافة المتخصصة في الجزائر _ دراسة تاريخية تحليلية عن نشأة الصحافة الرياضية وتطورها في الجزائر وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة ومليتيمديا من اعداد الطالب نصر الدين مهداوي من جامعة الجزائر 3.

سعى الباحث في دراسته الأكاديمية إلى استعراض الواقع التاريخي للصحافة المتخصصة في الجزائر بعد مرحلة الاستقلال (1962\2017)، مع تقديم قراءات تاريخية للصحافة الرياضية كنموذج للدراسة ويتمثل التساؤل الرئيسي فيما يلي: ما هي الأوضاع التي عرفت فيها نشوء وتطور الصحافة الرياضية في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1962_2017) ؟.

وفي الإطار المنهجي صنف الباحث دراسته ضمن دراسات البحوث التاريخية ، كما وظف كل من المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي في معالجة الموضوع، كما استخدم كل من المقابلة وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وفي جانب آخر حدد الباحث نصر الدين مجتمع البحث والمتمثل في الصحافة المكتوبة الجزائرية بكل تصنيفاتها وشرائحها وأنواعها، كم تم اختيار الصحافة الرياضية المكتوبة كعينة قصدية هدفية لمجتمع البحث.

وتطرق الباحث في عرض استنتاجاته العامة وفقا لفصول الدراسة والمتمثلة في ملامح عن الصحافة الرياضية في الجزائر قبل الاستقلال وكذلك خلال المرحلة الانتقالية 1962_1969 وكذلك خلال المرحلة الأحادية 1970_1989، اضافة للمرحلة الأولى من التعددية والعصر الذهبي والتقنين الاعلامي 1990_2000، كذلك خلال المرحلة الثانية من التعددية الاعلامية 2000_2011، ثم واقع الصحافة الرياضية في البيئة الاعلامية الجديدة 2011_2017 ومستقبلها في الجزائر، ووصل الباحث إلى خلاصته العامة والمتمثلة في أن الجزائر عرفت تطورات مستمرة في مجال الصحافة لاسيما مع ظهور الشبكات الاجتماعية وثورة الانترنت، كما أن مستقبلها ومنظومتها الاعلامية في تحدي كبير في ظل التغيرات الرقمية.

المطلب الرابع: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

التقت الدراسات السابقة مع دراستنا في أهم نقطة وهو السياق العام الدراسة والمتغير الاساسي للدراسة وهو الصحافة الإلكترونية، كما أن نتائج هذه الدراسات ساعدتنا في تأكيد بعض نتائجنا، كما انطلقنا من بعض نتائجها في تعليل ما توصلنا إليه ، كما أن دراستنا جاءت بشيء جديد وهو الربط بين متغيرات تم تناولها بشكل منفصل في أغلب الدراسات السابقة ألا وهو الصحافة الإلكترونية و سمة التخصص، الأمر الذي جعل دراستنا جديدة نوعا ما، وفيما يلي سنذكر بالتفصيل كل دراسة وكيف استفدنا منها .

أ- دراسة الدكتور حميدة بن معزوز 2022

تتعلق هاته الدراسة في جانب مهم يتمثل في أحد متغيرات دراستنا الأساسي وهو الصحافة الالكترونية، كما تشابهت الدراسة مع بعض الاجراءات المنهجية، حيث تتمثل مكامن التشابه في نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات، كما تشابهت الدراستين من حيث النتائج المتوصل اليها، في حين يوجد العديد من الاختلافات بين الدراستين كمجتمع الدراسة وعينتها، وفي جانب آخر اهتمت دراسة الدكتورة حميدة بن معزوز بتسليط الضوء على صحيفة الشروق أونلاين والتي تصنف من الصحف العامة على عكس دراستنا التي عالجت موضوع الصحافة المتخصصة من خلال القيام بدراسة تحليلية مسحية للصحيفة الرياضية Algeria match، ورغم هذه الاختلافات، إلا أن الدراسة ساعدتنا في تحديد فئات التحليل المتعلقة بفئات الشكل والمضمون، وفهم مسار التحليل من بدايته لنهايته.

ب- دراسة لعيدلي شهيناز 2016_2017

اعتمدت الدراسة على مجموعة من فئات التحليل والأدوات البحثية تقاطعت مع دراستنا ونذكر منها المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، ويمكن أن نعتبر هذه الدراسة أعمق وأدق نوعا ما من دراستنا كونها تناولت محتوى الصحافة الالكترونية الجزائرية بالإضافة لاتجاهات الجمهور الجزائري نحوها، على عكس دراستنا التي اكتفت بدراسة المحتوى، وأما عن التصنيف فقد تناولت دراسة لعيدلي شهيناز صحف الكترونية جزائرية عامة، وهو ما يختلف مع دراستنا التي تطرقت لصحيفة الكترونية جزائرية متخصصة، وبالنسبة لنوع العينة اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة بالأسلوب الدوري عن طريق الأسبوع الصناعي، بينما اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية العرضية، ولقد أعانتنا الدراسة في تحديد فئات التحليل وفهم الاجراءات المنهجية والبحثية إضافة لتصميم استمارة تحليل المضمون.

ت- دراسة نصر الدين مهداوي 2019_2020

ارتبطت الدراسة بجانبين مهمين تقاطعا مع دراستنا وهما متغير الصحافة المتخصصة والمجال المكاني حيث شخصت واقع الصحافة المتخصصة في الجزائر، كما تشابهت الدراستين في أحدى أدوات جمع البيانات وهي اعتمادهما على تحليل المضمون، وفي زاوية أخرى غلبت نقاط الاختلاف على نقاط التشابه بين الدراستين، وبرزت في طبيعة المعالجة والمنهج المعتمد، وقد أفادتنا هاته الدراسة في تنمية المستوى الفكري حول موضوع الصحافة المتخصصة والاطلاع على واقع الصحافة الرياضية ونشأتها وتحدياتها الراهنة في الجزائر.

المطلب الخامس: المدخل النظري للدراسة

تشكل النظرية في الدراسات الاعلامية الأكاديمية وغيرها نقطة بداية أي عمل بحثي، وتتسم بخصائص وسمات ما تكسبها أهمية بالغة فهي تساهم في تحديد أطر الدراسة ومختلف الاجراءات المنهجية من البداية للنهاية بما ذلك ضبط التساؤلات والفروض وتحديد المنهج المناسب، ابراز العلاقات بين متغيرات الدراسة وذلك من أجل تحقيق النتائج المراد الوصول اليها بدقة وتعميمها حتى تكون بذلك حلا لمشكلة أو منطلقا جديدا لرؤية بحثية مختلفة...الخ.

وكما أشار الأستاذ الضامن منذر في مرجعه أساسيات البحث العلمي إلى ضرورة تحديد المدخل النظري المؤطر لأي دراسة علمية معينة والتي تحدد معالم الدراسة وجوانبها المختلفة من خلال الوصف والتفسير والتحليل، فالنظرية تسعى لدراسة جوانب عديدة تُعالج من زوايا كثيرة وبرؤى مختلفة.

وعليه فقد تم الاعتماد على نظرية الأطر الاعلامية في معالجة موضوع الدراسة "مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر" لتفسير معطيات الدراسة من خلال تحليل المضامين الاخبارية لصحيفة Algeria match من ناحية الشكل والمضمون في الفترة الزمنية المحددة.

يعرف العالم ارفنغ جوفمان (Irfng Jofhman) الاطار الاعلامي تشكيل بنائي مضبوط للتوقعات يجعل الجمهور في ادراك عالي للمواقف الاجتماعية وتحدده مختلف وسائل الاعلام. [4]

أما روبرت اتمان (Robert Itman) قدم تعريف للتأطير وحدد أنها عملية تقوم على اختيار جوانب ومظاهر وزوايا محددة وتعمل على ابرازها وفرض موقفها مع تقديم تفسيرات وتعليلات منطقية لها فوسائل الاعلام تسعى ببناء المفاهيم والتوجهات عن

[4] حمد دسمه مبارك، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الاعلامي، دراسة نظرية في الاعلام الكويتي، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012-2013، ص14.

القضايا المطروحة من خلال التركيز على نقاط وجوانب أكثر بروزا في المواضيع المعالجة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها : دراسة ماكمبوس (Macombs1981)، ودراسة ماكمبوس وغو (Macombs and Ghou2005).[5]

إن كلمة الاطار في البحوث والدراسات الاعلامية يقصد بها السياق الذي يتم وضع فيه المواد الاخبارية وهي عملية بناء المعنى والصور وتفسيرها في الأذهان، تشترك فيها عدة عوامل أهمها القائم بالاتصال والمتلقي والتركيبة الثقافية والمستويات المعيشية والتعليم والخبرة والسن...الخ، ومع التطورات التكنولوجية وظهور شبكة الانترنت فعملية التأطير أصبحت أكثر مرونة. [6]

وقد ذكر العلماء العديد من أنواع الأطر الاعلامية وهي كالتالي: الإطار المحدد بقضية، إطار الاستراتيجية، اطار المبادئ الأخلاقية، الإطار العام، إطار الاهتمامات الانسانية، إطار الصراع والمسؤولية. [7]

إن اختيار نظرية الأطر الاعلامية كمدخل نظري للدراسة كونه يعد التوجه المناسب والخيار النظري الملائم للتطرق إلى حيثيات الاشكالية وتساؤلاتها، وبالتالي سنسعى إلى الكشف عن المرتكزات الشكلية والمضمونية لصحيفة Algeria match والتعرف عن أهم الفئات الشكلية والمضمونية التي سعت الصحيفة لإبرازها في مضامينها الاعلامية في الفترة الزمنية (2024\09\01 إلى غاية 2025\02\27)، ومكَّنتنا النظرية من فهم طريقة صياغة المضامين الاعلامية وكيفية عرضها وتأثيرها في الجمهور ، كما ساعدتنا في الكشف الآليات المعتمدة في انتقاء المضامين وأنماط التأطير المهيمنة.

تختلف المعالجة الاعلامية للمحتويات الاخبارية وفق طبيعة المواضيع المتناولة وطبيعة المرتكزات وهو ما سنسعى لإبرازه من خلال تحليل الاطار الاعلامي لكافة مضامين الصحيفة محل الدراسة في الفترة الزمنية المحددة سواء من ناحية الشكل والمضمون.

ساعدتنا نظرية الأطر الاعلامية في منحنا تصور شامل حول أهمية المضامين الصحفية واطارها الاعلامي ومدى اتساقه مع الركائز الشكلية والمضمونية وحول تكرار المواضيع التي تتفق مع الواقع.

حققت نظرية الأطر الاعلامية أحد أهم متطلبات الدراسة الخاصة بنا وهي اعتمادها على أسلوب تحليل المضمون وهي الأداة المناسبة لمثل هكذا مواضيع من أجل التقصي عن مرتكزات الشكل والمضمون للصحيفة محل الدراسة ومدى تلائمها مع التأطير الاعلامي لمختلف الوقائع والأحداث الرياضية المؤطرة في المضمون الالكتروني للصحيفة.

---

[5] سامية نجاعي، القيم الإخبارية في الصحافة الالكترونية الجزائرية – دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النهار و الشعب الالكترونيتين – ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021-2022، ص98

[6] أبو الحمام عزام، دراسات اعلامية – مراجعة نقدية لنظرية ترتيب الأجندة في سياق البيئة الرقمية للاتصال والاعلام، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2020، ص13-14.

[7] حمد دسمه مبارك، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الاعلامي، المرجع السابق، ص14-15.

المبحث الثاني: مدخل للصحافة الالكترونية المتخصصة

في إطار التغيرات التكنولوجية الكبيرة التي أثرت بشكل دائم على وسائل الإعلام التقليدية أصبح من الضروري على هذه الأخيرة مواكبة التحولات الحاصلة في هذا المجال من أجل الحفاظ على مكانتها، فبالتالي ظهرت تقنيات أكثر حداثة في مجال عملية الإنتاج والنشر وأساليب التوثيق وتطوير أساليب طباعة الصحف في العديد من المواقع ، وقد تم إرساء صلة وثيقة بين مراكز المعلومات ومؤسسات البنوك المحلية والدولية.

كل هاته السمات وغيرها أعطت ميزات عديدة للجمهور، حيث يمكن للقارئ أن يطلع على مختلف المضامين الإعلامية بكافة أشكالها المطبوعة والمرئية والمسموعة وذلك من خلال شاشات التلفزيون والحاسبات الإلكترونية مع كسبه لحرية الاختيار وهذا ما يسمى بالصحافة الإلكترونية.

كما أن سمة التخصص تعد من أبرز سمات العصر الحالي، والتي ظهرت مع تعدد التقنيات الحديثة وظهور التطورات التكنولوجية وتنوع التخصصات العلمية وتعدد مجالات الفكر والمعلومات، وهذا ما ساهم في بروز الصحافة المتخصصة من أجل التعمق والتحليل في مختلف الميادين وتوطيد منافستها الشرسة مع بقية الوسائل الإعلامية الحديثة كالإذاعة والتلفزيون ومحاولة الإلمام بكل جوانب وزوايا التخصص وفروعه.

المطلب الأول: تعريف الصحافة الالكترونية المتخصصة

أ- تعريف الصحافة الالكترونية

- التعريف الأول: تُعرف الصحافة الإلكترونية على أنها منشور إلكتروني حديث يتسم بصفة الدورية يعالج مختلف الأحداث الهامة والجارية سواء كانت موضوعاتها عامة أو خاصة ويتم الاطلاع عبر أجهزة الكمبيوتر من خلال شبكة الإنترنت والصحيفة الإلكترونية ويكون لها علاقة بصحيفة مطبوعة.[8]
- التعريف الثاني: الصحافة الإلكترونية هي الصحف التي تعتمد على شبكة الإنترنت في إبراز محتوياتها الإعلامية من خلال جرائد مطبوعة وتشمل مختلف الجوانب الفنية للجريدة وصفحاتها مثل الصور، المتن، الرسوم، الصوت، الأشكال...إلخ.[9]

[8] علي كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري، الأردن، 2014، ص8.
[9] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص93.

- التعريف الثالث: هي التي تقوم بنشر إصداراتها على شبكات المعلومات الرقمية (شبكة الإنترنت العالمية على سبيل المثال)، تتخذ أشكالا عديدة منها: تكون بذلك نسخة أو إصدارة ورقية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة الكترونية ليس لديها مطبوعة ورقية، وقد تكون الصحافة الإلكترونية عامة بمعنى تعالج جميع الأحداث من مختلف المجالات أو خاصة بمعنى تتخصص في مجال محدد، وقد تكون تسجيل وتوثيق دقيق ومضبوط للنسخة الورقية أو ملخصات وجيزة للمنشور.[10]
- التعريف الرابع: هي تلك الصحافة التي تصدر منشوراتها وإصداراتها عبر جهاز الكمبيوتر من خلال شبكة
- الإنترنت ووسائل النشر الرقمي بشكل دائم ومنتظم.[11]

بعد عرض هذه التعريفات نستخلص أن الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي جديد، أفرزته ثورات الاتصال منها ثورتي الطباعة وتكنولوجيا المعلومات، وهي فن تدوين وتسجيل الأحداث والوقائع اليومية بالاعتماد على الوسائط المتعددة والنشر الرقمي.

ب- تعريف الصحافة المتخصصة

تنوعت آراء الباحثين والمراجع عن تحديد مفهوم الصحافة المتخصصة وذلك وفق توجهاتهم وانتماءاتهم الفكرية والبحثية ومن بين التعريفات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- التعريف الأول: وفق معجم المصطلحات الإعلامية تم تعريف الصحافة المتخصصة بأنها مجلات وصحف تختص بمعالجة المادة الإعلامية في مجال معين، من خلال نشر مقالات، أخبار، دراسات، تكون متعلقة بذلك المجال فقط دون غيره.[12]
- التعريف الثاني: الصحافة المتخصصة هي تلك الصحافة التي لا تتوجه مضامينها نحو عامة الناس وإنما لشريحة محددة من المجتمع، تُعنى باهتماماتهم ورغباتهم الفكرية، وذلك بغرض تحقيق المعرفة العلمية والاستفادة منها.[13]
- التعريف الثالث: تُعرف اصحافة المتخصصة أيضا بأنها تلك الصحيفة أو المجلة التي تعطي قدرا كبيرا من اهتماماتها نحو فرع معين ومحدد وموجهة لفئة متخصصة من القراء، [14]مع إعطاء نسبة أقل لبقية الفروع، فجل

[10] سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسات مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام،، جامعة القاهرة، أكتوبر – ديسمبر 2001، ص213.

[11] كهينة علواش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، مطبوعة بيداغوجية لطلبة الاعلام، قسم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2022-2023، ص67.

[12] كريم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، دار الجبل، بيروت، الطبعة 3، 1994، ص901.

[13] السعيد مزروع، فاطمة الزهراء زيدان، ماهية الصحافة المتخصصة والصحافة الرياضية، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد 6، العدد 14، جوان 2017، ص04.

نشاطها يكون في الفرع المتخصص، بحيث تقوم فيه بنشر الأخبار وجمعها وتحليلها ومعالجة القضايا والمشاكل وكتابة كافة أنواع والفنون الخبرية والصحفية.

- التعريف الرابع: حسب عزي عبد الرحمان في كتابه عالم الاتصال ركز على تعريفه للصحافة المتخصصة على جانبيْن مُهمّيْن في العملية الاتصالية هما: الرسالة والمستقبل بحيث ذكر بأن الصحافة المتخصصة هي تقديم مادة إعلامية متخصصة لجمهور متخصص، وأشار بمثال عن الصحافة النسائية و الطبية، فهي تعالج مواضيع محددة بشكل متكامل ومعمق قصد إشباع رغباتهم لدرجة كبيرة.[15]

بعد عرض هذه التعريفات نستخلص أن الصحافة المتخصصة بأنها فضاء إعلامي يكون على شكل جرائد أو صحف، يسودها الطابع الخاص في محتوياتها وتُعنى بجانب واحد فقط من حاجيات الجمهور المتخصص، بحيث تهتم بمعالجة مجال من المجالات، أو فن من الفنون، أو علم من العلوم، وغالبا ما تمتاز محتويات الصحافة المتخصصة بالتحليل والتفسير والعمق وهذا ناتج عن الاكتفاء بدراسة قضية محددة والتطرق لها من كافة الزوايا مما يخلق عدة تفسيرات لها.

ت- تعريف الصحافة المتخصصة الالكترونية:

بعد أن تطرقنا سابقا لتعريف الصحافة الإلكترونية والصحافة المتخصصة كل واحدة منهم عن حدى، وجب علينا أن نذكر بعض التعريفات الجامعة لكلا المفهومين والتي جاءت وفق تحليل شخصي واستنتاج مما تم الحديث عنه في العناصر السابقة.

وبالتالي يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة حسب فهمنا لها هي من أبرز أنواع الصحافة الرقمية وامتداد للصحافة المتخصصة التقليدية، تركز على تقديم محتوياتها وذلك بالاستفادة من المنصات و الوسائط الرقمية، تستهدف جمهور محدد مهتم بمجال أو قضية معينة، تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف كالتأثير والتفاعل...إلخ

كذلك الصحافة المتخصصة الإلكترونية هي أسلوب وفن و ممارسة إعلامية، تسعى لتحسين تجربة المستخدم وطرق النشر الصحفي، مع التركيز على تقديم المحتويات المتخصصة وفق تقنيات مبتكرة مثل النصوص، الصور والروابط الفائقة، الفيديوهات و البودكاست، التواصل المرئي...الخ.

[14] صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، المجموعة الاعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1990، ص20.

[15] عبد الرحمان عزي، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص150.

الصحافة المتخصصة الإلكترونية هي استراتيجية وعملية إعلامية حديثة يقوم على إنتاج وبث محتويات ومضامين صحفية دقيقة ومتخصصة وموجه لمجتمع (قراء، متابعين، مستخدمين) مهتمين بقضايا محددة، مع توظيف تقنيات البحث الرقمي، وتحليل البيانات، والتفاعل مع الجمهور عبر منصات التواص اجتماعي والمواقع الالكترونية.

المطلب الثاني : نشأة وتطور الصحافة المتخصصة

1_ في العالم :

في البداية كانت الصحافة المتخصصة تهتم بأخبار النبلاء واخبار الحرب والمال والتجارة، وفي بعض الدول كانت تهتم بأمور الدين ، ومع تقدم وسائل الاتصال وظهور وكالات الأنباء تطورت الصحف فتحولت إلى صحف شعبية تقدم للقراء أخبار متنوعة تغطي كل المجالات والأنشطة ،وازداد انتشارها فلم تعد حكر على السايسين والنبلاء والتجارة والعسكريين.[16]

مع التطور الذي حدث في العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصال وانتشار التعليم وزيادة عدد السكان عادت الصحافة الى نظام التخصص لكن بأنماط واهداف جديدة .

- فرنسا :

دونت الدراسات الإعلامية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا 1665 باسم العلماء في عصر النهضة [17]، وتزامنا مع تطور الصحافة عموما ، كما تعتبر أول دورية علمية وأدبية يحررها فريق من العلماء ،حيث تترجم وتنشر في الدول الكبرى في أوروبا ، وظهرت أيضا صحيفة La Gazette التي أصبحت أسبوعية سنة 1761 تختص بالسياسة و صحيفة Gazette De France سنة 1672كمجلة شهرية تهتم بأخبار الأدب والمجتمع ، أما صحافة المرأة فيرجع الظهور إلى القرن 18 متمثلة في Le Courier De la nouveauté التي تأسست سنة 1758 .

عرفت الصحافة المتخصصة في فرنسا حيث وصلت الى الصحف المتخصصة التقنية والمهنية سنة 1998 ما يقارب 1430 صحيفة ،وحوالي 10 آلاف نسخة للمجلات المتخصصة في الموسيقى او الصيد البحري ،وايضا الصحف الرياضية التي تنوعت بين كرة القدم والسياقة والفروسية .

[16] كهينة علواش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، المرجع السابق، ص31

[17] محمد بن برك الفوزان، نظام المطبوعات والنشر، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص405.

- بريطانيا:

بدأت مع ظهور صحيفة التايمز عام 1785م كان الاعلان هو المادة الأساسية والوحيدة ، وموجهة الى رجال الأعمال ، كانت في البداية تصدر باسم Te Daily Universal Regists سنة 1808 تطورت وأصبحت رائدة في نشر التقارير الحربية والشؤون العسكرية الى جانب تخصصات أخرى مثل الكاريكاتور ،النكت ، المال والأموال.

وتعد الصحافة الأهلية في بريطانيا صحافة متخصصة كونها تهتم بنوع معين من الأخبار والموضوعات البعض يتعلق بالرياضة وكذلك بالتجارة ، ونجد الصحافة الرياضية الأكثر انتشار في بريطانيا .[18]

- الولايات المتحدة الامريكية :

عرفت بصحافة الأقليات من خلال الجريدة التي أنشأها هاريس بنجامين باسم الحوادث العامة الأهلية والأجنبية 1690ثم الصحف الحزبية التي تدعم من طرف سياسيون ورجال أعمال سنة 1870 ثم ظهرت الصحف والمجلات والدوريات المتخصصة في العلوم .

كما اهتمت الصحافة المتخصصة بالمرأة وجمالها ،كانت موجهة إلى صاحبات المهن والأعمال مثل (City Woman Professional Woman) التي حققت توزيع كبير بين النساء العاملات.[19]

2_في الوطن العربي:

عرفت مصر أول جريدة ظهرت عام 1828 باسم جرنال الخديوي تقوم على خدمة الحاكم وحده حتى الاسم ارتبط به ، وفي عهد الاحتلال البريطاني نمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث ، كما ظهرت جريدة مرآة الأحوال كجريدة تصدر باللغة العربية عام 1854 تعتبر أول جريدة تصدر في الأستانة عاصمة الدولة العثمانية وايضا كانت ممنوعة على عامة الناس ونجد أن الصحافة المتخصصة انتشرت وتطورت في عهد الاحتلال البريطاني فظهرت صحف تهتم بشؤون الدينية والأدبية والقضايا العلمية وعرفت سنة 1863 أول صحيفة دينية عربية في لبنان باسم أخبار عن انتشار الإنجيل في أماكن مختلفة كان يحررها المبشرون ورجال الكنيسة الأمريكيون .[20]

[18] كهينة علواش، المرجع السابق، ص33.
[19] المرجع نفسه، ص34.
[20] المرجع نفسه، ص34-35.

برزت الصحف الدينية في الوطن العربي كرد فعل على الاحتلال الأجنبي كأسلوب لمقاومة المستعمر لطمس الهوية العربية الإسلامية ، أما بالنسبة لصحافة المرأة ظهرت سنة 1892 عندما أصدرت هند نوفل مجلة الفتاة الإسكندرية لتكون باكورو مجلات المرأة العربية وتكون لمصر الريادة في هذا المجال وقد عرف العرب الصحافة النسائية ابتداء من عام 1909 حيث بلغ عدد المجلات الى 14 مجلة ثم تلتها مجلات أدبية متخصصة مع ظهور الصحافة الرياضية والعلمية المرأة والطفل اضافة إلى الدوريات المختصة في القضايا العسكرية والسياسية.

- الجزائر

عرفت الجزائر الصحافة المتخصصة منذ المنتصف الثاني من القرن 19 في عدة مجالات منها:[21]

أ_ الصحافة الطبية : صدور المجلة الطبية في 25 فبراير 1856 بالعاصمة تحت اسمLa Gazette Medical على يد أحد الأطباء الفرنسيين العاملين ضمن جيش الاحتلال ,ومجلة إفريقيا (Revue Africana) من طرف الجمعية التاريخية الجزائرية سنة 1856 بدأت بالصدور مرة كل شهرين.

ب_ الصحافة الفنية : عرف هذا النوع الكثير مثل جريدة "الدربوكة" التي صدرت يوم 18 اكتوبر 1856 يومي السبت و الثلاثاء ، تهتم بالمسرح والموسيقى وتسلية الجمهور الأوربي.

ج _الصحافة الأدبية : "جريدة الرامي الجزائري" يوم 14 نوفمبر 1858 بالجزائر العاصمة ,كانت تصدر أيام السبت ،الثلاثاء والخميس، وهي جريدة دراماتيكية هزلية دام صدورها مدة عامين .

هذه بعض النماذج من الصحافة المتخصصة في الجزائر في النصف الثاني من القرن 19 .

وهناك في النصف الثاني من القرن 20 نشأة الصحافة المتخصصة في مرحلتي (ما قبل الاحتلال، وما بعد الاحتلال).

أ_ مرحلة ما قبل الاحتلال:

عرفت الصحافة الاستعمارية الصادرة باللغة الفرنسية منذ القرن 19 غير أن البدايات في الجزائر كانت مع القرن20 عرفت بالصحف الثقافية إلا أن هذا النوع لم يتطور كثيرا نظرا للوضع السياسي آن ذاك .

[21] كهينة علواش، المرجع السابق، ص37-38.

ب_ مرحلة ما بعد الاستقلال:

لم تصدر الحكومة الجزائرية بعد الاستقلال أي قانون تشريعي خاص بالإعلام حتى جاء قانون 31 ديسمبر 1962 الذي أبقى العمل حسب التشريع السابق قانون 1881 الذي يسمى "حرية الصحافة"

فظهرت أول صحيفة في 19 ديسمبر 1962 سميت بالشعب محررة باللغة الفرنسية ، ثم ظهرت مجلة نسائية بالجزائر سنة 1970ناطقة عن الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات (مجلة ثقافية فصلية صدرت عام 1971 عن المركز الوطني لوثائق الصحافة و الإعلام).

بعد إقامة نظام اشتراكي للإعلام تم إصدار العديد من الدوريات المتخصصة من قبل منظمات تابعة لحزب جبهة التحرير الوطني نذكر منها:

- مجلة أول نوفمبر ،مجلة الجيش ،مجلة الجيش ،المجلة الجزائرية للطب .
- دوريات دينية منها "الأصالة" صدرت في 1971 نصف شهرية عن وزارة الشؤون الدينية ،
- مجلة "الرسالة" صدرت سنة 1980
- دوريات نسائية منها الجزائرية صدرت سنة 1970 .

بعد أحداث أكتوبر 1988 عرفت الجزائر تغيرات جذرية جعلتها تنتقل من نظام الحزب الى نظام التعددية الحزبية والإعلامية والتي أسفرت عن ظهور مجلات متخصصة وفي مجالات مختلفة :

- مجلة العلوم الاسلامية 1990، الشريعة 1991 ، الصراط 2000 ، صحف رياضية صدى الملاعب 1992 ،Match 1991.
- صحف جهوية منها نجد "الأوراس 1990 "بريد الشرق "، "صوت الغرب" صحف سياسية "اليوم"1991 "السياسي" "الحق"2003 وغيرها.
- صحف ثقافية جسور 1990
- صحافة الاطفال منها "نونو"1991 ، سندباد1991، مجلتي 1995. [22]

من هنا يتبين أن الصحافة المتخصصة في الجزائر نمت وتطورت بصفة تدريجية خصوصا بعد التعددية الإعلامية.

[22] كهينة علواش، المرجع السابق، ص39-40-41.

ج_ الوضعية القانونية للصحافة المتخصصة:

وفق قانون الاعلام 1/82 : قانون الاعلام جاء ليوضح وضعية الاعلام وتحديد سياسته بصفة عامة ، حيث نجد نص المادة 18 ينص على ضرورة ذكر صاحب الدوريات المختصة في كل عدد من اعداد دوريتها ، نوع تخصصها ، مقر نشرها اضافة لاسم مديرها ، عنوان مقر التحرير الادارة المطبعة و عدد النسخ المسحوب بها العدد السابق .

يتضح من خلال هذا القانون أن اصدار الدوريات المتخصصة ينحصر على المؤسسات والهيئات الوطنية والعمومية كل حسب اختصاصه وعلى كل مؤسسة الالتزام بمجال تخصصها ولا تنشر الا بمراقبة الدولة وتخضع الدوريات المتخصصة كلها لملكية الدولة.

وفق قانون الاعلام 07/90: بعد احداث اكتوبر 1988 على الساحة السياسة والإعلامية , عرفت الجزائر مرحلة انتقالية تتسم بنوع من التحرر عن سابقتها في نص المادة 14 أن اصدار أي نشرة دورية حرة.

وفق قانون الاعلام 2012 نصت المادة 6 على ما يلي : تصنف النشرات الدورية في صنفين:

- النشرات الدورية للإعلام العام.
- النشرات الدورية المتخصصة.

في حين تطرقت المادة 24 لتنص على صحافة الاطفال او الشباب والاستعانة بهيئة تربوية استشارية ويتبين من خلال هذا القانون الاشارة الفعلية للصحافة المتخصصة ,والمعايير الواجب اتخاذها في مضمون هذه النشرات ، كما يحدد شرط اللغة في الكتابة ,والجمهور الذي تستهدفه الدوريات المتخصصة.[23]

[23] الجريدة الرسمية لقانون الاعلام رقم 07/90، المؤرخ في 08 رمضان 1410، الموافق ل 03أفريل 1990 في المواد المذكورة أعلاه.

المطلب الثالث: وظائف الصحافة المتخصصة

إن الصحافة كوسيلة اتصالية هامة لها قاعدة جماهيرية كبيرة تتشارك مع بقية الوسائل الإعلامية الأخرى في العديد من الجوانب ولاسيما الوظائف، إلا أنها تنفرد في ميزة التوثيق، فهي تمثل مرجعا تاريخيا عريقا لكافة القراء من خلال عودتهم للاطلاع على المضامين المحفوظة والموثقة متى شاءوا.[24]

والصحف كإحدى أبرز وسائل الإعلام فهي تقوم بوظائف وأدوار محورية تساهم في أداء واجبها المهني على أكمل وجه وتجسيد أهدافها ومن بين الوظائف نذكر ما يلي:

لابد أن تلتزم الصحف بالموضوعية والحيادية التامة في الوظيفة الإخبارية للقراء في المجال المختص وعدم التحيز، كما تسعى الصحف أيضا إلى تكريس مبدأ الدقة والشمولية والإيجاز فالجمهور المتخصص الذي يطلع على الصحيفة المتخصصة عادة ما يطلعون على الأخبار الدقيقة والتفصيلية بسرعة كما يحبذون الاختصار و تجنب الإطالة في عرض المواضيع المتخصصة التي لها اهتمامات لشرائح محددة من القراء.

تتيح الصحافة المتخصصة خاصية التعليق على مختلف الأنباء ووضعها في إطار إعلامي له درجة كبيرة من الصواب ويلائم توجه وتخصص الصحيفة، وهذه الأخيرة لابد أن تتحلى بالبساطة والوضوح في الطرح وتدوين المضامين الإعلامية وفق أسلوب يناسب مستوى الفهم الخاص بالقراء.

تساهم الصحافة المتخصصة في تنمية الرصيد الفكري والقدرات الذهنية من خلال المساعدة على التربية وتكريس مبدأ التثقيف والتعليم من خلال تسليط الضوء على السياق الفكري والتثقيفي خاصة فئتي الشباب والأطفال وفق أساليب حديثة ومبتكرة إضافة للتسلية والترفيه.

تلتزم الصحافة المتخصصة كونها وسيلة إخبارية من ضرورة تجسيد الآنية في محتوياتها من خلال إحاطة القراء بالأحداث المستجدة سواء كانت أخبار أو نشاطات أو اكتشافات علمية أو أبحاث في مجال تخصص الصحيفة على سبيل المثال نشر أمور تخص المرأة كالأزياء وفنون الديكور...الخ، ومواكبة التطورات العلمية في مختلف المجالات(الرياضة، الطب، الزراعة...الخ).[25]

إن الصحافة المتخصصة تعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالمستوى الشكلي للصحيفة بالتالي تسعى جاهدة لمحاولة تقديم الأخبار المكتوبة في شكل قالب يريح القارئ من خلال تجديد فنون الإخراج الصحفي، فعملية الإخراج تختلف حسب طبيعة مضمونها

[24] محمد خليل الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص58.
[25] المرجع نفسه، ص59.

فمجلة نسائية ليست كمثل مجلة أطفال أو مجلة أدبية أو علمية، فالاختلاف يمس عدة جوانب كالأسلوب أو الصور والألوان...الخ.

يمكن للصحافة المتخصصة المساهمة في تأطير حملات مدنية ذات طابع اجتماعي، سياسي، رياضي حسب نوع وطبيعة التخصص، وفي نفس السياق قد تعالج الصحف المتخصصة مشاكل المجتمع من خلال عرض الأسباب واقتراح وبث روح التوعية والتحسيس لاسيما في مجال تخصصها من خلال الحملات، كما يمكن أن تضفي المتعة والإثارة عبر استخدام الصور الثابتة والمتحركة والرسومات والأشرطة والكاريكاتير والمقالات الخاصة.[26]

يُشكل موضوع التنمية أحد أهم القضايا الهامة وركيزة من ركائز تقدم الدول، كما أن هذا الموضوع نجده في كل المجالات، لذلك وفرت الصحف المتخصصة قدر كبير واهتمام ملحوظ لمعالجة قضايا التنمية في إطار التخصص، قد نجد مثلا التنمية السياسية فطبيعة التخصص تنتمي للصحافة السياسية من خلال عرض الأحداث والأخبار السياسية ومواكبة التطورات القومية والإقليمية في هذا الشأن والتعبئة للمشاركة في الانتخابات.[27]

[26] محمد خليل الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص62.

[27] ابراهيم الدسوقي عبد الله المسلمي، الصحافة الاقليمية في مصر ودورها في تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1981، ص218.

المطلب الرابع :أنواع الصحافة الالكترونية المتخصصة

تتنوع الصحافة الالكترونية المتخصصة من حيث أنواعها وتقسيماتها فنجد منها :

- الصحافة المتخصصة من حيث المجال أو الموضوع الذي تتخصص فيه وهنا نجد (الصحافة الرياضية ، الصحافة ، الاقتصادية ،الصحافة السياسية ، الصحافة الثقافية).
- الصحافة المتخصصة من حيث الفئات الاجتماعية أو ما يسمى بالجمهور المتخصص فنجد (صحافة النساء ، صحافة الأطفال، صحافة رجال الأعمال، صحافة الطلبة ...الخ).
- الصحافة المتخصصة من حيث المهن أو الأنشطة (صحافة الطب ، المتعلقة بالنشاط الزراعي ، النشاط التجاري ....الخ).
- من حيث الفضاء الجغرافي (الصحافة الجوارية المحلية ، الصحافة الجهوية ، الصحافة الوطنية الدولية...الخ).
- هناك من يضيف حسب الكلفة والتوزيع فنجد صحافة مجانية ، صحافة تخضع لاشتراك معين.
- الصحافة المتخصصة من حيث الدعامة فنجد الصحافة الورقية ، والصحافة الإلكترونية.

وبأن موضوعنا يعالج الصحافة المتخصصة ودراستنا التحليلية تمحورت حول صحيفة رياضية جزائرية فانه وجب الحديث عن الصحافة الرياضية وظهورها في الجزائر.

تُعرف الصحافة الرياضية المتخصصة وفق رؤية الدكتور أديب خضور بأنها ذلك من الصحف التي تتناول مواضيع وأخبار تتعلق بالمجال الرياضي سواء كان ذلك من طبيعة المحتوى أو الجمهور المتخصص[28]، ويُعرفها غازي المدني هي صحافة تهتم بشكل أساسي بالموضوعات الرياضية وبالجمهور الرياضي بكافة أصنافه سواء متابعا أو هاويا أو مختصا أو معنيا،[29] أما فضل ياسين يقول بأنها من أهم وسائل الاعلام التي تُعنى بنقل المعارف والمعلومات والأفكار في إطار أنشطة رياضية مختصة وتتسم بالموضوعية والحيادية والدقة والسرعة.[30]

[28] أديب خضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الاعلامية، دمشق، سوريا، 1994، ص73.

[29] عوض الله، المدني غازي زين، الصحافة الرياضية (النشأة والتطور)، ط2، دار الهاني للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 2006، ص15.

[30] ياسين فضل ياسين، الاعلام الرياضي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 ص164.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الاشارة لنقطة مهمة وهي أن الاختلاف الوحيد بين الصحافة الرياضية والصحافة العامة يكمن في مضمون المادة الاعلامية، حيث الصحافة الرياضية تقتصر فقط في المجال الرياضي من ناحية الرسالة والمتمثلة في المضمون الرياضي والمتلقي والمتمثل في الجمهور الرياضي عكس الصحافة العامة التي تهتم بتناول موضوعات عامة وتكون موجهة لكافة شرائح المجتمع مهما كانت ميولاتهم واهتماماتهم.

وجدير بالذكر أن الصحيفة الرياضية المتخصصة في دراستنا هذه ليست الصفحات والمساحات المحددة للأخبار والمواضيع الرياضية وانما هي صحيفة الكترونية متخصصة في الرياضة وتهتم أساسا بمعالجة المستجدات والمضامين الرياضية وتوجه لجمهور رياضي بحت.

تكتسي الصحافة الرياضية طابعا هاما في وقتنا الحالي وهي وسيلة لجذب العام والخاص من محيط المجتمع، كما تساهم في تنمية الرصيد الفكري في مجال وتعزيز القيم والمبادئ التربوية والمفاهيم الأخلاقية، كما تقلل من الأمية الرياضية،[31] كما تتسم بأدوار وظيفية عديدة مما تخلق اهتمامات متعددة من مختلف شرائح الجمهور، ولذلك عملت العديد من الصحف والمؤسسات الاعلامية إلى التركيز بشكل كبير على الصحافة الرياضية وموضوعاتها كونها الأكثر شعبية وجذبا، فقامت بإصدار ملاحق أسبوعية وشهرية ونصف شهرية وغيرها، وأصبحت المصحف سواء كانت عامة أو متخصصة لا تخلوا من أي موضوعات رياضية.[32]

للصحافة الرياضية عدة تقسيمات وفق معايير عديدة نستخلصها فيما يلي:[33]

- من حيث دورية الصدور: وهناك صحف يومية، أسبوعية، نصف شهرية، شهرية...الخ.
- من جانب التغطية الجغرافية: وهناك صحف رياضية محلية، وطنية، دولية.. الخ.
- من جانب حجم التوزيع: وهناك صحف رياضية جماهيري، صحافة النخبة.
- من حيث شكل الصحيفة: وهناك مجلات رياضية، الجريدة الرياضية.[34]
- من حيث جهة الصدور: وهناك صحف رياضية خاصة بالأندية والفرق أو مؤسسات شبانية، وهناك صحف رياضية بالاتحادات والهيئات...الخ.[35]

[31] شفيق حسين، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، رؤى جديدة، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص223.
[32] عبد اللطيف صلاح، الصحافة المتخصصة، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002، ص145.
[33] علي عويس، خير الدين وعبد الرحيم عطا حسن، الاعلام الرياضي، ج1، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1998، ص107- 109.
[34] فضل ياسين فضل، الاعلام الرياضي، المرجع السابق، ص176.
[35] علي عويس، خير الدين وعبد الرحيم عطا حسن، المرجع نفسه، ص111.

ان أبرز عاملين ساهما في ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر هما تنظيم البلد المليون ونصف مليون شهيد لمناسبة رياضية دولية تمثلت في ألعاب البحر الأبيض المتوسط لأول مرة وتأهل المنتخب الوطني لمونديال اسبانيا 1982 لكرة القدم حيث ظهر أول مطبوع رياضي متمثلة في صحيفتي الهدف والمنتخب والوحدة الوطنية.[36]

وبفضل دستور 23 فيفري 1989 وقانون الاعلام لسنة 1991 توالى ظهور الصحف الخاصة مع الانفتاح الاعلامي الذي عرفته الجزائر في تلك الفترة فظهرت العديد من الصحف ولعلى من أهمها صدى الملاعب والهداف سنة 1998 وتلتها صحف أخرى عديدة منها : (الكرة، الشباك، قْول، بلانيت سبور...الخ).[37]

وقد أرجع بعض الخبراء أن من أسباب الاقبال على الصحف الرياضية ما يلي:[38]

- الاهتمام المتزايد بالموضوعات الرياضية والهروب من الموضوعات السياسية والاقتصادية.
- الرغبة الشديدة والعشق الكبير لرياضة الكرة لدى الشعب الجزائري بنسبة 75%.

[36] مريشيش خالد، دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الاعلام والاتصال الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010-2011،ص47.

[37] المرجع نفسه، ص47.

[38] المرجع نفسه، ص47.

المبحث الثالث: مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة

المطلب الأول: تعريف مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة

أ. معنى كلمة مرتكزات وفق معجم المعاني:

تعددت التعريفات والمعاني اللغوية لكلمة مرتكزات وحسب معجم المعاني فقد وضع عدة اشتقاقات لغوية لأصل ومعنى الكلمة وتتمثل فيما يلي :

مُرْتَكَزَات : كلمة أصلها الاسم (مُرْتَكَزٌ) في صورة جمع مؤنث سالم وجذرها (ركز) وجذعها (مرتكز) وتحليلها (مرتكز + ات)

مركَزَ: (فعل)

مركَزَ يمركِز ، مَرْكَزةً ، فهو مُمركِز ، والمفعول مُمركَز

مركز قوّاتَه في المنطقة: جعلها تستقرّ فيها

مَرْكَزَ خُطَطَهُ : جَعَلَ لَهَا مِحْوَراً، مَرْكَزاً

اِرتَكَزَ: (فعل)

ارتكزَ إلى / ارتكزَ على / ارتكزَ في يَرتَكِز ، ارتكازًا ، فهو مُرتَكِز ، والمفعول مُرتكَز إليه

اِرْتَكَزَ عَلَى عَصَاهُ : اِعْتَمَدَ عَلَيْهَا

اِرْتَكَزَ الأساسُ : ثَبَتَ واسْتَقَرَّ

اِرْتَكَزَ العِرْقُ : اِضْطَرَبَ، اِخْتَلَجَ[39]

[39] معجم المعاني الجامع، تعريف ومعنى مرتكزات، دون تاريخ نشر، متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%83%D8%B2%D8%A7%D8%AA ، شوهد في 20-04-2025، 14.57.

ب. تعريف مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة:

بعد تقديم التعريفات الجزئية لكل مصطلح من مفهوم مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة، نستخلص في هذا المطلب بعض المفاهيم الاجرائية الشاملة له وتتمثل فيما يلي:

- هي مجموعة من الركائز الشكلية والمضمونية التي تعتمد عليها الصحف الالكترونية المتخصصة في تقديم مضامينها الاعلامية.

- هي مجموعة من الأسس والمبادئ الخاصة التي تستخدمها مختلف وسائل الاعلام الالكترونية في اضفاء الطابع المؤسساتي والمهني والاعلامي للوسيلة من ناحية الشكل والمضمون.

- يمكن تعريفه أيضا بمجموعة من السمات والخصائص التي توظفها الصحيفة الالكترونية المتخصصة في انتاج المحتوى من جانب الشكل والمضمون في المواضيع والتي تكون بمجال محدد، وتوجه لشريحة معينة من الجماهير.

- هي نوع حديث من الممارسات الاعلامية، تستند للبيئة الرقمية في معالجة مضامينها الصحفية المتخصصة وكذلك للسمات الشكلية كالطابع التحريري وأسلوبها الفني، والمضمونية كالمصادر ومجالها الجغرافي...الخ.

المطلب الثاني: فئات الشكل

1.فئة الفنون الصحفية الالكترونية :

فرضت الصحافة الإلكترونية واقعا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين والامكانيات المهنية المطلوبة حيث أصبح وبشكل ضروري على الصحفي أن يكون ملما بالإمكانيات التقنية وشروط الكتابة للأنترنيت وللصحافة الالكترونية التي تجمع بين نمط الصحافة ونمط الحاسوب، ويشكل الفن الصحفي أو بالأحرى الكتابة الصحفية في البيئة الرقمية محورا أساسيا في عالم الاعلام والصحف الالكترونية من خلال نقل المعلومات والأخبار وكتابتها بأساليب متنوعة ومتعددة وفق ضوابط التحرير الصحفي .[40]

تتميز الفنون الصحفية في الصحافة الإلكترونية بأهمية جد كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

- التركيز والاختصار .
- استخدام الجمل القصيرة في الصياغة لأن القارئ على الانترنيت مستعجل .
- وجود الصور يضفي تكاملا في الخبر .
- امكانية اضافة الصوت والفيديو مع الخبر.
- جذب الجمهور للقراءة .
- طريقة عرض التفاصيل في الخبر الصحفي .

تتسم أنواع الفنون الصحفية في الصحافة الإلكترونية بعدة أنواع وهي كالتالي:[41]

- الخبر الإلكتروني.
- التقرير الإلكتروني.
- التحقيق الصحفي الإلكتروني .
- الحديث الصحفي الإلكتروني .
- المقال الصحفي الإلكتروني.

[40] كلفاح أمينة، فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية، مطبوعات موجهة لطلبة الثالثة ليسانس، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية، جامعة البليدة2، الجزائر، 2020-2021، ص92

[41] المرجع نفسه، ص93.

2.فئة القوالب الفنية:

تشترك الصحافة المكتوبة و الالكترونية في موضوع القوالب الفنية إلا أن الصحافة الإلكترونية تعتمد بشكل حصري على الانترنت والوسائط المتعددة التفاعلية، فلذلك يجعل من القوالب الصحفية تكون متطورة وتتماشى مع متطلبات الشبكة وخصوصيات المواقع الالكترونية.

ومن أبرز أهم القوالب الفنية التي يمكن أن تتداول في الصحف الالكترونية الجزائرية نذكر ما يلي:[42]

* *قالب الهرم المقلوب:* هو من أكثر القوالب استخداما في الصحافة الإلكترونية يتناسب مع كتابة الاخبار والقصص الخبرية يبدأ من الأهم الى المهم الى الأقل اهمية الى غير المهم بهذا التسلسل يكون الهرم المقلوب وترتبط هذه المحاور مع بعضها البعض .

* *قالب السرد المتسلسل:* تقسم فيه المادة الإعلامية الى مقاطع صغيرة وتكتب بطريقة سردية دون وصلات تسمح بالانتقال غير الخطي ، يتم فيها مراعاة وضع نهاية مشوقة لكل فقرة حتى يستأنف القارئ رحلته ،ويتناسب هذا القالب مع المواد الصحفية ذات الطبيعة القصصية والدرامية

**قالب الكتل النصية بحجم الشاشة :* هنا يتم عرض المادة الإعلامية على شكل وحدات أو كتل كل منها بحجم شاشة واحدة ،وتوجد وصلات بين الوحدات بشكل خطي (التال)(السابق)،كما توجد وصلات خارجية تنقل المستخدم إلى صفحات ومواقع أخرى الى الويب ، ويلائم هذا القالب القصص والموضوعات التي تحتوي على عدة احداث وكلها مترابطة بشكل منطقي .

* *قالب النص الطويل :* يتم عرض النص بشكل خطي على شاشات متتالية حيث يتم التصفح عن طريق شريط التصفح، ويستخدم في حالة المضمون الصحفي الذي يتطلب عرضه الشكل الخطي لكن بالنسبة للصحافة الالكترونية فهذا النوع ليس مفضل كونه يعد مادة طويلة على شاشات متتالية يفضل كتابة الموضوع مع الكتابة باختصار.

* *قالب لوحة التصميم :* يعد من أهم القوالب الصحفية التي برزت في التطور التكنولوجي وشبكة الانترنيت ، ويعتمد هذا القالب على إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى المادة الصحفية ،وهذا النمط هو اكثر الأنماط استخداما في الصحافة الإلكترونية ،يحتوي الاطار الأول على العنوان الرئيسي للمادة وأهم نقطة في المادة أو مقدمتها إن وجدت وذلك حسب رغبة المحرر، وفي الاطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائط المتعددة من مقاطع صوتية او لقطات فيديو او عناصر اخرى رسوم بيانية او جداول .

[42] لعيدلي شهيناز، مرجع سبق ذكره، ص127-128-129.

قالب المقاطع : ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع والتعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم خاتمة وهذا التقسيم يكون وفقا لترتيب الأحداث أو وفقا للترتيب الزمني للحدث، ويكون فيه عرض القصص الخبرية حيث نجد لكل مقطع عنوان فقرة بحيث تكون القصة مجموعة من القصص الخبرية التي تشكل بمجموعها قصة خبرية واحدة .والفرق بين هذا القالب وقالب الكتل الرئيسية هو أن المقاطع لا تجمعها مقدمة واحدة وانما يتم في البداية الى الاشارة الى موضوع المقاطع بعامتها .

قالب الساعة الرملية : هو شكل معدل من قالب الهرم المقلوب في البداية يكون على شكل هرم مقلوب ثم بعد ذلك يروي الاحداث حسب تسلسلها الزمني ،ويتطلب هذا القالب فقرة واضحة للانتقال من الهرم المقلوب الى الهرم المعتدل السردي[43]

*** هناك أيضا قوالب اخرى نذكر منها ما يلي :**

* قالب القائمة .
* قالب الدائرة.
* قالب وول ستريت.
* قالب الكأس.
* قالب الماسة.
* القالب غير الخطي .

[43] لعيدلي شهيناز، مرجع سبق ذكره، ص128-129.

3. الوسائط المتعددة

يمكن تعريفها على أنها ذلك التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى ومن أمثلة ذلك الفيديو، المطبوعات، الشرائح، التسجيلات الصوتية ، الكمبيوتر، الافلام بأنواعها ، وهي عملية عرض النص مصحوبا بلقطات حية من فيديو وصور فتوغرافية وتأثيرات خاصة وهي أيضا تجميع لعناصر النص المكتوب مع الصوت المسموع والصورة الثابتة.[44]

تمتاز الوسائط المتعددة بأهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية:

- تجعل العملية التعلمية ممتعة وشيقة
- المتعلم يتزود بالتغذية الراجعة والفورية
- المعلومات تقدم بشكل جذاب ومختصر
- تحفز على تصميم واستخدام مثل هذه البرامج
- تهيء فرصا جديدة للحصول على المعلومات عن طريق استشارة عدد أكبر من الحواس البشرية

ومن عناصر الوسائط المتعددة في البيئة الرقمية نذكر ما يلي

- النص المكتوب.
- الصوت.
- الصورة الرسوم المتحركة.
- الفيديو .
- الرسوم الخطية. [45]

تتكون الوسائط المتعددة من أنواع عديدة وهي كالتالي:

- الوسائط المتعددة التفاعلية: تتميز بالتفاعلية بينها وبين مستخدميها وفيها يتم ترتيب وايصال المعلومات على شكل عرض يحتوي على صوت صورة شروحات مكتوبة افلام متحركة ولكنه يتيح التفاعل مع المستخدم مع

[44] كنزة مباركي، الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية، موقعا (الجزائر سكوب- TSA عربي) الإلكترونيين خلال سنة 2019 نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وملتيميديا، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2023-2024، ص108.

[45] المرجع نفسه، ص109.

عرض المحتوى تتيح ايضا القدرة على التعليق والمشاركة، كما توفر بعض الخدمات في الصحافة الإلكترونية مثل بريد الصفحة الالكتروني و البريد الالكتروني للقائم بالاتصال وسبق الآراء وعدد الزوار ،التعليقات ،وغيرها من الخدمات التي تجسد مفهوم التفاعلية في الصحف الالكترونية.

- الوسائط المتعددة غير التفاعلية : وهي تطور للوسائط المتعددة التفاعلية وتصبح فائقة عندما تزود بوصلات لربط العناصر لتمكين المستخدم من الابحار بالعرض .
- الوسائط المتعددة الفائقة.[46]

4. العنوان الصحفي :

اخراجيا العنوان يعطي جمال للصفحة[47] ويساهم في جذب القراء[48] وتحديد الموضوعات المنشورة هو المدخل الحقيقي للخبر هناك من يرى أن العنوان نصف الخبر او الخبر كله،[49] ومن شروط صياغته :[50]

- عدم تكرار استعمال الكلمة نفسها في سطر العنوان نفسه .
- تجنب العناوين الغامضة .
- أن يكون محددا.
- عدم التكرار في أفكار العناوين .
- أن يجذب القارئ الى قراءة المحتوى.
- تجنب الحشو اللفظي.

أما عن وظائف العنوان نذكر ما يلي:

- جذب الانتباه .
- الاعلام والاخبار .
- تحديد وتصوير طبيعة الخبر.

[46] كنزة مباركي، الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية، المرجع السابق، ص113-114.

[47] عبد العزيز الصومعي ، فن صناعة الصحف، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1984، ص64.

[48] أشرف صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1989، ص181.

[49] فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي، دار المأمون للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1981، ص 332.

[50] عمران الهاشمي المحدوب، مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في الصحافة، مجلة الأستاذ، العدد8، طرابلس، ليبيا، 2015.ص 193-194.

- مساعدة القارئ على تحديد الموضوع المناسب .
- تلخيص شامل للموضوع
- العمل على استقرار طابع الصحيفة .
- توفير المقومات الاساسية للصفحات.[51]
- إضافة الجاذبية للصفحة وخاصة الصفحة الأولى .
- عكس شخصية الصحيفة في اخراج العنوانين واعدادها وأسلوبها الإخراجي.

يشمل العنوان في الصحف الالكترونية مجموعة من الأنواع وهي كالتالي:[52]

1. العنوان الرئيسي : وهو يشير وعبر عن أهم الاحداث وهو يحتوي على محور الخبر ويجب أن يكون مميزا و جذابا.
2. العنوان الثانوي : هو اصغر حجما واتساعا من العنوان الرئيسي ربما يأتي مكملا للرئيسي واحيانا يشير الى اخبار ومواضيع أخرى.
3. العنوان التمهيدي: يقوم بمهمة التمهيد الى مضمون العنوان الرئيسي وهو لا يحدد بعدد الكلمات انما بالمساحة التي يشغلها حيث لا يتجاوز مساحته نصف مساحة العنوان الرئيسي ويأتي يتوسط العنوان الرئيسي أو على يمينه.
4. العنوان الثابت :هذا النوع من العناوين لا تخلو أي صحيفة ظن استخدامه احيانا يأتي في الصفحة الاولى وأحيانا في الصفحات الداخلية وعادة يأخذ الى كلمة الى ثلاث كلمات واتساعه يقارب اتساع العمود .
5. العنوان الفرعي :ويستخدم هذا النوع في الموضوعات الطويلة وهو ما يعرف بعنوان الفقرات ويأتي في الموضوعات المقسمة الى محاور .
6. العنوان الجانبي : وهو عبارة عن مقدمة صغيرة للعنوان يتألف من كلمة او بضعة كلمات قليلة تعلو الفقرة الرئيسية من العنوان.
7. العنوان المتدرج : يأتي هذا العنوان على شكل سطرين او ثلاثة اسطر متساوية الطول وترك نفس المسافة بين كل سطر.
8. العنوان الهرمي : يتكون هذا النوع من العناوين من سطرين او ثلاثة يكون السطر الثاني أقصر من الاول والسطر الثالث اقصر من السطر الثاني بحيث يظهر على شكل هرم مقلوب.

[51] السيد أحمد مصطفى عمر، التحرير الاعلامي، محاضرات في التحرير الاعلامي، قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، 1993، ص40.
[52] عمران الهاشمي مجدوب، مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في الصحافة، المرجع السابق، ص197 الى 201.

5. فئة اللغة:

تصنف اللغة كأداة لها مكانة هامة في المجال الصحفي خاصة في الممارسة الإعلامية حيث تمثل العمود الفقري في ثلاثة جوانب رئيسية وتتمثل في الكتابة والتعبير والحديث، بالرغم من الاختلافات الموجودة بين مختلف وسائل الاعلام الحديثة والتقليدية إلا أن اللغة لها دور أساسي وفعال في تحقيق الأهداف المنشودة لوسائل الاعلام والمتمثلة في ايصال الفكرة والتعبير عن الآراء ورصد المواقف وردود الأفعال و تفسير والاتجاهات والضمان الكامل لوصول المعلومات الى المتلقين.

ويمكن أن نعرف اللغة على أنه نسق متكامل من الرموز الصوتية التي شاعت وانتشرت بوسائل كثيرة ليتعامل بها الأفراد هي استخدام لوظيفة التعبير للفظي عن الفكر في حالة معينة فهي مجموعة علامات ذات دلالة مشتركة يمكن نطقها من كل افراد المجتمع المتكلم بها .[53]

أما اللغة الاعلامية تمثل وسيلة الاعلام التي تنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل وهي التي تؤدي الخاصية الاتصالية وفي هذا العصر زادت الحاجة لتصميم لغة تستمد صبغتها من الوسيلة التي توظف فيها كانت مكانية او زمانية المكانية هي عبارة عن حيز في الصحف اما الزمانية فتتعلق بالتسلسل الزمني في الإذاعة والتلفزيون و اللغة الاعلامية المقروءة هي لغة تحتاج الى كثير من الدقة والعناية في صياغتها، [54]فالقارئ يتعامل مع نص مكتوب ويفترض أن اي نص يراد نقله ينبغي أن تظهر فيه الكتابة السليمة فهي أساس الرسالة الاعلامية ، وتتسم اللغة الاعلامية بعدة خصائص نذكر منها:

- الاختصار : نقصد به استخدام الجمل القصيرة.
- التنوع: وهي عبارة عن استخدام للجمل القصيرة والطويلة واستخدام فقرات مختلفة الأطوال مع زيادة سرعة الحديث .[55]
- الوضوح :وهي وضوح المعاني في الرسائل وهي من أهم سمات اللغة الاعلامية.
- الملائمة : أن تخضع اللغة لطبيعة الوسيلة والمتلقين وتكون مناسبة لهما .
- المرونة : وهي أن تكون اللغة قادرة عن التعبير عن مختلف المواضيع بسلاسة وبسهولة دون تعسف أو صعوبة.
- الجاذبية : المقصود بها أن تكون اللغة قادرة على الشرح والوصف بطريقة مسلية ومشوقة .[56]

[53] الحبيب بن نعوم، اللغة العامية في الصحافة المكتوبة، دراسة وصفية لجريدة النهار الجديد، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وصحافة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر،2012-2013، ص32.

[54] حنان عمايرة، التراكيب الاعلامية في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2004، ص11-12.

[55] أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الاعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، دون سنة نشر، ص173-174.

تمثل العامية في الجزائر اللهجة الرئيسية لعدة شرائح اجتماعية كونها تجسد مظاهر ومصطلحات لها علاقة بالبيئة الجغرافية لمناطق مختلفة ، وقد أشار الباحثين لمجموعة من الأسباب أدت الى انتشار العامية وهي كالتالي:

- سهولة وبساطة العامية لخلوها من القواعد اللغوية والصرفية النحوية.
- العامية تنبت مع الفرد منذ ولادته ونشأته وهذا راجع لتلاؤمه مع بيئته ومحيطه بينما الفصحى تحتاج لوقت وجهد .
- استعمال اللغة العامية في المعاملات الاجتماعية تخلو تماما من التكاليف المادية والبشرية عكس ما نجده في الفصحى اعتبارا أن العامية لسانية طبيعية.
- مخلفات الاستعمار الساعية الى القضاء على الهوية اللغوية للمجتمع الجزائري وبث اللغة الفرنسية بالتالي أضحى هذا الجانب عاملا تاريخيا أدى الى انتشار العامية في الأوساط الجزائرية.[57]

[56] مصطفى محمد الحسناوي، واقع لغة الاعلام المعاصر، دار أسامة الأردن، 2011، ص63-64.

[57] نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة الأبحاث للنجاح (العلوم الانسانية)، المجلد 27، العدد ،10، 2013، ص2160-2161.

المطلب الثالث : فئات المضمون

1.فئة نوع المضمون

يُشكِّل المضمون أو المحتوى القلب النابض لوسائل الإعلام الإلكترونية والورقية والمرئية والسمعية البصرية ومحوراً هاماً يتم الاعتماد عليه لتحقيق الأهداف المرجوة وإبراز الهوية الإعلامية لأي مؤسسة صحفية مهما كانت صفتها، فكل جهة إعلامية سواء كانت عمومية أو خاصة ملزمة بتقديم الخدمة الإعلامية للمجتمع من خلال إنتاج المواد والمحتويات الإعلامية وبثها ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة من صحف وإذاعات ومؤسسات تلفزيونية.

مع ارتباط مجال الاعلام بالتكنولوجيا الحديثة وانتشار الصحف وامتزاجها بالتقنيات المتطورة، أصبحت الممارسة الإعلامية خاصة في مضامين الصحف أكثر حداثة وبالتالي فإن المضمون ظل سلعة قابلة للاستهلاك والتسويق وأصبح قريبا أكثر من الاتصال كون جل المؤسسات الاعلامية تسعى إلى ربط علاقة قوية بالجمهور من خلال مضامينها ومحتوياتها الاعلامية.[58]

إن المضمون الاعلامي في الصحف قد يأخذ طابع التعدد حسب طبيعة المجال، لكن التعدد الذي نراه في الصحف العامة يختلف عن ما هو موجود في الصحف المتخصصة، على سبيل المثال في الصحف العامة نجد مضامين سياسية، مضامين اقتصادية، مضامين ثقافية...الخ، لكن في الصحف المتخصصة و بناءا على طبيعة اسمها فهي مختصة في مجال محدد، إلا أن هذا الاختصاص قد يتفرع إلى جوانب فرعية على سبيل المثال الصحف الرياضية هي وسيلة اعلامية تهتم بنشر الأخبار والشؤون الرياضية وبالتالي مضامينها تشمل أخبار متعلقة بكرة القدم وأخرى بكرة اليد ونجد أيضا أخبار متعلقة بالمنتخبات العربية والأوربية والألعاب الأولمبية وغيرها..

[58] غالم عبد الوهاب، المضمون الاعلامي في ظل التحولات التكنولوجية وهيمنة الذكاء الاصطناعي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد08، العدد02، جامعة وهران1، الجزائر، 10 جوان 2023، ص332.

2.فئة المجال الجغرافي:

تعد فئة المجال الجغرافي من أهم المرتكزات في جانب المضمون للصحف الالكترونية، ويمثل توجه علمي حديث ومعاصر يُعتمد عليه في دراسة المضامين الإعلامية من حيث العلاقات المكانية،[59] كما لقى الإعلام الجديد و افرازته التقنية والعملية الحديثة في ظل التغيرات التكنولوجية وظهور شبكة الانترنت وما تبعها من تطبيقات اتصالية اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين بمجال الإعلام كونها خلقت مجالا مفتوحا وواسعا من أجل التفاعل والمشاركة والتواصل في أي وقت وفي أي نقطة من العالم،[60] ويمكن أن نختصر المجال الجغرافي للمواد الاعلامية بمصطلح جغرافية الأخبار ونعني بذلك النطاق المكاني لمختلف الأخبار والأحداث التي تعالجها وسائل الاعلام الالكترونية .

إن الاعلام الجديد أضحى ضرورة ملحة لدرجة كبيرة لكافة شرائح المجتمع وفي كل الميادين ليكون فضاءا للتعبير عن الآراء وممارسة الحريات للأفراد في مختلف قضايا الصالح العام حتى يصبح فيه الجمهور المستهدف جمهورا متفاعلا مشاركا ولا يكتفي بالاطلاع فقط عكس ما كان في الاعلام التقليدي، كما أن وسائط الاعلام الجديد بمختلف وسائله الالكترونية والمرئية والسمعية أتاحت ميزة سهولة الاستخدام والاطلاع وتخطت بذلك الحدود الجغرافية والمسافات البعيدة.[61]

إن المجال الجغرافي للمادة الاعلامية تشكل محورا هاما لدى الوسيلة لاسيما الصحف الالكترونية المتخصصة، لا تخلو أي صحيفة إلا وتجد فيها مضامين تتعلق بالشأن المحلي وأخرى بالشأن الوطني وتجد أيضا محتويات تتعلق بالشأن الدولي ويعود هذا إلى القدرة الكبيرة للوسائل الإعلامية في رصد المستجدات الحديثة من نقاط متعددة في العالم إضافة للسرعة والسبق الصحفي.

3.فئة المصدر:

يعد المصدر من أبرز ما يُراعى عند كتابة المضمون الإعلامي، حيث يحتل مكانة هامة جدا في العمل الصحفي و هو الإشارة إلى الأداة أو الجهة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وقد يأخذ هذا المصدر عدة أشكال مختلفة فقد يكون شخص معنوي مثل كبار الشخصيات الرسمية والشعبية في البلد أو نجوم ومشاهير الحياة الاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية.

---

[59] صلاح عبد الجابر عيسى، جغرافية الاعلام وتحديات مواجهة جائحة الكورونا، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب، العدد31، جامعة المنوفية، مصر، 2021، ص358.

[60] رقيق عبد الكريم، مقري خديجة، الاعلام الجديد والجغرافيا الافتراضية من الترفيه الى تجسيد مظاهر الاغتراب لدى المستخدمين، جامعة سيدي بلعباس، جامعة مستغانم، الجزائر، 01-05-2015، ص105.

[61] المرجع نفسه، ص105.

وقد يكون هذا المصدر جهة حكومية في البلاد أو في العالم مثل وكالات الأنباء الوطنية أو الدولية والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر.

وأشار الباحث المصري علي عيد في إحدى مقالاته العلمية إلى نقطة مهمة حول المصدر في العمل الصحفي تتعلق بالمصادر المفتوحة والخاصة حيث قال: "تتعدد أنواع مصادر المعلومة للصحفي، بينها مصادر مفتوحة أو خاصة، ويبقى العنصر البشري، أو ما يسمى ''المصادر الحيّة''، جزءًا أصيلًا في عمل الإعلام، والتحقق من صحة المعلومات وتأكيدها أو نفيها.[62]

هناك مستويات مختلفة للمصادر الحية، بعضها يشبه الشاهد الملك، كأن تراجع وزيرًا مسؤولًا عن ملف اقتصادي أو اجتماعي في قضية يجري تناولها، وتهم الجمهور، وبعضها الآخر يأتي من أشخاص على علاقة بالقضية أو في محيطها، على أن تكون كل تلك المصادر جديرة وذات صلة".

"في جانب آخر أعدت المدرسة العليا للصحافة في مدينة ليل الفرنسية وقناة فرنسا الدولية مشروع ''24 ساعة في قسم الكتابة''، وهو تصنيف المصدر لأربعة تصنيفات وهي كالتالي:

– المؤسسية: وهي المصادر التابعة للمؤسسات الحكومية المنبثقة من أجهزة الدولة والتي تتمتع بالسلطة العامة، مثل الحكومة، والوزارات، والإدارات.

– الوسيطة: وهي المصادر التي تتمتع بالمشروعية الاجتماعية، منها الجمعيات، والمنظمات المهنية، والأحزاب السياسية، والنقابات والاتحادات المهنية.

– الشخصية: وهي المصادر الكتومة أو السرّية التي يحظى بها الصحفي في دوائر السلطة والأوساط المهنية.

– العرضية: وهي المصادر العفوية وإفادات شهود العيان التي تم الحصول عليها أو طلبها بالمصادفة أو الناتجة عن ظروف معيّنة، ويتم الاستعانة بها لمرة واحدة".[63]

[62] علي عيد، ما المصادر الحية في العمل الصحفي، عنب بلدي، 25 جوان 2023، متاح على الرابط : https://www.enabbaladi.net/647762/ ، شوهد في: 19-04-2025، 14.01.

[63] المرجع نفسه

4.فئة القيم الاعلامية:

إن العديد من الأحداث والوقائع والمستجدات التي تعالجها وسائل الاعلامية بما ذلك الصحف الالكترونية المتخصصة تخضع لعملية واسعة من الغربلة وانتقاء المناسب والأفضل فيها وذلك من طرف القائم بالاتصال، وتُمثل القيم إحدى المعايير والمقاييس التي يتم الاعتماد عليها.

تداول على تعريف القيم الاخبارية ثُلَّة كبيرة من الباحثين ونذكر على سبيل المثال لا الحصر فيما يلي:

حسب فاروق أبو زيد : هي مجموعة من السمات والخصائص يمتاز بها فن الخبر الصحفي، ويمكن حصرها وملاحظتها من خلال المضامين الاعلامية المنشورة عبر الصحف أو المذاعة عبر مختلف الوسائل السمعية والبصرية كمحطات الراديو والتلفزيون.[64]

أما ابراهيم اسماعيل يرى أنها مجموعة عناصر وأركان تكون مسؤولة عن تحديد جودة وصلاحية النشر والخبر، وفي حال يختل عنصر أو ركن معين، يفقد الخبر قيمته وتقل أهميته ويصبح محل مناقشة.[65]

5. فئة الشخصيات الفاعلة:

ونقصد بها الكادر البشري الذي تعالجه محتويات الصحيفة وتم تقسيمها الى: اللاعبين- الطواقم الفنية – الطواقم الادارية – مسؤولين – أخرى.

[64] فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1984، ص87.

[65] محمد شطاح، الأخبار في التلفزيون نحو اعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الاخبارية، مجلة الاذاعات العربية، العدد04، اتحاد الاذاعات العربية، تونس، 2006، ص145.

خلاصة الفصل

حاولنا في خلال هذا الفصل الإلمام بالجوانب النظرية حول موضوع الدراسة "مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر" سواء من جانب الأدبيات البحثية والنظرية والمتمثلة في التعرف على كل ما هو غامض من الناحية النظرية أو من جانب الأدبيات التطبيقية من خلال عرض الدراسات السابقة أو المشابهة.

الفصل الثاني:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

انقسم هذا الفصل إلى مبحثين حيث تطرقنا في محتوى الفصل الى عرض الاجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة التحليلية

المبحث الأول: الاجراءات البحثية

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

إن هاته الدراسة البحثية التي قمنا بإنجازها يمكن تصنيفها ضمن البحوث الوصفية التحليلية وإن هذا النوع من الدراسات يسعى بطبيعة الحال إلى الكشف عن مختلف الظواهر والكشف عن التساؤلات والاشكاليات التي تثير الغموض والابهام وذلك من خلال البحث والتقصي عن الأسباب والعلاقات المرتبطة.

يحدد الباحث العلمي في أي دراسة علمية السمات والصفات للظاهرة محل الدراسة كميا وكيفيا، لاسيما مع وجود دراسات سابقة ومشابهة لمجال الدراسة[66]، تقوم بالأساس مثل هاته الدراسات على وصف مضبوط ودقيق مع التفصيل الممل لظاهرة أو مجموعة ظواهر خلال فترة زمنية محددة أو فترات عديدة بالاعتماد على الطرق الكمية أو الكيفية من أجل الوصول لنتائج علمية دقيقة مفسرة بشكل موضوعي للظاهرة.[67]

إن الدراسات الوصفية في مجال الاعلام والاتصال كغيرها من المجالات الاخرى وطبيعة بقية الدراسات تخضع عادة للمناهج فهو السبيل الوحيد الذي يؤدي بنا تحقيق النتائج السليمة الموضوعية والموثوقة ويزيح الشك والوهم والتصورات،[68] كذلك توظيفه في البحوث والدراسات هو إجراء منهجي يعتمد بالأساس على التحليل المضبوط والتنسيق اللازم وتنظيم للمبادئ والعمليات التجريبية والعقلية وما تحدده البنية الأساسية للعلوم،[69] وبالتالي فلقد اعتمدنا على المنهج المسحي محاولة منا للوصول لنتائج تتسم بالدقة والموضوعية التامة.

يمكن استخدام المنهج المسحي لجمع المعلومات بشكل دقيق لظاهرة أو موضوع الدراسة وذلك من خلال طريقتين هامتين هما التحليل والتفسير، وقد صُنَّف المنهج بأنه أكثر المناهج استعمالا في الدراسات البحثية الوصفية لاسيما منها الدراسات الكمية، مما يوفر بيانات ومعلومات بالشكل الكافي ويقدم نظرة كلية وعامة عن الواقع الاجتماعي والحياتي ويشمل الأنشطة في كافة المجالات (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، العلمية...الخ) مما تساهم كل التفاصيل المتحصل عليها في تحليل الظواهر الخاضعة للدراسة.[70]

---

[66] بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، الدوحة، قطر، 1994، ص32.

[67] عبيدات أحمد واخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999، ص46.

[68] بدر أحمد، علوم الاعلام في البحث العلمي (المناهج والتطبيقات)، دار القباء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2008، ص18.

[69] محمد قاسم، المدخل الى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999، ص53.

[70] ابراهيم قندبلجي عامر، البحث العلمي في الصحافة والاعلام، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص102-103.

ولقد تم الاعتماد على المنهج المسحي في هاته الدراسة البحثية كونه الأنسب وباعتباره يرتكز على الوصف والجمع للبيانات والمعلومات الكمية للمحتويات الاعلامية في صحيفة Algeria match وذلك من خلال رصد السمات الشكلية والمضمونية للمواد الصحفية ووصف أنماط الانتاج الصحفي بشكل شامل ودقيق، خاضع لمنهجية مضبوطة، كما يعد المنهج المسحي ملائما لحد بعيد في هاته الدراسة وغيرها من الدراسات التي تتعلق بالممارسات الاعلامية في الصحف الالكترونية المتخصصة.

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية

إن تبويب البيانات وجمعها وتصنيفها لا تتم إلا بوجود أدوات الدراسة التي تمثل إحدى أبرز خطوات وإجراءات البحث العلمي والتي تساهم في استخلاص نتائج دقيقة ومحكمة يستطيع من خلالها الباحث تحقيق أهدافه في دراسته العلمية، وقد تعدد من وسائل مادية، ملموسة، ميدانية...الخ).

ومن التعريفات التي وردت لأدوات الدراسة نذكر ما يلي:

- هي وسائل بحثية مادية وفكرية يستخدمها الباحث لمقاربة إشكاليته البحثية في الدراسة.[71]
- هي أدوات تُمكِّن الباحث الدارس لظاهرة معينة من معرفة الحلول العلمية لمشكلته وتحدد هذه الأخيرة طبيعة الأدوات المطلوب استخدامها من طرف صاحب الدراسة.[72]
- أدوات جمع البيانات هي وسيلة هامة لجمع المعلومات وتشرف على تقديم إجابات منطقية وواقعية لإشكالية البحث وتساؤلاته الفرعية وتقييم فروضه على سبيل المثال : المقابلة، الاستبيان، الملاحظة...الخ.[73]

يمكن توظيف أدوات جمع البيانات في العديد من الجوانب العلمية للدراسة سواء كان ذلك في الوصف أو التحليل أو في النظرة الاستشرافية لنتائج البحث ومثال ذلك تحليل المضمون، المقابلة، الملاحظة، الاستبيان...الخ.[74]

و بناءا عليه فإنه من الضروري تحديد أدوات جمع البيانات في أي دراسة بحثية وبالتالي فلقد اعتمدنا في معالجة اشكالية بحثنا على الملاحظة وتحليل المضمون.

[71] تمار يوسف، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية والاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص101.
[72] سلمان المشهداني سعد، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2017، ص43.
[73] محمد سليمان سناء، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2010، ص19.
[74] حميد حسن طه العنبكي، حسين زاير العقابي نرجس، أصول البحث في العلوم السياسية، دار أوما، العراق، 2015، ص37.

أ. الملاحظة:

الملاحظة في معناها العام هي الانتباه غير الارادي والعفوي لأي حادثة أو ظاهرة معينة[75]، أما في مجال البحث العلمي والدراسات الأكاديمية هي المشاهدة القصدية الثابتة والدقيقة لظاهرة الدراسة مع وجود الأدوات والأجهزة والأساليب البحثية لجمع البيانات من أجل معرفة خصائص الظواهر ودراستها.[76]

وتتسم الملاحظة بعدة اجراءات علمية نذكر منها:

- ضرورة ضبط إطار الملاحظة وفقا لأهداف الدراسة وتحديد المكان والزمان.
- تحضير بطاقة الملاحظة من أجل تدوين الملاحظات والمعلومات واعدادها مسبقا قبل الخوض في العملية.
- تكرار الملاحظة ومقارنتها مع بقية الملاحظات إن لزم الأمر وهذا يساهم في تأكيد صدق وموضوعية الملاحظات المدونة.
- الحرص على التسجيل المتواصل لأي ملاحظة مع عدم تأجيل تدوينها إلى غاية الانتهاء الكلي من هذه العملية.[77]

تم توظيف الملاحظة التي تصنف من أهم الوسائل في الاجراءات المنهجية للدراسة التحليلية كأداة مساعدة في تتبع المرتكزات الشكلية والمضمونية في محتوى الصحيفة محل الدراسة، وقد استطعنا من خلال هذه الأداة الهامة من ملاحظة كافة الجوانب التي تم حصرها عدديا خلال فترة الدراسة كالأسلوب التحريري وطريقة عرض النصوص، ومدى حضور الوسائط التواصلية والتفاعلية...الخ، حيث تم تسجيل كل الملاحظات وتدوينها بشكل منهجي، ما سمح لنا بالوصول لنتائج دقيقة وبفهم أعمق لآليات و استراتيجيات الانتاج الصحفي للوسيلة الاعلامية خاصة فيما يتعلق بالأطر التقنية والبصرية وطبيعة المعالجة للمحتويات الرياضية، وساهمت أيضا في دعم نتائج التحليل وتقديم قراءة عامة وشاملة للمرتكزات الممارسة فعليا في الصحيفة الالكترونية الرياضية Algeria match.

فالملاحظة تعد من أهم خطوات البحث العلمي ساعدتنا في ملاحظة اشكالية البحث ومضمون الصحيفة الالكترونية محل الدراسة التحليلية، كما ترتبط اشكالية بحثنا **"ما هي مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر"** بالبيئة الاتصالية

[75] غربي عبد الحليم عمار، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية والاسلامية، مركز أبحاث فقه المعاملات الاسلامية، المملكة العربية السعودية، 2019، ص48.

[76] محمد حسن سمير، بحوث الاعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب ، القاهرة، 2006، ص182.

[77] محمد اسماعيل العمراني عبد الغني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، ط2، اليمن، 2012، ص88-89.

الحديثة وما حملته من تساؤلات متعددة واشكالات جديدة خاصة ما تعلق بالجانب الشكلي والمضمون للصحافة الالكترونية وذلك من خلال تحليل مضمون الصحيفة الالكترونية المتخصصة Algeria match والكشف عن مرتكزاتها سواء من ناحية الشكل و المضمون.

ب- تحليل المضمون

يعد تحليل المضمون من أبرز الأدوات العلمية التي تساعد الباحث في دراسة موضوعه البحثي وكانت البدايات الأولى لظهوره في الولايات المتحدة الأمريكية أوائل القرن العشرين، وكان يتم توظيفه فقط في بحوث الصحافة[78]، وقدَّم برلسون Berleson أول تعريف له معتبرا بأنه تقنية بحثية وعلمية تعتمد على الوصف الموضوعي الدقيق وعلى الجانب الكمي لمضامين الاتصالات من أجل تحقيق غرض التفسير[79]، كذلك هو أسلوب علمي بحثي يشرف على التحليل والوصف المنهجي والكمي لمحتوى المادة موضوعيا وظاهريا.[80]

يُعرّف أيضا بأنه أسلوب علمي يعمل على وصف المحتويات الظاهرة ومضامين المادة الاعلامية محل الدراسة وتحليلها شكليا وضمنيا وفقا لتساؤلات البحث وتصنيفات المحددة من طرف الباحث.[81]

أشار كل من لينس وبول لمجموعة من المتطلبات التي تشترط على الأسلوب العلمي تحقيقها حتى نقول عنه تحليل المحتوى وهي كالتالي:

- توظيف التحليل اللغوي والدلالي للخصائص ورموز المادة الاتصالية.
- استخدام المصطلحات بصفة عامة.
- التأكد اللازم من الضبط الدقيق والمحكم للتكرارات.
- الحرص بشكل ضروري على الضبط المحكم للمصطلحات والمفردات.[82]

[78] لارامي ألان، فالي برناد، تر: ميلودي سفاري واخرون، البحث في الاتصال (عناصر – منهجية)، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004، ص92.

[79] مرتاض نفوسي لميا، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (أسس وتطبيقات)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص95.

[80] رشيد البياتي فارس، الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية، ط1، عمان، 2018، ص135.

[81] سلمان المشهداني سعد، مناهج البحث العلمي، المرجع السابق، ص121.

[82] أحمد الخوالدة ناصر، اسماعيل عبد يحي، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، زمزم للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص132.

اعتمدنا إلى جانب كل من المنهج المسحي والملاحظة على أداة تحليل المضمون التي تُصنف من أهم الأدوات المنهجية البارزة في الدراسات الاعلامية البحثية خاصة فيما يتعلق بدراسة محتوى وسائل الاعلام ، وساعدتنا الأداة في رصد أنماط التناول السائدة في معالجة القضايا الرياضية للصحيفة ورصد طبيعة المضامين المقَّدمة للجمهور والخصائص المهنية، كما أن تجسيد أداة تحليل المضمون واستعانتنا بها مكَّنتنا من التعرف على أبرز المرتكزات التي تعتمد عليها الصحيفة في عرض المستجدات الرياضية وقضاياها المتنوعة وأخذ فكرة عن مختلف الأطر الاعلامية الموظفة في تغطيتها للشؤون الرياضية ما يعكس سياستها التحريرية وتوجهها الصحفي الخاص، وساعدتنا الأداة في جمع البيانات بالاستعانة باستمارة تحليل المضمون التي تعد أحد أبرز المتطلبات الضرورية للدراسات والبحوث الوصفية المسحية وهي استمارة نظامية يقوم بإعدادها الباحث بما يتوافق مع حيثيات البحث العلمي وأساسياته تقوم على تحويل التكرارات لأرقام ومدلولات احصائية وذلك من خلال عملية التكميم[83]، ويقوم الباحث بتحديد الفئات والوحدات وهي ما تحددها شكل الاستمارة، وبالتالي لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الفئات في تحديد الاستمارة والمكوَّنة من فئات الشكل والمضمون، وتم تطبيقها على عينة المواد الصحفية خلال الفترة الزمنية للدراسة، وقد ساهم التوظيف المنهجي للأداة بتحويل البيانات والمعلومات الى بيانات قابلة للقياس والتحليل الاحصائي.

في موضوع اخر يمثل الاحصاء في الدراسات والبحوث الاعلامية محورا هاما وركيزة أساسية وله أدوار بالغة الأهمية في تحليل النتائج النهائية المتوصل اليها من خلال الدلالات الرقمية والبيانات والمعلوماتية وهو ما يُعتمد عليه من طرف الباحثين في دراسات تحليل المضمون، والاحصاء هو من أبرز الفروع القائمة على الأساليب الرياضية والعمليات الحسابية وأداة للقياس والبحث من أجل الوصول لأدق النتائج ومن اجراءاته : التنظيم والجمع والوصف والتجهيز والتحليل وتفسير الدلالات الرقمية...الخ.[84]

لا يمكن أن نقول بأن التحليل الاحصائي بأنه هدف للدراسة فقط بل هو وسيلة لتفسير البيانات المجمعة من خلال عملية التحليل، ومن أهم الأساليب الاحصائية التي شملتها دراستنا وهي كالتالي:

- القيام بحساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل في الشكل والمضمون.
- تحويل التكرارات وترجمتها إلى نسب مئوية والتعليق عليها.

[83] حميد الطائي مصطفى، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2007، ص139.

[84] بدر أحمد، مرجع سبق ذكره، ص351.

المطلب الثالث : مجتمع البحث وعينة الدراسة

أشار بن عبد الله الواصل عبد الرحمان في مرجعه البحث العلمي لمجموعة من الصعوبات التي تعترض الباحث وتقف عائقا أمامه في دراسته منها صعوبة الوصول لمفردات المجتمع و التكاليف المرتفعة مما يجعل دراسة مجتمع البحث من الأمور النادر حصولها في البحوث والدراسات العلمية،[85] وردت العديد من التعريفات لمجتمع البحث فمنه من عرفه على أنه التقصي والبحث في نقاط مشتركة لخاصية أو عدة خصائص والتمييز بينهم[86]، كذلك مجتمع البحث هو الموضوع الخاضع للبحث والدراسة والتقصي وقد يكون مجموعة أفراد أو أشياء أو أحداث أو ملاحظات أو مفردات وعناصر...الخ.[87]

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه كل أعداد الصحيفة الالكترونية المتخصصة Algeria match وتم اختيارها كمجتمع متاح للكشف عن المحتويات الشكلية والضمنية للصحيفة ودراستها دراسة تحليلية.

ان تحديد وتمثيل عينة تعد من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية إذ تأتي مباشرة بعد تخصيص المجتمع الأصلي،[88] ونظرا للعراقيل التي يواجهها الباحث في دراسة مفردات المجتمع الكبيرة تُحتَّم عليه بشكل ضروري تحديد مجموعة صغيرة ممثلة للمجتمع وتسمى عينة ثم يتم دراستها بشكل مفصل ودقيق للتعرف على خصائصها ومعالمها وسماتها واستخلاص النتائج وتعميمها مما يجسد الأهداف الأساسية التي يسعى الباحث لتحقيقها والوصول إليها.[89]

وتُعرف العينة بأنها وحدات معاينة هامة في البحث العلمي يتم دراستها من خلال تطبيق البعد التحليلي أو الميداني،[90] أما عن تحديدها يكون بأسلوب محدد يختاره الباحث بما يتوافق مع الأهداف المرجوة،[91] ثم يتم بعد تجسيد الدراسة واقعيا واستنتاج النتائج وتوزيعها واستخدامها على مجتمع الدراسة الأصلي بشكل كلي،[92] ووفقا لما تمليه متطلبات الدراسة فلقد تم الاعتماد على العينة القصدية العرضية وذلك لأن الصحيفة تعاني من انقاطاعات متكررة في النشر، أي تنشر وتتوقف في الكثير من الأحيان، و كون كل الأعداد المختارة تخدمنا في الدراسة تم تحديد حجم العينة ب23 مفردة مست كل أيام الأسبوع وإن اختيار هذا النوع من العينات كونه تعد من أهم أنواع العينات توظيفا في دراسات بحوث الاعلام والاتصال نظرا للسهولة في تحديد الوحدات والتطبيق الفعلي وقلة التكاليف زد على ذلك قلة احتمالية التعرض للأخطاء الواردة.

---

[85] بن عبد الله الواصل عبد الرحمان، البحث العلمي، وزارة الأوقاف، المملكة العربية السعودية، 1999، ص51.

[86] أنجريس موريس، تر: بوزيد صحراوي واخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2006، ص298.

[87] وحيد دويدري رجاء، البحث العلمي (أساسياته وممارساته العملية)، دار الفكر، ط1، سوريا، 2000، ص305.

[88] عوض صابر فاطمة، علي خفاجة ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002، ص189.

[89] جلال الصياد جلال، عبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الاحصائية، الكتاب الجامعي، ط1، المملكة العربية السعودية، 1983، ص106.

[90] سلمان المشهداني سعد، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2019، ص90.

[91] مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي (أسسه – مناهجه وأساليبه – اجراءاته)، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص160.

[92] سرحان علي المحمودي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019، ص160.

جدول (1) يوضح عينات الدراسة

الأيام	الأعداد
الأحد	الأسبوع الأول 2024/09/01
الاثنين	الأسبوع الثاني 2024/09/09
الخميس	الأسبوع الثالث 2024/09/19
الاربعاء	الأسبوع الرابع 2024/09/29
الاربعاء	الأسبوع الأول 2024/10/02
الخميس	الأسبوع الثاني 2024/10/10
الاثنين	الأسبوع الثالث 2024/10/28
الاربعاء	الاسبوع الأول 2024/11/02
الخميس	الأسبوع الثاني 2024/11/10
السبت	الأسبوع الثالث 2024/11/19
الثلاثاء	الأسبوع الرابع 2024/11/26
الاربعاء	الأسبوع الأول 2024/12/02
الخميس	الأسبوع الثاني 2024/12/10
السبت	الأسبوع الثالث 2024/12/19
الأحد	الأسبوع الرابع 2024/12/29
الجمعة	الأسبوع الأول 2025/01/03
السبت	الأسبوع الثاني 2025/01/11
الأحد	الأسبوع الثالث 2025/01/19
الاثنين	الأسبوع الرابع 2025/01/27
الأحد	الأسبوع الأول 2025/02/02
الثلاثاء	الأسبوع الثاني 2025/02/11
الاربعاء	الأسبوع الثالث 2025/02/19
الخميس	الأسبوع الرابع 2025/02/27

و بناءا على ما سبق فقد قمنا بتقسيم عينة الدراسة إلى ما يلي:

- عينة الوسيلة الاعلامية: لقد اعتمدنا على اختيار الصحف الالكترونية لدراستها وتحليلها عن باقي الوسائل الاعلامية وذلك نظرا ارتباطها بعنوان موضوع الدراسة و حداثة الوسيلة والتجديد المستمر في مضامينها.
- عينة نموذج الصحيفة الالكترونية: لقد قمنا باختيار صحيفة Algeria match وذلك بسبب سهولة الوصول للأرشيف الالكتروني إضافة للتنوع والتجديد والوفرة الهائلة في مضامينها الاخبارية وهذا يثير جزئيات واشكاليات جديدة للدراسة.
- العينة الزمنية: تم تحديد حجم العينة ب23 مفردة وذلك بداية من 2024\09\01 إلى غاية 2025\02\27 وتم اختيار هذه الفترة للأسباب التالية:

- وقوعها في نطاق الدراسة للعام الجامعي 2024\2025.
- ارتباط البداية ببعض الأحداث الهامة على المستوى الدولي مثل الألعاب البارالمبية في باريس والحضور القوي للجانب الجزائري فيها.
- ارتباط نهاية الفترة بحدث رياضي بارز على الساحة الوطنية والمتمثل في انتخاب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وليد صادي رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم.

المبحث الثاني: تحديد فئات التحليل

نعني بفئات التحليل مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يُنجزها الباحث وفقا لمحددات وطبيعة الدراسة البحثية وأهدافها ونوعية وطبيعة المحتوى وذلك من أجل استخراج النتائج بأسهل كيفية محققا بذلك الدقة والشمولية والموضوعية.[93]

المطلب الأول: تحديد فئات الشكل

فئات الشكل: وهي الخانات التي تتعلق بالجانب الشكلي الظاهر لمحتوى الصحيفة وتتكون الفئات التالية المراد ذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

- فئة الفنون الصحفية: وهي الأساليب التحريرية المتنوعة التي يعتمد عليها المحرر الصحفي في معالجة الوقائع والأحداث وصياغة الأخبار ونقلها إلى الجمهور عبر مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وتم تقسيم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية: (الخبر_ التقرير _ المقال _ الحديث _ التحقيق _ الربورتاج) .
- فئة القوالب الصحفية: ويقصد بها القالب أو الشكل الهندسي الذي يُعرض فيها المحرر مواده الاعلامية وقد تم تصنيفها في دراستنا إلى ما يلي:
  - قوالب تقليدية: الهرم المقلوب _ الهرم المقلوب المتدرج _ التجميعي _ الهرم المعتدل _ الهرم المعتدل المتدرج.
  - قوالب حديثة: لوحة التصميم _ الكأس _ المقاطع.
- فئة اللغة: ونعني بها مستويات اللغة التي يوظفها المحرر في الصحيفة وتم تقسيمها إلى الفئات الفرعية التالية: عربية فصحى _ لغة أجنبية_ العامية_ الجمع بينهم.
- فئة نوع العناوين: نقصد بها طريقة اخراج العناوين وصياغتها في المواد الاخبارية وتم تقسيمها إلى فئتين هما : عناوين رئيسية وفرعية _ عناوين رئيسية فقط.
- فئة الوسائط المتعددة: وهي عملية تقوم على دمج النصوص ومقاطع الفيديو والرسوم والصور والمقاطع الصوتية في انتاج المحتويات الاعلامية في الصحف الالكترونية سعيا منها لتحقيق التكامل والتفاعل والحيوية وتم تقسيمها في الدراسة إلى ما يلي:
  - الصور المرافقة للنص: صور شخصية _ صور معلوماتية موضوعية _ صور أخرى.
  - مقاطع الفيديو: مقاطع فيديو مع النص _ مقاطع فيديو غرافيك_ فيديو لوحده.

[93] محمد حسن سمير، مرجع سبق ذكره، ص264-265.

- المقاطع الصوتية: صوت مع النص_ صوت لوحده.

- فئة الوسائط التفاعلية: وهي تقنيات تفاعلية تستعرض علاقة الجمهور بمضامين الصحيفة وتستهدف آرائهم حول المحتويات وتم تقسيم هذه الفئة إلى ما يلي: التعليق على المحتوى _ إمكانية التفاعل_ إمكانية مشاركة المحتوى.
- فئة الوسائط التواصلية: نقصد بها مختلف الخدمات التواصلية التي توفرها الصحيفة أسفل البوابة لمتابعيها من أجل تجسيد العملية التواصلية مع محرري الصحيفة وتم تقسيم الفئة إلى ما يلي: متوفر / غير متوفر

- البريد الالكتروني.
- رقم الفاكس.
- حساب الفايسبوك.
- حساب التويتر.
- حساب الإنستغرام.

المطلب الثاني: تحديد فئات المضمون

فئات المضمون: ونقصد بها الخانات التي تتعلق بطبيعة المضامين للصحيفة وفئاتها كالتالي:

- فئة نوع المضمون: نعني بها طبيعة المواضيع المعالجة في الصحيفة وتم تقسيمها إلى : المنتخب الوطني _ ملاعب الجزائر_ ملاعب أوروبا _ كل الرياضات_ حوار وتصريحات.
- فئة المصدر: وهي الجهة المرجعية التي يستقي منها المحرر الصحفي المواد الاعلامية وتم تقسيمها إلى : تحرير مركزي_ شبكة المراسلين_ وكالة الأنباء الجزائرية_ مواقع الكترونية أخرى.
- فئة الشخصيات الفاعلة: ونقصد بها الكادر البشري الذي تعالجه محتويات الصحيفة وتم تقسيمها الى: اللاعبين- الطواقم الفنية – الطواقم الادارية – مسؤولين – أخرى.
- فئة النطاق الجغرافي: وهو الاطار المكاني للمحتويات الاخبارية التي تعتمد عليها الصحيفة وتم تقسيمها إلى : محلي _ وطني _قاري _ دولي.
- فئة القيم: وهي الرسالة الضمنية الداخلية التي يحملها كل خبر صحفي ويسعى لتحقيقها وتم تقسيمها إلى ما يلي: منافسة _ عمل_ تقدير.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض الاجراءات المنهجية بدءا من نوع الدراسة ومنهجها مرورا بأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينته وتحديد فئات التحليل وذلك وفق مبحثين.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة ومناقشة الاستنتاجات العامة

تمهيد

انقسم هذا الفصل إلى مبحثين حيث تطرقنا في المبحث الأول التعريف بالصحيفة محل الدراسة بشكل مختصر و عرض اجراءات الصدق والثبات وكذلك نتائج الدراسة من ناحية الشكل والمضمون ، وفي المبحث الثاني تم عرض النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وكذا في ظل نظرية الأطر الاعلامية وأفكارها، حيث تم تحليل جميع مفردات العينة الزمنية المحددة للمضامين الاعلامية للصحيفة محل الدراسة، ثم استخلصنا التكرارات والنسب المئوية للخروج بنتائج دقيقة وتفسيرات معقولة.

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة للصحيفة

المطلب الأول: نبذة تعريفية مختصرة لصحيفة Algeria match

تعد صحيفة Algeria match هي من أبرز الوسائل الاعلامية الالكترونية المتخصصة، التابعة لشركة "أريناس برود"، مديرها السيد رابح خودري، [94] مقرها الجزائر العاصمة، وتختص بالإعلام الرياضي، من خلال مواكبة الشؤون الرياضية المحلية والوطنية والقارية والدولية ومعالجة القضايا الرياضية، كما تأسست في بيئة رقمية تشهد تزايد متواصل للمنصات الاعلامية الالكترونية ، حيث كانت بداياتها في النشر الصحفي في ديسمبر 2019.

لا تملك الصحيفة أي فروع في باقي أنحاء الوطن ، ما عدا مركزها الرئيسي المتواجد بالعاصمة، وفي جانب اخر تحرر الصحيفة المضامين الاعلامية باللغة العربية، وتوفر على موقعها الالكتروني الرسمي https://www.algeriematch.dz/ تحديثات متواصلة من فترة لأخرى أهم الأحداث والمستجدات الرياضية، وذلك من خلال عرضها عبر محتويات اخبارية، تقارير مكتوبة، مقابلات حصرية، ندوات...الخ.

وفرت الصحيفة على موقعها الرسمي العديد من وسائل الاتصال المتنوعة مثل مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر، الانستغرام) وكذلك البريد الالكتروني ورقم الفاكس.

[94] البوابة الرئيسية لصحيفة Alegria match، متاح عبر الرابط https://www.algeriematch.dz/ ، لوحظ بتاريخ 2025/05/21، 14.55.

المطلب الثاني: اجراءات الصدق والثبات

قبل الخوض في الصدق والثبات ما يعني أننا سنتحدث عن أسلوب العد والقياس في الدراسة في محاولة لرصد تكرارات فئات المرتكزات من ناحية الشكل والمضمون والمتضمنة في محتوى الصحيفة الرياضية Algeria match وبالتالي يتم حساب تكرارات كل فئة وحساب نسبتها المئوية وفق العملية الحسابية التالية:

مجموع التكرارات ÷(تكرار كل فئة×100) = نسبة تكرار كل فئة.

صدق التحليل: ويعني مدى صلاحية الأسلوب والأداة البحثية في عملية القياس لتجسيد الأهداف المراد تحقيقها وتعميمها.[95]

ثبات التحليل: وهي الموضوعية والاستقرار [96] وتقديم فهم صحيح وثابت لدرجة التوافق في حالة تكرارها من طرف باحث أكاديمي آخر وامكانية تعميم النتائج.[97]

و بناءا على ما سبق وللقيام بإجراءات ثبات التحليل فقد اتبعنا الخطوات التالية:

- توزيع استمارة تحليل المضمون المتعلقة بالدراسة على عدد من أساتذة التخصص بقسم الاعلام في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، يتمتعون بالخبرة والكفاءة البحثية العالية، وهم كالتالي: البروفيسور رشيد خضير، الأستاذ هابة طارق، الأستاذة قيطة فاطمة الزاهراء.

- تطبيق معادلة هولستي على النحو الآتي:

$$\mathbf{R = NC \div 1(N_1) \times C}$$

R: معامل الثبات

N: عدد المحكمين (أ،ب،ج)

C: متوسط الاتفاق بين المحكمين

[95] ادم عكايشي، سلمى بوديار، تقنيات التواصل الفعال لمقدمي البرامج في الاذاعات الالكترونية وأثرها على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023-2024، ص29.

[96] المرجع نفسه، ص29.

[97] دليو فضيل، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، الجزائر، 2019، ص04.

أ _ ج = 12\10 = 0.8

ب _ ج = 12\11 = 0.9

أ _ ب = 12\10 = 0.8

C = 0.8 + 0.9 + 0.8 ÷ 3 = 0.8

R = 3 ×(0.8) ÷ 1(3_1) × 0.8 = 2.4 ÷ 2.6 **= 0.9**

المطلب الثالث: عرض نتائج الدراسة التحليلية

أ. فئات المضمون:

جدول (2) يوضح نوع المضامين المستخدمة في صحيفة Alegria match

نوع المضمون	التكرارات	النسبة المئوية%
المنتخب الوطني	23	10.22
ملاعب الجزائر	48	21.33
ملاعب أوروبا	14	6.22
حوار وتصريحات	81	36
كل الرياضات	59	26.22
المجموع	**225**	**100**

أظهرت النتائج التحليلية للدراسة في طبيعة المضامين لصحيفة Algeria match عن احتلال فئة حوار وتصريحات المرتبة الأولى بنسبة 36% مما يؤكد عن اهتمام الصحيفة بالمحتوى الكمي الحي والتفاعلي القائم على آراء الشخصيات الرياضية كالمدربين أو اللاعبين أو المسؤولين ، إضافة لاعتبارها كأداة لتعزيز المصداقية والدقة في المضامين من خلال الآراء والتصريحات مما يزيد من ثقة القارئ بمحتويات الصحيفة، في حين احتلت فئة كل الرياضات المرتبة الثانية بنسبة 26.22% ليتأكد بذلك أن الصحيفة تولي اهتماما كبيرا بكل الرياضات ولا تقتصر عن رياضة محددة، لتعكس تنوع توجهها وتتماشى مع السياسة العامة للإعلام الرياضي الجزائري من خلال تشجيع مختلف الرياضات.

في جانب آخر احتلت فئة ملاعب الجزائر المرتبة الثالثة بنسبة 21.33% وهي مرتبة مقبولة نوعا ما يفسر مساهمة الصحيفة في تلبية حاجات الجمهور الجزائري من عرض للأحداث المستجدة للدوريات الجزائرية بمختلف الأقسام، و احتلت فئة المنتخب الوطني المرتبة الرابعة بنسبة 10.22% ورغم الشعبية الكبيرة من الجماهير الرياضية للخضر إلا أن نسبة مضامينه الضئيلة في الصحيفة يعود سبب ذلك إلى الفترات المتباعدة في مناسبات المنتخب الوطني مما يترك فراغا كبيرا من ناحية المحتوى إضافة لتركيز الصحيفة للمنتخب الوطني في محتوياتها يكون فقط قبل أو بعد المقابلات والبطولات الرسمية، بينما احتلت ملاعب أوروبا المرتبة الأخيرة بنسبة 6.22% بسبب تركيز الصحيفة على الشؤون المحلية والوطنية كدرجة أولى وبشكل كبير ومنها ضعف التغطية على بقية المضامين.

تسعى نظرية الأطر الاعلامية إلى وضع المحتويات الصحفية في سياق محدد يؤثر في ردة فعل المتلقي وبالتالي عملت صحيفة Algeria match على وضع فئات نوع المضمون في اطارات معينة ففئة حوار وتصريحات يمكن تمثيله بالاطار الشخصاني من خلال التركيز على تصريحات وآراء الشخصيات الرياضية مما يخلق الاثارة والتفاعل ويجسد البعد الانساني والشخصي، وتمثل فئة كل الرياضات بإطار الشمولية، بينما المنتخب الوطني وملاعب الجزائر يمكن تحديدها بالاطار الوطني المحلي وملاعب أوروبا بإطار العولمة الرياضية.

جدول (3) يوضح طبيعة المجال الجغرافي لمضامين صحيفة Alegria match

المجال الجغرافي	التكرارات	النسبة المئوية %
وطني	52	23.11
محلي	81	36
قاري	42	18.66
دولي	50	22.22
المجموع	**225**	**100**

يُبيِّن الجدول (3) نتائج الدراسة التحليلية من خلال حجم التغطية، حيث احتلت الأخبار المحلية المرتبة الأولى بنسبة 36% مما يعزز من حرص الصحيفة على اهتمام القرب الجغرافي للمتلقي الجزائري وربط المضامين ببيئته القريبة مع تنامي المنافسات المحلية وضعف الاهتمام بها من طرف المنصات الاعلامية الكبرى، بينما احتلت الأخبار الوطنية المرتبة الثانية بنسبة 23.11% وهي امتداد للأخبار المحلية وتعكس هوية الدولة رياضيا من خلال مضامين الصحيفة حول النشاطات والمنافسات الوطنية، كما حققت الأخبار ذات الطابع الدولي المرتبة الثالثة بنسبة 22.22% وهي قريبة نوعا ما للأخبار الوطنية وهذا يفسر عن اهتمام الصحيفة بالشؤون الرياضية الجزائرية في المناسبات الدولية وملاحقتها للأداء الجزائري في المحافل الأوربية، كما احتلت الاخبار القارية المرتبة الأخيرة بنسبة 18.66% ورغم البعد الاستراتيجي الافريقي الهام إلا أن تحقيق مضامينه لهذه المرتبة في الصحيفة يعود إلى قلة الاحداث القارية والفترات المتباعدة لها إضافة إلى أن الزخم الذي تحظى به الفرق والمنتخبات والمنافسات الافريقية يختلف تماما عن ما تزخر به المنافسات الأوروبية عند الصحف الرياضية الجزائرية وكذلك عند الجمهور الرياضي الجزائري.

توصلت النتائج التحليلية لدراستنا إليها في فئة المجال الجغرافي لصحيفة Algeria match والتي كشفت على احتلال فئة المجال المحلي على المرتبة الأولى ثم فئة المجال الوطني في المرتبة الثانية ، وهي ما تؤكده نتائج دراسة لعيدلي شهيناز، حيث حققت الأخبار ذات الطابع المحلي والوطني نسب مرتفعة، ففي صحيفة الشروق أونلاين احتلت فئة المجال الوطني المركز الأولى بنسبة

56.21% ثم تليها في المركز الثاني فئة المجال المحلي بنسبة 13.02%، بينما في صحيفة الوطن احتلت فئة المجال المحلي المركز الثاني بنسبة 41.15% ثم فئة المجال الوطني في المركز الثاني بنسبة 35.63%، والاعتماد على نشر الأخبار المحلية والوطنية بشكل كبير من شأنه تعزيز الارتباط والقرب والثقة بين الوسيلة الاعلامية والجمهور من خلال تكثيف التغطيات والمواد الاعلامية المحلية والوطنية والتي تلامس مشاعرهم واهتماماتهم، كما تحافظ على التماسك الاجتماعي وتحقق الوحدة المجتمعية والهوية الوطنية.

نلاحظ من خلال هذه النتائج وبالاعتماد على نظرية الأطر الاعلامية استحضار الصحيفة لآليات الانتقاء ومدى التركيز لتوجيه فهم الجمهور حيث جسدت المواضيع المحلية والوطنية وفق إطار القرب الجغرافي وإطار الوحدة الوطنية مما يجعل الجمهور يهتم بشكل أكبر بالقضايا القريبة منه وتعزز من احساسه بها وانتمائه القومي، وفي جانب آخر جسدت المواضيع الدولية والقارية وفق إطار التمثيل الخارجي وإطار الانتماء الاقليمي/القاري.

جدول (4) يوضح الشخصيات الفاعلة في صحيفة Algeria match

الشخصيات الفاعلة	التكرارات	النسبة المئوية %
اللاعبين	116	51.55
الطواقم الفنية	19	8.44
الطواقم الادارية	09	04
مسؤولين	65	28.88
أخرى	16	7.11
المجموع	**225**	**100**

كشفت نتائج الدراسة التحليلية لفئة الشخصيات الفاعلة أن الصحيفة الرياضية محل الدراسة وفرت قدرا كبيرا لفئة اللاعبين في مضامينها الاعلامية حيث احتلت المرتبة الأولى محققة بذلك النسبة 51.55 والتركيز الكبير للصحيفة على هذه الفئة كون اللاعبين من أكثر الشخصيات جذبا للجماهير والمتابعين الرياضيين ومن أبرز العناصر الهامة في الأحداث الرياضية، في حين كانت المرتبة الثانية لفئة مسؤولين بنسبة 28.88 وهي مرتبة مقبولة تفسر اعتماد الصحيفة في جزء من مضامينها الصحفية عن الاطار المؤسساتي والجهات الرسمية والقيادات الرياضية سواء كان ذلك على الفرق أو الملاعب أو المنظمات الرياضية...الخ، وجاءت فئة الطواقم الفنية في المرتبة الثالثة بنسبة 8.44 وهي نسبة متواضعة ثم يليها في المرتبة الرابعة فئة أخرى بنسبة 07 والتي قد تأخذ تمثيلات اضافية كثيرة، بينما حققت فئة الطواقم الادارية نسبة جد ضئيلة قدرت ب04 ولم تحظى بالاهتمام الكافي في مضامين الصحيفة رغم البعد التسييري والتخطيطي والاداري الهام في الادارة الرياضية .

تعددت الأفكار الرئيسية لنظرية الأطر الاعلامية تجاه المضامين الاعلامية ولعل من أهمها ابراز جوانب معينة وتهميش بقية الجوانب، وبالاعتماد على هذه الفكرة ومن خلال نتائج الجدول أعلاه المتعلق بفئة الشخصيات الفاعلة سعت الصحيفة محل الدراسة إلى محاولة ابراز كل من فئتي اللاعبين والمسؤولين في معالجة المحتويات الاعلامية وفق سياقات محددة لتحقيق الجاذبية الجماهيرية وزيادة التفاعل.

جدول (5) يوضح المصادر المعتمدة في صحيفة Algeria match

المصادر	التكرارات	النسبة المئوية %
تحرير مركزي	175	77.77
شبكة المراسلين	10	4.44
وكالات الأنباء الجزائرية	19	8.44
مواقع الكترونية أخرى	21	9.33
المجموع	**225**	**100**

يُظهر الجدول (4) طبيعة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة Algeria match في معالجة واستقاء مختلف الأخبار والمواضيع الاعلامية، حيث كانت الصدارة للتحرير المركزي بنسبة 77.77% مما يفسر رغبة الصحيفة في تكريس سياستها التحريرية الخاصة بها واعتمادها بشكل شبه كلي على فريقها الصحفي الداخلي، في حين احتلت فئة مواقع الكترونية أخرى المرتبة الثانية بنسبة 9.33% ثم وكالات الأنباء الجزائرية المرتبة الثالثة بنسبة 8.44% وهما فئتين تعتمد عليهما الصحيفة في حدود متحكم بها لدرجة كبيرة، في حين تحصلت شبكة المراسلين على المرتبة الأخيرة بنسبة 4.44% وهي تمثل الأضعف في جانب المصادر، وقد يعود ذلك إلى اقتصار المراسلين على مناطق محددة من الوطن و ضعف الامكانيات اللوجستية والبشرية والمادية للصحيفة.

تقاطعت نتائج دراستنا مع دراسة لعيدلي شهيناز في فئة المصادر والتي كشفت النتائج التحليلية لكلتا الدراستين عن احتلال فئة التحرير المركزي المرتبة الأولى، ففي دراستنا حققت هذه الفئة نسبة 77.77%، بينما حققت في صحيفتي دراسة لعيدلي شهينار نسبة 81.22% و 54.47% لكل من الشروق أونلاين والوطن على الترتيب، ويمكن تفسير هذه النتائج التي توضح مدى الاعتماد الكبير للصحف الالكترونية الجزائرية على التحرير المركزي، إلى محدودية الامكانيات البشرية واللوجستية، إضافة لهيمنة النموذج التقليدي في إدارة المضامين الاعلامية ونشرها، إلا أن التركيز على السياسة التحريرية الخاصة قد يساهم في سهولة مراقبة المحتوى وتوجيهه من خلال ضبط الخط التحريري وأداء الوسيلة الاعلامية من قبل الجهات المالكة.

وفقا لنظرية الأطر الاعلامية في فئة المصادر أبانت الصحيفة على عدة دلالات تأطيرية في آليات إنتاج المعنى، حيث اعتمدت على التحرير المركزي ووضعه في إطار التحكم التحريري والتفصيل الداخلي ، ويمكن تمثيل مواقع الكترونية بإطار الاقتباس والتشكيل، بينما يمكن تمثيل وكالة الأنباء الجزائرية بإطار الرسميات والمؤسسات، في حين يمكن تحديد فئة شبكة المراسلين بإطار الشهادة المباشرة الميدانية.

جدول (6) يوضح القيم المستخلصة في مضامين صحيفة Alegria match

القيم	التكرارات	النسبة المئوية %
منافسة	130	57.77
تقدير	33	14.66
عمل	62	27.55
المجموع	**225**	**100**

يُبيِّن الجدول (5) مجموع القيم الاعلامية المستخلصة في محتوى المواد الصحفية للصحيفة محل الدراسة، حيث كشفت عملية التحليل عن وجود ثلاثة قيم، عادت المرتبة الأولى لقيمة المنافسة بنسبة 57.77% وهي النسبة الأعلى وهذا قد يُفسر عن الارتباط الوثيق للمضامين الرياضية لمفاهيم التنافس والحماس، في حين عادت المرتبة الثانية لقيمة العمل بنسبة 27.55 كون أن محتويات الصحيفة في الفترة الزمنية للدراسة تضمنت بنسب معتبرة مواضيع تشير لجهود وظيفية للشخصيات الرياضية من لاعبين ومسؤولين ورؤساء أندية، بينما حققت قيمة التقدير المرتبة الثالثة بنسبة 14.66% حيث تعد أقل نسبة لكن في طياتها دلالات عديدة كالثناء والتقدير والاعتراف وهذا ما تم تجسيده في العديد من المواد الاخبارية للصحيفة.

حققت قيمة المنافسة المركز الأول في دراستنا لصحيفة Algeria match بنسبة 57.77%، مما يوضح التشابه والاتفاق مع دراسة لعيدلي شهيناز من خلال تحقيق فئة قيمة المنافسة المرتبة الأولى بنسبة 14.58% و 21.63% في صحيفة كل من الشروق أونلاين والوطن على الترتيب، وتعكس هذه القيمة تحولا في الانتاج الاعلامي في البيئة الرقمية للصحف الالكترونية الجزائرية.

إن الترتيب الخاص بفئة القيم التي توصلت إليه نتائج الجدول واستنادا لنظرية الأطر الاعلامية ناتج لسياسة تحريرية مقصودة من خلال ابراز زوايا معينة واهمال الأخرى، فعملت الصحيفة على ابراز قيمة المنافسة وتأطيرها في سياق الصراع الرياضي على أنها

معارك تنافسية بين أطراف رياضية عديدة سواء كانوا لاعبين أو أندية أو جمهور...الخ، كما خصصت الصحيفة جانب مهم لقيمة العمل ووضعها في اطار الجهد والأداء الجاد من خلال بناء نماذج رياضية يقتدى بها في مختلف ممارسات المجال، بينما قيمة التقدير يمكن تمثيلها بإطار الاعتراف والثناء والتي يمكن وضعها في سياق معين حول انجازات رياضية تهم الجمهور.

ب- فئات الشكل:

جدول (7) يوضح الفنون الصحفية المعتمدة في صحيفة Algeria match

الفنون الصحفية	التكرارات	النسبة المئوية %
الخبر	145	64.44
التقرير	48	21.33
التحقيق	01	0.44
الروبرتاج	03	1.33
الحديث	23	10.22
المقال	05	2.22
المجموع	**225**	**100**

كشفت احصائيات الدراسة التحليلية في فئة الفنون الصحفية للصحيفة عن احتلال الخبر المرتبة الأولى بنسبة 64.44 مؤكدا هيمنته المطلقة في محتويات الصحيفة والتي بدورها ومن خلال هاته الفئة تبرز مدى اتسام أخبارها بالسرعة والسبق الصحفي، وقدرت نسبة التقرير ب21.33 محققا المرتبة الثانية وهي نسبة معقولة نوعا ما مقارنة ببقية الفنون الأخرى مما يبين لجوء الصحيفة إلى التعمق المحدود في بعض المسائل الرياضية التي تتطلب ذلك، وحقق الحديث المرتبة الثالثة بنسبة 10.22 ثم يليه في المرتبة الرابعة المقال بنسبة 2.22 في حين نلاحظ النسب الضعيفة لكل من الروبرتاج والتحقيق واللذان حققا على الترتيب 1.33 و0.44 مما يؤكد عدم اعتماد الصحيفة على السرد القصصي المعمق وعلى الفنون التفسيرية التفصيلية.

يشير الباحث الأكاديمي نصر الدين لعياضي في هذا السياق فيما يتعلق بالفنون الصحفية إلى أن كل من الخبر والتقرير يعدان أنواع تحريرية صحفية يختلفان فيما بينهما ويتكاملان مع بعضهما البعض، فتقوم بعض وسائل الاعلام بتوظيف الخبر فقط في صياغة الحدث وتقوم بعض وسائل الاعلام الأخرى باستعمال التقرير وهناك من يوظفهم مع بعض جنبا لجنب، كما أن هناك عدة عوامل ومعايير متشابكة تتحكم في صياغة الأنواع الصحفية وتحديد النوع دون الآخر.[98]

جسد كل من الخبر والتقرير حضورهما القوي في نتائج دراستنا التحليلية وهو نفس ما توصلت اليه دراسة حميدة بن معزوز، وكذلك دراسة لعيدلي شهيناز، حيث حقق الخبر المركز الأول ثم يليه التقرير في كل الدراسات، وأما من ناحية النسب فكانت كالتالي: (في دراستنا: الخبر 64.44%_التقرير 21.33%)، (وفي دراسة لعيدلي شهيناز: الخبر 73.82%_ التقرير14.77% في صحيفة الشروق أونلاين، وأما في صحيفة الوطن فكانت كما يلي: الخبر 67.33% _ التقرير 15.84%)، (وفي دراسة حميدة بن معزوز: الخبر 53%_ التقرير 26.18).

يمثل الحضور البالغ لهذه الفنون دون غيرها في الصحافة الالكترونية الجزائرية التوجه الأساسي للوسائل والذي يركز على التغطية المباشرة الواضحة البسيطة ورصدها ونقلها السريع للأحداث والمستجدات دون تحليلات معمقة ومفصلة.

ان هيمنة كل من فني الخبر والتقرير والحضور محتشم لبقية الفنون في مواضيع الصحيفة الرياضية Algeria match يحمل دلالة اعتمادها على إطار نقل الوقائع من خلال نقل الخبر الصحفي بشكل مختصر ومباشر كدرجة أولى ثم حاولت الى الانتقال لمعالجة المواد الاعلامية وفق أطر تفسيرية أعمق وبشكل محدود من خلال التقرير كدرجة ثانية، كما لاحظنا قلة تعدد الأطر المستخدمة الأخرى من خلال النسب الضئيلة لبقية الفنون وهذا قد يُضعف قدرة الصحيفة في تعميق الفهم لدى الجمهور الرياضي في المسائل الاعلامية الرياضية.

[98] نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص15.

جدول (8) يوضح القوالب الفنية المعتمدة في صحيفة Algeria match

القوالب الصحفية		التكرارات	النسبة المئوية %	مجموع ت	مجموع%
القوالب التقليدية	الهرم المقلوب	162	72	**205**	**91.1**
	الهرم المقلوب المتدرج	10	4.44		
	التجميعي	00	00		
	الهرم المعتدل	30	13.33		
	الهرم المعدل المتدرج	03	1.33		
القوالب الحديثة	المقاطع	00	00	**20**	**8.88**
	لوحة التصميم	20	8.88		
	الكأس	00	00		
	وول ستريت	00	00		
	الكتل النصية	00	00		
المجموع العام		**225**	**100**	**225**	**100**

وضحت نتائج الجدول المتعلق بتوزيع القوالب الصحفية في المواد الاعلامية للصحيفة الرياضية محل الدراسة عن السيطرة المطلقة للقوالب الصحفية التقليدية والتي قدرت نسبتها ب 91.1 في حين نلاحظ الحضور المحتشم للقوالب الصحفية الحديثة والتي بلغت نسبتها 8.88 وهذا ما يفسر اعتماد الوسيلة الصحفية بشكل بالغ على البنية التقليدية والكلاسيكية في بناء ومعالجة مستجدات الوقائع والأحداث.

- **القوالب التقليدية:** كانت النسبة الغالبة في فئة القوالب التقليدية لصالح فئة الهرم المقلوب ب72 ومما يكشف عن تركيز الصحيفة في تقديم الأهم في المادة الصحفية و بشكل واضح وبسيط يتسم بالدقة والسرعة والهرمية، في حين حقق الهرم المعتدل المرتبة الثانية بنسبة 13.33 ثم الهرم المقلوب المتدرج بنسبة 4.44 ثم الهرم المعتدل المتدرج بنسبة ضعيفة جدا 1.33 مع ملاحظة الغياب الكلي للقالب التجميعي وعدم تحقيقه لأي نسبة.
- **القوالب الحديثة:** في جانب آخر وضحت نتائج الدراسة التحليلية لهذه الفئة عن حضور محدود نسبيا لقالب لوحة التصميم بنسبة 8.88 في حين لم يتم تسجيل أي نسبة لكل من القوالب الحديثة الأخرى مثل الكأس، المقاطع، وول ستريت، الكتل النصية.

من خلال ملاحظتنا لنتائج الدراسة التحليلية في فئة القوالب نرى أن الصحيفة محل الدراسة افتقرت للعمق التأطيري نظرا لاعتمادها على القوالب التقليدية بشكل كبير ما يعني أنها تقدم المادة الاعلامية وفق أطر اعلامية جامدة وثابتة خالية من العمق والتحليل والتفسير .

تشابهت نتائج دراستنا التحليلية مع نتائج الدراستين لكل من لعيدلي شهيناز وبن معزوز حميدة في فئة القوالب الصحفية عن تحقيق القوالب التقليدية ممثلة بالهرم المقلوب المركز الأول ففي دراستنا حققت القوالب التقليدية نسبة 91.01%، بينما في دراسة حميدة بن معزوز 54.02%، وفي دراسة لعيدلي شهيناز 81.87% كنسبة اجمالية لصحيفتي محل الدراسة، وتبين هذه عن اعتماد الصحف الالكترونية الجزائرية على النموذج التقليدي في أساليب التحرير الصحفي، مما يجسد الجمود في الممارسة الاعلامية، مما يحد من فرص تطورها في ظل عصر الاعلام الرقمي الحيوي.

ويؤكد الباحث فاروق حافظ عن ضرورة تجنب المقدمات الطويلة، فهي التي تقوم بتحفيز القارئ بالبقاء في الموقع الصحفي ومواصلة قراءة الخبر، ويُفضَّل أن تكون الموضوعات الاخبارية والاعلامية بشكل عام قصيرة لا تتجاوز 800 كلمة، مع استخدام العناوين الفرعية، كما يُستحسن تقديم المادة الاعلامية في صفحة واحدة.[99]

[99] وفاق حافظ بركع، وظيفة الأنفوغرافيك في تقديم المحتوى الاعلامي عبر صفحات المواقع الاخبارية العراقية، العدد 22، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان، 2021، ص242.

جدول (9) يوضح الوسائط المتعددة المعتمدة في صحيفة Algeria match

الوسائط المتعددة		التكرارات	النسبة المئوية%
الصور المرافقة للنص	صور معلوماتية موضوعية	85	37.94
	صور شخصية	70	31.25
	صور أخرى	67	29.91
المجموع		222	99.01
مقاطع الفيديو	فيديو مع النص	00	00
	فيديو غرافيك	00	00
	فيديو لوحده	02	0.89
المجموع		02	0.89
المقاطع الصوتية	صوت مع النص	00	00
	صوت لوحده	00	00
المجموع		00	00
المجموع العام		**224**	**100**

أظهرت الدراسة التحليلية في معالجتها للوسائط المتعددة للصحيفة محل الدراسة إلى هيمنة شبه كلية لفئة الصور المرافقة للنص حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة اجمالية قدرت ب99.01 بينما احتلت فئة مقاطع الفيديو المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة قدرت ب0.89 في حين عادت المرتبة الثالثة إلى المقاطع الصوتية بنسبة 00.

- **الصور المرافقة للنص:** حققت هذه الفئة الرئيسية النسبة الاجمالية للوسائط المتعددة حيث تحصلت فئاتها الفرعية الصور المعلوماتية الموضوعية المرتبة الأولى بنسبة 37.24 والمرتبة الثانية كانت من نصيب فئة صور شخصية بنسبة 31.25 والمرتبة الثالثة لفئة صور أخرى بنسبة 29.91 وتشير هذه النسب المتواضعة والمرتبة العالية لفئة الصور المرافقة للنص إلى مدى التركيز الكبير للصحيفة محل الدراسة للصور باعتبارها مكون فعال لدعم المضمون التحريري وتوصيل الأخبار والأفكار بصور جذابة وفعالة.
- **مقاطع الفيديو:** حققت هذه الفئة نسبة ضئيلة قدرت ب0.89 وكانت هذه النسبة لفئة مقطع فيديو لوحده، بينما لم تتحصل كل من فيديو غرافيك وفيديو مع النص أي نسبة وهذا يُشير إلى عدم المواكبة الكاملة للصحيفة لأساليب الصحافة الرقمية إضافة لمحدودية الامكانيات المتطورة من جانب التحرير أو التقنيات واعتمادها فقط على النص والصورة.
- **المقاطع الصوتية:** أفادت نتائج الدراسة التحليلية إلى الغياب الكلي لهذه الفئة في محتويات الصحيفة خلال فترة الدراسة وذلك لعدم حصول كل من فئة صوت مع نص و صوت لوحده أي نسبة معينة وهذا يدل على عدم اهتمام الصحيفة بإحدى مظاهر الصحافة الحديثة وهي الصحافة الصوتية.

تكتسي العلاقة المهنية الرفيعة للوسائط المتعددة في العمل الصحفي الرقمي أهمية بالغة تتعدد مزاياها وايجابياتها فهي كيان معرفي فكري ثقافي وليست فقط مجرد تقنيات لتأطير المعلومات وتساهم الوسائط المتعددة في ظل التكنولوجيا الحديثة ومظاهرها المختلفة كالكمبيوتر مثلا في تغيير البيئة الاجتماعية للأفراد وتحديث أساليب صياغة الكيانات البشرية من خلال نظم اتصالية متطورة[100]، وقد أشار الدكتور عباس مصطفى صادق إلى ضرورة التكامل في الاستخدامات الصحفية للوسائط المتعددة حيث حدد أشكال مختلفة لها و لصحافة الانترنت وهي كالتالي:[101]

- النص المطبوع ويستعمل من أجل التوضيح.
- الملتيميديا وتستخدم من أجل العرض.
- التفاعلية للتوضيح والمشاركة الرقمية.

كما ينصح الاعلاميين العاملين عبر فضاء الانترنت إلى استخدام كل الأشكال والتنويع فيها مما يمنح القارئ فهم عميق للمحتوى وتعدد الخيارات ومن أهم الأشكال نذكر : النص الطباعي، التفاعلية القابلة للنقر، الحكاية الصوتية، الشرائح، الرسوم المتحركة، الشرائح المصحوبة بالتعليق، البث التفاعلي والوسائط المتعددة التفاعلية...الخ.

[100] برنيس نعيمة، تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية، مجلة العلوم الانسانية، العدد 47، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2017، ص362,363.
[101] المرجع نفسه، ص364.

تساهم الصورة الخبرية في التأثير على ادراك القارئ وتوجيهه اضافة إلى تضخيم زوايا الحدث وتوضيحه وتفسيره ووفقا لنظرية الأطر الاعلامية لقد عملت الصحيفة على استخدام الصورة كجزء مهم في عملية التأطير البصري من خلال تزيين النص وارفاقه بالصور ووضعها في سياقات تؤثر في فهم الجمهور.

جدول (10) يوضح الوسائط التفاعلية المعتمدة في صحيفة Algeria match

الوسائط التفاعلية		التكرارات	النسبة المئوية %
وسائط اجتماعية	التعليقات	75	33.33
	التفاعلات	75	33.33
	المشاركات	75	33.33
المجموع		**225**	**100**

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بالوسائط التفاعلية عن تساوي فئاتها الثلاثة وهم كل من امكانية التعليق على المحتوى، امكانية التفاعل، امكانية مشاركة المحتوى وذلك لتحقيقهم نفس النسبة والتي تمثلت في 33.33 ، مما يؤكد تحقيق الصحيفة التوازن التفاعلي وتجسيد مبدأ التكامل في البنية التفاعلية وتؤكد أيضا عن حرصها في جعل القارئ فعالا مساهما وليس متلقيا فقط.

تشابهت نتائج الدراسة التحليلية في فئة الوسائط التفاعلية مع نتائج دراسة الدكتورة بن معزوز حميدة من حيث إتاحة امكانية التعليق والتفاعل والمشاركة، والتي يمثلون العناصر الأساسية لتجسيد التفاعل وعرض آراء الجمهور وانطباعاتهم.

إن التوازن التفاعلي في محتويات الصحيفة قد يعكس التجانس في تأثير الاطار الاعلامي الذي تعتمد عليه في صياغة مضامينها الاعلامية من خلال تركيزها على أطر عرض متساوية والذي تؤدي بذلك إلى تحقيق استجابات جماهيرية جد متقاربة.

جدول (11) يوضح مستويات اللغة المعتمدة في صحيفة Algeria match

طبيعة اللغة	التكرارات	النسبة المئوية %
لغة عربية فصحى	153	68
لغة أجنبية	00	00
لغة عامية	02	0.88
الجمع بينهم	70	31
المجموع	**225**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مستويات اللغة الموظفة في الصحيفة الرياضية محل الدراسة إلى تصدر فئة اللغة العربية الفصحى بنسبة 68 وهذا يعود لرغبة الصحيفة في ضرورة تكريس الهوية اللغوية في مضامينها الصحفية تماشيا مع الطابع المؤسساتي المتبني للخطابات الاعلامية الرسمية، في حين احتلت فئة الجمع المرتبة الثانية بنسبة معتبرة قدرت ب31 وذلك بسبب رغبة الصحيفة في توظيف أنماط لغوية أخرى بجنب اللغة العربية الفصحى من أجل تبسيط المفاهيم أو ابراز مصطلحات أجنبية معينة وهي بذلك تجسد توازن في أسلوبها التحريري، بينما عادت المرتبة الثالثة للعامية بنسبة هامشية قدرت ب0.88 وهذا يبين محاولة الصحيفة في اضفاء الطابع الشعبي ولو بشكل سطحي، في حين تذيلت فئة اللغة الأجنبية الترتيب بعدم حصولها على أي نسبة مما يؤكد التخلي الواضح للصحيفة عن استعمال اللغة الأجنبية في مضامينها وتُكريسها لتوجهها الاعلامي الذي يعكس الطابع الوطني والرؤية التاريخية والثقافية من خلال اللغة.

يمكن القول أن اختيارات توظيف اللغة ومستوياتها في مضامين الصحيفة تعكس التوجه العام الذي يميل نحو استخدام أطر لغوية تتسم بالرسمية والمحافظة من خلال الاعتماد على اللغة العربية الفصحى بشكل كبير وفق إطار اخباري رسمي و موضوعي يركز على تقديم المعلومات المجردة خالية من الانفعالية والمصطلحات الشعبية.

جدول (12) يوضح نوع العناوين المعتمدة في صحيفة Algeria match

نوع العناوين	التكرارات	النسبة المئوية %
عناوين رئيسية وفرعية	155	68.88
عناوين رئيسية فقط	70	31.11
المجموع	**225**	**100**

يوضح الجدول أعلاه التقسيم المعتمد من طرف الصحيفة الرياضية Algeria match في طريقة صياغة العناوين في منشوراتها ومضامينها الاخبارية و بناءا على الدراسة التحليلية فقد احتلت فئة عناوين رئيسية وفرعية المرتبة الأولى بنسبة 68.88 بينما احتلت فئة عناوين رئيسية فقط المرتبة الثانية بنسبة 31.11 وهذا يعكس رغبة الصحيفة ابداء الإثارة والإيضاح من خلال اعتمادها على العنوان المركب، فالعنوان الرئيسي يعطي الفكرة الكلية والعامة للخبر أو الحدث، مما يُثير القارئ والفرعي يوضحه ويشرحه بشكل مبسط ويمهد لبقية التفاصيل، أما في بقية الأحداث التي لا تتطلب معالجة معمقة وتحليلات مفصلة فقد استعانت الصحيفة بالعناوين الرئيسية فقط والتي تقتصر عن اعطاء المادة الاعلامية دون الخوض في تفسيرات أو توضيحات اضافية.

اختلفت الدراسة الخاصة بنا والمتعلقة بتحليل فئة طبيعة العناوين في صحيفة Algeria match مع نتائج التحليل لكل من دراسة لعيدلي شهيناز وحميدة بن معزوز، حيث حققت الفئة في دراستنا عن احتلال عناوين رئيسية وفرعية المركز الأول بنسبة 68.88% ويليه عناوين رئيسية فقط بنسبة 31.11، أما نتائج بقية الدراستين توصلت إلى تحقيق عناوين رئيسية فقط المركز الأول بنسبة 77.29% ثم رئيسية وفرعية بنسبة 22.71% في دراسة حميدة بن معزوز، وبنسبة 89.36% للعناوين الرئيسية فقط، وبنسبة 10.64% للعناوين الرئيسية والفرعية في دراسة لعيدلي شهيناز، وقد يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة الموضوعات المعالجة وكذلك إلى تصنيف الصحف (متخصصة، عامة).

ان اعتماد الصحيفة على العناوين الرئيسية والفرعية في المرتبة ووفقا لنظرية الأطر الاعلامية يؤشر إلى اتباعها لإطار التفسير والتفصيل والتي تسعى من خلال إلى تقديم معلومات كثيرة وتشكيل بناء متكامل حول الحدث الرياضي وشرحه في سياقات متعددة، واعتمادها أيضا على العناوين الرئيسية فقط في بعض الأحيان يؤشر إلى انتقالها إلى الإطار المباشر والذي يركز على نقل الأحداث ومعالجة المواضيع بشكل مختصر.

تعد الصياغة السليمة والواضحة للعناوين في الصحافة الالكترونية المتخصصة وفي مختلف وسائل الاعلام التقليدية والحديثة من أهم العمليات الأساسية لجذب الجمهور والقراء لاسيما المتابعين على شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والذين يتسمون بالقلق وعدم الصبر في الاطلاع على الأخبار مما يجبر المحرر الصحفي والقائم الاتصال يراعي بعض النقاط الأساسية في تحرير الأحداث والأخبار خاصة في صياغة العناوين بوضوح ودقة مضبوطة والتي تترك القارئ يتابع القراءة ولا ينفر منه.

جدول (13) يوضح الوسائط التواصلية في صحيفة Algeria match

فئة الوسائط التواصلية	متوفر ويمكن الوصول اليه	متوفر ولا يمكن الوصول اليه	غير متوفر
الفايسبوك	×		
الانستغرام		×	
التويتر		×	
البريد الالكتروني	×		
رقم الفاكس		×	

يُظهر الجدول أعلاه مختلف الوسائل التواصلية التي يمكن أن تعتمد عليها أي وسيلة اعلامية لتكريس النزعة التواصلية مع قرائها ومن خلال دراستنا التحليلية لصحيفة Algeria match وبالاعتماد على بوابتها الرئيسية تم تسجيل ملاحظة توفر كل من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في : الفايسبوك، التويتر، الانستغرام، بالإضافة إلى وسائل التواصل الأخرى وهي رقم الفاكس والبريد الالكتروني.

ان امكانية الوصول لحساب الفايسبوك وتوفره في الصحيفة أمر في بالغ الأهمية كونه يُصنف الشبكة الالكترونية الأكثر شعبية واستخداما لدى الجماهير الرياضية الجزائرية، كما أن توفر البريد الالكتروني مع امكانية الوصول اليه وباعتباره وسيلة تقليدية إلا أنها كان لها حضور فعال في الصحيفة، وفي جهة لاحظنا حضور كل من الانستغرام و التويتر إلا أنه لا يمكن الوصول اليهما مما يفسر التخلي الواضح للصحيفة عن هاته المنصات رغم مكانتهما البارزة لدى الجماهير الرياضية وبعض الوسائل الاعلامية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، كما نضيف عدم امكانية الوصول لرقم الفاكس رغم توفره في الصحيفة إلا أنه غير مفعل أو خارج الخدمة.

أبانت نتائج الدراسة التحليلية لصحيفة Algeria match عن اختلاف واضح مع نتائج دراسة حميدة بن معزوز حول مدى توفر الوسائط التواصلية، ففي دراستنا توصلت إلى توفر كل من البريد الالكتروني والفايسبوك، بينما في الدراسة المقارنة توصلت إلى غياب كلي لمواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

إن غياب الوسائط التواصلية في الصحف الالكترونية تعد نقطة ضعف في ظل البيئة الرقمية الحديثة، حيث من الضروري لمحرري الصحيفة اتاحة فرصة التفاعل والتواصل مع أي وسيلة كانت، خاصة البريد الالكتروني، من أجل معرفة رجع الصدى وفعالية المعلومات المنشورة في موقع الصحيفة باعتبار المستخدم ناقد لها.[102]

[102] محمد لعقاب، مهارات الكتابة للإعلام الجديد، ط1، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2013، ص74.

المبحث الثاني: مناقشة النتائج والاستنتاجات العامة

المطلب الأول: المناقشة في ضوء تساؤلات الدراسة

ما هي طبيعة المضامين المعالجة في صحيفة Algeria match؟

بالاعتماد على نتائج الدراسة التحليلية في فئة طبيعة المضامين والتي بيَّنت تفوق فئة حوار وتصريحات بنسبة 36 وهذا يشير إلى أن الصحيفة تعتمد بشكل كبير على اضفاء الحيوية والتفاعلية في مضامينها الاعلامية وتولي اهتماما بالغا في رصد أراء وانطباعات الأطراف الرياضية في مختلف الأحداث و الوقائع، اضافة لتركيزها على الآراء والتصريحات الجدلية مما تثير النزعة التفاعلية وتخلق جميع وجهات النظر، كما اعتمدت الصحيفة على ابراز العديد الفئات الأخرى وبنسبة متقاربة خاصة فئتي كل الرياضات وملاعب الجزائر، حيث سعت إلى ابراز مواكبتها الاعلامية لكافة الرياضات خاصة وأن الجمهور الرياضي في الوقت الحالي عريض وواسع يتابع كافة الرياضات وبالتالي أصبح من الضروري على الصحيفة كوسيلة اعلامية اشباع رغباتهم وتلبية اهتماماتهم سواء على الصعيد الوطني أو المحلي أو حتى الدولي، في جانب آخر ما يفسر قلة المعالجة لمضامين المنتخب الوطني يعود إلى أن الصحيفة تهتم بالتطرق لأخبار هذه الفئة تكون في فتراتها فقط فالمناسبات القارية والدولية للمنتخب الوطني لا تكون بشكل مستمر ومتواصل فهناك انقطاعات وتوقفات بالأشهر بين مناسبة رياضية وأخرى مما يخلق فراغا كبيرا في المحتوى لهذه الفئة.

ما هي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة محل الدراسة في استقاءها للمواد الاعلامية؟

عملت صحيفة Algeria match الرياضية على تكريس سياستها التحريرية الخاصة وذلك بالاعتماد على التحرير المركزي بشكل شبه كلي حيث فاقت نسبة هذه الفئة في الدراسة التحليلية 75% و أوحت لنا هذه النتيجة عن رغبة الصحيفة في ابراز توجهها المتمثل في تقديم المعلومات والأخبار وفق عمل ميداني أو تأليف صحفي خاص نابع من المؤسسة الاعلامية بحد ذاتها من طاقمها الصحفي الداخلي، في حين لم تكتفي بهذه الفئة فقط فقد اعتمدت على عدة فئات أخرى مثل وكالة الأنباء الجزائرية، شبكة المراسلين، مواقع الكترونية أخرى بشكل محدود وبنسب ضئيلة ، وقد يعود سبب ذلك إلى عدة عوامل كقلة الامكانيات التقنية واللوجستية واقتصار مراسلي الصحيفة على مناطق محددة من الوطن وعدم الاهتمام ببعض المستجدات الرياضية ذات الطابع الأوروبي أو معالجتها بشكل سطحي نقلا عن مصادر أخرى.

ما هو النطاق الجغرافي لمضامين الصحيفة محل الدراسة؟

سعت الوسيلة الاعلامية الالكترونية محل الدراسة إلى الاعتماد بشكل كبير على الأخبار المحلية والوطنية بدرجة أولى من خلال الاهتمام بالدوريات الجزائرية والأندية المحلية ومختلف الأحداث الرياضية الوطنية، مما يعكس توجه الصحيفة الرامي إلى ربط المتابعين الجزائريين ببيئتهم الرياضية القريبة، كما اهتمت الصحيفة بمعالجة الأحداث والوقائع الرياضية الدولية والقارية كدرجة ثانية بحكم أن هناك شرائح متعددة من الجماهير الرياضية لهم ميولات نحو المنافسات الأوروبية والافريقية والآسيوية.

ما هي أهم القيم المتضمنة في محتوى الصحيفة الالكترونية محل الدراسة ؟

بما أن الصحيفة ذات طابع رياضي بحت فغالبا ما تتسم مضامينها الصحفية بمفاهيم جوهرية للمجال الرياضي كالتحديات والانجازات والفوز وبالتالي من خلال اطلاعنا على المحتوى الصحفي في الفترة الزمنية للدراسة، استخلصنا أن أغلب المضامين اتسمت بقيمة المنافسة من خلال بث التنافس والحماس البالغ في محتوياتها من خلال عرض التصريحات المثيرة والمقارنة في الأداء والنتائج بين لاعبين أو أندية وتحفيز الانخراط الجماهيري في المنافسات والمناسبات الرياضية، كما لاحظنا حضور محدود لقيمة العمل والتقدير وفيه الاشارة لجهود مهنية وتقديرية لمسؤولين أو لاعبين...الخ.

ما هي الشخصيات الفاعلة في الصحيفة؟

هناك العديد من الشخصيات الفاعلة جسدتها الصحيفة في مضامينها الاعلامية بنسب متفاوتة ووفقا لنتائج الدراسة التحليلية ركزت على جذب اهتمامات الجمهور وذلك من خلال اعتمادها بشكل مكثف على اللاعبين والمسؤولين، فالفئة الأولى هم محور الأحداث الرياضية وأساسها ، فهناك شرائح كبيرة تتأثر باللاعبين تأثيرا بالغا يتفاعل مع صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بنجم من النجوم الرياضية، لذلك حرصت الصحيفة الرياضية المتخصصة Algeria match على تسليط الضوء على اللاعبين باعتبارهم الواجهة الأمامية لكل حدث رياضي وكذلك للفرق، وفي ذات السياق ركزت الصحيفة على ابراز المضامين الرياضية التي تتعلق بالمنظمات والهيئات والمنظمات الرياضية مما تؤكد عن علاقتها الفعالة بهاته الهيئات وكذلك بالقيادة الرياضية التي تخلق في غالب الأحيان تأثيرات عديدة لاسيما في القرارات الحاسمة لأحداث رياضية هامة.

فيما تتمثل أبرز الفنون والقوالب الصحفية التي تعتمد عليها صحيفة Algeria match في تحرير المواد الاعلامية؟

في دراستنا التحليلية لفئة الفنون الصحفية تبين أن الصحيفة اعتمدت بشكل كبير على كل من الخبر والتقرير مع اعتماد محدود جدا وبنسب متفاوتة وضئيلة على بقية الفنون الأخرى مما يوضح أن الصحيفة تقدم المادة الاعلامية بشكل مبسط وواضح نحو الجمهور غير الصبور والقلق الذي يفضل الوصول للمعلومة في وقت وجيز وبجهد أقل، ويعد كل من الخبر والتقرير من أهم الفنون الصحفية الأكثر توظيفا لدى مختلف وسائل الاعلام كونهما يلائمان البيئة الحديثة للصحافة الالكترونية.

أما في جانب القوالب الصحفية لاحظنا من خلال النتائج المحصل عليها والتي تشير إلى أن القوالب التقليدية فرضت نفسها بقوة في محتويات الصحيفة محل الدراسة مع تسجيل نسبة مرتفعة للهرم المقلوب، كما نفسر اعتماد الصحيفة على القوالب التقليدية لاسيما هذا الأخير بسبب مراعاة الصحيفة إلى سمات المستخدمين على النت فعادة يكونوا قلقين ومستعجلين وغير صبورين ويتجنبون قراءة المواضيع الطويلة، يريدون أهم ما تناوله الموضوع دون الخوض في تفاصيل معمقة، ولهذا تم الاعتماد عليه بكثرة كونه يلائم خصوصية الجمهور الشبكي، إضافة إلى أنه يعد من أكثر القوالب استخداما في الصحف الالكترونية الحديثة وفي نفس الوقت وفي ظل التطورات الرقمية الحاصلة لم تعتمد الصحيفة على القوالب الحديثة رغم الامكانيات التفاعلية الهامة التي تتيحها مما يقلل نسب استغلال الفرص الثمينة في البيئة الالكترونية كالتفاعل ومدى الوصول للجمهور.

ما طبيعة اللغة الموظفة في الصحيفة محل الدراسة ؟

عملت صحيفة Algeria match من خلال الدراسة التحليلية في فئة مستويات اللغة إلى اعطاء بعد كبير للغة العربية الفصحى واحتلالها المرتبة الأولى مما يؤكد رغبة الصحيفة في تجسيد الطابع المهني والرسمي خاصة وأنه المضامين الرياضية تمتاز بكثرة أحداثها وتحليلاتها مما يفرض عليها الدقة اللغوية والوضوح التام ما يكسبها طابعا مهنيا ورسميا اضافة لتعزيز الهوية التاريخية والوطنية في ظل تأثيرات اللغات الأجنبية التي لا تزال موجودة في الاعلام الجزائري، كما اعتمدت الصحيفة بنسب ضئيلة على خاصية الدمج وذلك لتوضيح بعض المفاهيم والمصطلحات الأجنبية التي قد ترد في المضامين.

ما طبيعة العناوين المستخدمة في صحيفة Algeria match؟

اعتمدت الصحيفة الرياضية Algeria match في طريقة صياغتها للعناوين عن احتلال العناوين الرئيسية والفرعية معا المرتبة الأولى والمبالغة فيها عكس العناوين الرئيسية فقط التي احتلت المرتبة الثانية مما يفسر رغبة الصحيفة ومحاولتها لجذب القارئ وانتباه للموضوع وتقديمها لخلاصة أو شرح مختصر من خلال العنوان الفرعي الذي يتبع العنوان الرئيسي ويكون موضحا ومفسرا

له، إضافة الى أن استخدام العناوين الرئيسية والفرعية معا تستجيب لطبيعة المواد الاعلامية المنشورة فبعض المواضيع الاخبارية قد تكون معمقة ومتنوعة وفيه جوانب متعددة مما يشترط وجود عنوان فرعي يوضح ويشرح ويفصل مختلف زوايا الموضوع الأساسي. كما أن نسبة استخدام العناوين الرئيسية فقط في الصحيفة يمكن القول عنها بأنها نسبة معتبرة نوعا وعادة ما تكون في المواضيع الأقل حجما من ناحية نوع المحتوى لا تتطلب شرح أو عناوين داخلية إضافة لاتسامها بالسرعة والاختصار والبساطة.

ما طبيعة الوسائط المتعددة التي تستخدمها الصحيفة محل الدراسة؟

بالاستئناس لنتائج الدراسة التحليلية في فئة الوسائط المتعددة لاحظنا الاعتماد المطلق للصور المرافقة للنص والاهمال الكلي تقريبا لمقاطع الفيديو والصوت مما يفسر محاكاة الصحيفة للنمط التقليدي وسهولة ادماج الصور في المضامين الاخبارية النصية، كما أن غياب المقاطع الصوتية والفيديو في محتويات الصحيفة قد يعود الى وجود عوائق تقنية ولوجستية ومحدودية الامكانيات خاصة المتعلقة بتقنيات السمعي البصري.

ما هي الوسائط التفاعلية والتواصلية التي تتيحها الصحيفة محل الدراسة كواسطة مع الجمهور؟

من أبرز الوسائط التفاعلية التي أتاحتها الصحيفة من خلال الدراسة التحليلية هي امكانية التعليق على المحتوى، امكانية التفاعل، امكانية مشاركة المحتوى وبناءا على نتائج الدراسة فقد عملت الصحيفة على ابراز التوازن التفاعلي من خلال التفاعل والتعليق والمشاركة وبالتالي تجعل القارئ مساهما نشطا في مضامين الصحيفة وليس متابعا فقط وتساوي النسبة قد تعود إلى تجانس المتابعين أي الذي يتفاعل هو الذي يعلق ويشارك المحتوى إضافة لكون الصحيفة تتيح الفئات الثلاثة في أي خبر تنشره مجسدة بذلك التفاعل المتساوي

أما عن الوسائط التواصلية للصحيفة يمكن القول أن وضعيتها الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير مقبولة نوعا ما في ظل البيئة الالكترونية الرقمية مع مواجهتها لقصور قد يقلل من فرص التفاعل في محتوياتها إذ من خلال الدراسة التحليلية تبين عدم امكانية الوصول إلى كل من رقم الفاكس والانستغرام و التويتر رغم أهميتهم البالغة مما يفسر ضعف استراتيجية وأسلوب التسويق الرقمي مع الابقاء على وسائل تقليدية غير فعالة دون اجراء أي تحديثات أو صيانة ويمكن الاشارة في جانب آخر إلى توفر الفايسبوك والبريد الالكتروني مع امكانية الوصول اليهم باعتبارهم قناتين أكثر شعبية .

أ- في ضوء نظرية الأطر الاعلامية

لقد أكدت نتائج الدراسة التحليلية المتوصل إليها إلى توافق ما تتسم به نظرية الأطر الاعلامية من توجهات وأفكار حيث من خلال دراستنا التحليلية المسحية، ركزت الصحيفة الرياضية الجزائرية Algeria match على مجموعة من المرتكزات الشكلية والمضمونية التي اعتمدت عليها في معالجة القضايا والمستجدات الرياضية ووضعها في سياقات وأطر تؤثر في الجمهور، والتي توافقت بشكل كبير على الواقع الاجتماعي فالصحيفة، لم تكتفي بتقديم المحتويات الاعلامية وانما سعت إلى تشكيل معنى وتأطيره وفق زوايا مختلفة.

كما سعت أيضا إلى ابراز مرتكزات محددة واهمال أخرى بغرض تبسيط المعنى للجمهور، وهو ما يؤكد أحد سمات نظرية تحليل الأطر الإعلامية التي ترى أن وسائل الاعلام لا تقدم المادة الصحفية فقط وانما تصيغه وفق أطر اعلامية يراها الصحفي ملائمة لفهم الجمهور لها، كما جسدت الصحيفة في مضامينها آليات التأطير الاعلامي للنظرية وهما الانتقاء والبروز، حيث وضع محرريها النصوص الاعلامية كالخبر مثلا في إطارات معينة وابراز الأمور الأساسية فيه من خلال التركيز على جوانب محددة وتكرارها واهمال جوانب أخرى.

من أهم الأفكار لنظرية الأطر الاعلامية أنها تهتم بالتركيز على العناصر التالية: بالقائم بالاتصال والمتلقي والمحتوى والثقافة، وهذا ما لامسناه في مضامين الصحيفة من خلال المرتكزات الشكلية والمضمونية حيث أبانت على اهتمامها البالغ في سياستها التحريرية وبمدى تفاعل الجمهور وخلفيته الثقافية والتاريخية وأساليبها المستخدمة في عرض المحتوى الاعلامي.

لم يخلف تطبيق نظرية الأطر الإعلامية تطبيقها في الواقع الإعلامي الإلكتروني ممثلة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية المتخصصة، حيث أنها تقدم مجموعة من الأخبار الالكترونية المتخصصة للجمهور المتخصص و التي تؤثر تدريجيا في اهتماماتهم و نظرتهم لها، وبالتالي فإن مضمون الصحيفة القائم على الركائز الشكلية والمضمونية يتعرض لاهتمامات الجماهير ورغباتهم، وهو ما يؤكد صحة افتراض آخر للنظرية على وجود علاقة وطيدة تتسم بالإيجابية والفعالية بين ما تعرضه وسائل الإعلام و بين احتياجات ورغبات الجمهور.

وبالتالي يمكن القول أن اسقاط نظرية الأطر الاعلامية على موضوع الدراسة لم يكن عشوائيا، وانما ارتكز على تطابق فعلي بين معطيات التحليل لمضامين الصحيفة الرياضية Algeria match وبين أفكار وتوجهات النظرية وآلياتها، مما يساهم مصداقية التوجه النظري ومدى ملائمته في حقل الصحافة الالكترونية المتخصصة.

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة

بعد عرض نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها في ضوء التساؤلات ونظرية الأطر الاعلامية نستخلص مجموعة من الملاحظات الاستنتاجية نوضحها في النقاط التالية:

- وجود علاقة وثيقة بين فئتي نوع المضمون والوسائط التفاعلية، حيث ركزت الصحيفة في الفئة الأولى على تقديم المضامين الاعلامية التي تدرج ضمنها تعليقات وتصريحات مباشرة من أطراف رياضية عديدة قد تكون مثيرة للجدل والاهتمام أو محل نقاش واسع ما يمهد لوجود أثر تفاعلي عالي وهذا ما لامسناه في فئة الوسائط التفاعلية من تحقيق التوازن التفاعلي من خلال امكانية التعليق والمشاركة والتفاعل في نفس الوقت، فالتصريحات قد تحفز التفاعل بشكل كبير ويوضح الرسالة، فطبيعة المضامين تسهم في ابراز الوسائط التفاعلية وتؤثر فيها بشكل مباشر.
- سعت الصحيفة من خلال استراتيجيتها الجغرافية المتمثلة في اعتمادها على الأخبار المحلية والوطنية في معالجتها للأحداث وتحريرها لمختلف الوقائع والمستجدات على تجسيد القرب الاعلامي والثقافي كون الحدث قريب من الناحية الجغرافية للجمهور ما يزيد الاهتمام به من طرف هذا الأخير وتوطيد العلاقة بينه وبين الوسيلة الاعلامية والاحساس بالانتماء الوطني والمشاركة الفعالة، ونستنتج من توظيف اللغة العربية الفصحى بكثرة في المضامين على الامتثال الكلي للهوية اللغوية الوطنية وتوضح الدعم الكامل للصحيفة للغة العربية كما يكرس الطابع المهني لها مقارنة ببقية اللغات الأخرى، وهناك ترابط منطقي بين فئة المجال الجغرافي واللغة حيث أن اعتماد الصحيفة على الأخبار المحلية والوطنية باللغة العربية الفصحى تعزز إلى خلق أسلوب اعلامي خاص بتدوين المضامين الصحيفة قريبة جغرافيا وثقافيا من جمهورها المستهدف مع تكريس طابع التميز في التحرير واللغة.
- إن المنظور القيمي في المواد الاخبارية لصحيفة Algeria match غلبت عليه بشكل مبالغ فيه قيم محددة وهي ما تم الحديث عنها في المطالب السابقة حيث وضحت تركيز الصحيفة على ثلاثة جوانب مهمة يكتسي بها الطابع الاخباري والرياضي، ويتمثل الجانب الأول في الاطار العام الذي يرتبط بالفعل الرياضي من خلال قيمة المنافسة، أما الجانب الثاني يشير إلى الجهود المهنية المحققة للنجاح في المنافسات من خلال قيمة العمل ، في حين الجانب الثالث يتمثل في النتائج والانجازات الرياضية والتي تكون فيها المكافآت والثناء من خلال قيمة التقدير.
- ركزت الصحيفة محل الدراسة في موضوع الشخصيات الفاعلة على اللاعبين والمسؤولين بشكل كبير، مما يوحي اهتمامها البالغ بالشخصيات الأقرب للجمهور والبعد المؤسساتي في الرياضة الجزائرية مع اهتمام سطحي لبقية الفئات، مما نستنتج غياب التوازن في تمثيل الشخصيات الفاعلة.

- من خلال الدراسة التحليلية للعديد من الفئات الشكلية والمضمونية في محتويات الصحيفة، لاحظنا أنها تفتقر للإمكانيات التقنية واللوجستية والبشرية، حيث تعتمد في فئة المصادر على التحرير المركزي بكثرة واهمالها لبقية الفئات كشبكة المراسلين والتي حققت نسبة ضئيلة في الدراسة، حيث أوحت لنا هذه النتائج عن ضعف المورد البشري وانعدام الامكانيات اللوجستية، واقتصار التغطيات الاعلامية على مناطق محددة من الوطن، وفي جانب آخر استنتجنا انعدام تقنيات السمعي البصري للصحيفة من خلال اعتمادها على الصورة والنص واهمالها للفيديو والصوت.
- تتزامن طبيعة المعالجة الاعلامية للصحيفة محل الدراسة مع إيقاع المستجدات الرياضية المتسارعة وذلك من خلال اعتمادها على فني الخبر والتقرير بنسب مرتفعة مما يضمن المتابعة والتغطية السريعة للأحداث الرياضية مع ملائمتهما للبيئة الالكترونية الحديثة، واقتصار الاستخدام الكبير لهذه الفنون دون البقية من طرف الصحيفة يؤشر إلى أنها تركز على المعالجة الوصفية لا النقدية المتعمقة ما يفسر افتقارها للعمق الصحفي المهني في المضامين.
- ركزت الصحيفة الرياضية محل الدراسة على صياغة مضامينها الاعلامية وفق القوالب التقليدية واهمال كلي تقريبا على القوالب الحديثة مما نستنتج أنه ورغم انتقال الصحيفة إلى المنصات الالكترونية وانشائها لبوابة رقمية إلا أنها لم تم تواكب التحول الرقمي على مستوى الشكل.
- اعتمدت الصحيفة على العناوين المركبة كدرجة أولى وذلك محاولة منها لإثارة الانتباه وجذب القارئ ورغبتها في توضيح وتبسيط المادة الاعلامية.
- اكتفت الصحيفة الرياضية Algeria match بوسائل تواصلية محددة وهما الفايسبوك والبريد الالكتروني مع توفر بقية وسائل التواصل الاجتماعي لكن لا يمكن الوصول لهم وغير مفعلين مما يعطي نظرة حول الحضور المتعدد للوسائل مقابل تفعيل محدود، فالصحيفة تحافظ على حد جد قليل من الانفتاح الاعلامي من خلال اعتمادها على وسائل محددة ويقلل من مصداقيتها وتزيد من ضعف حضورها الرقمي مما يقلل من مدى انتشارها.

بشكل عام اتسمت صحيفة Algeria macch في ظل البيئة الرقمية الحديثة بالممارسة التقليدية والطابع الكلاسيكي في المعالجة الاعلامية للمضامين الاخبارية، وشمل القصور والضعف في جوانب عديدة مثل بنية المحتوى والشكل أو في البنية التفاعلية، الأمر الذي يوصلنا الى عدم تحقيق الصحيفة الرياضية الجزائرية Algeria match المقومات الكاملة ذات الخصائص التفاعلية والاعلامية التي تمنحها صفة صحيفة الكترونية.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا عرض تحليل محتوى الصحيفة ونتائج الدراسة ومناقشتها في ظل التساؤلات والمدخل النظري المعتمد عليه ، وفي الأخير تم استعراض النتائج العامة التي تم التوصل إليها كخلاصة للفصل الثالث.

الخاتمة العامة

في الختام من الضروري التأكيد عن الأهمية البالغة لموضوع الصحافة الالكترونية المتخصصة التي تمثل أبرز تجليات الاعلام الرقمي وأحد مظاهره الحديثة، من خلال افرازها لدينامكيات رقمية جديدة في معالجة القضايا ورصد اهتمامات الجمهور.

يبقى موضوع الصحافة الالكترونية المتخصصة ومدى تجسيد مرتكزاتها في الجزائر تجربة واعدة، إلا أنها لازالت في طور التشكل والتنامي، وأمام تحديات راهنة في تعزيز جودة المحتوى وتحديد أنماط استهلاك المحتوى، وتكريس الاحترافية في التغطيات الاعلامية وغيرها من الجوانب الأخرى، وذلك من أجل تحقيق المقومات الكاملة لمصطلح الصحافة الالكترونية المتخصصة في ظل التحولات الرقمية والتغيرات التكنولوجية في البيئة الاعلامية وهي التي لم تجسدها الصحيفة الرياضية Algeria match.

ومن خلال ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في تحسين واقع الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر، وقد تمثلت هذه التوصيات فيما يلي:

- ضرورة تكريس سياسة التكوين المتخصص في فضاءات الصحافة المتخصصة والاعلام الرقمي.
- محاولة ارساء معايير مهنية تضبط العمل الصحفي المتخصص.
- تعزيز التفاعل واتاحة التواصل مع الجمهور في مضامين الصحيفة الرياضية Algeria match من خلال توفير المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي .
- تحسين استخدامات الوسائط المتعددة في الصحيفة محل الدراسة من خلال توظيف تجربة القراءات الرقمية والتي تُبرز من خلال استعمال الفيديوهات والأنفوغرافيك وعدم الاكتفاء بالصور الثابتة والجامدة.
- تخصيص جزء للصحافة الاستقصائية في الجزائر للخوض في مسائل رياضية متنوعة وكشف النقائص والممارسات السلبية والتحقيق فيها بما يخدم المصلحة العامة.
- تكريس طابع التفسير والتحليل والعمق في القضايا الرياضية في مضامين الصحيفة محل الدراسة.
- تطوير البنية التحتية للمؤسسات والمنصات الصحفية الالكترونية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1- محمد خليل الرفاعي، الصحافة المتخصصة، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، سوريا، 2020.

2- علي كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري، الأردن، 2014.

3- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

4- كريم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، دار الجبل، بيروت، الطبعة 3، 1994.

5- عبد الرحمان عزي، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

6- محمد بن برك الفوزان، نظام المطبوعات والنشر، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.

7- أديب خضور، الإعلام الرياضي، المكتبة الاعلامية، دمشق، سوريا، 1994.

8- عوض الله، المدني غازي زين، الصحافة الرياضية (النشأة والتطور)، ط2، دار الهاني للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 2006.

9- ياسين فضل ياسين، الاعلام الرياضي، ط2، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 .

10- شفيق حسين، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، رؤى جديدة، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2008.

11- عبد اللطيف صلاح، الصحافة المتخصصة، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002.

12- علي عويس، خير الدين وعبد الرحيم عطا حسن، الاعلام الرياضي، ج1، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1998.

13- عبد العزيز الصومعي ، فن صناعة الصحف، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1984.

14- أشرف صالح، الطباعة وتيبوغرافية الصحف، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1989.

15- فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي، دار المأمون للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1981.

16- أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الاعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، دون سنة نشر.

17- مصطفى محمد الحسناوي، واقع لغة الاعلام المعاصر، دار أسامة الأردن، 2011.

18- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، 1984.

19- بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، الدوحة، قطر، 1994.

20- عبيدات أحمد واخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999.

21- بدر أحمد، علوم الاعلام في البحث العلمي (المناهج والتطبيقات)، دار القباء الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2008.

22- محمد قاسم، المدخل الى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999 .

23- ابراهيم قندبلجي عامر، البحث العلمي في الصحافة والاعلام، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.

24- تمار يوسف، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية والاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.

25- سلمان المشهداني سعد، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2017.

26- محمد سليمان سناء، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2010.

27- حميد حسن طه العنبكي، حسين زاير العقابي نرجس، أصول البحث في العلوم السياسية، دار أوما، العراق، 2015.

28- محمد حسن سمير، بحوث الاعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب ، القاهرة، 2006.

29- محمد اسماعيل العمراني عبد الغني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، ط2، اليمن، 2012.

30- مرتاض نفوسي لميا، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (أسس وتطبيقات)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.

31- رشيد البياتي فارس، الحاوي في مناهج البحث العلمي، دار السواقي العلمية، ط1، عمان، 2018.

32- أحمد الخوالدة ناصر، اسماعيل عبد يحي، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، زمزم للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

33- حميد الطائي مصطفى، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2007.

34- بن عبد الله الواصل عبد الرحمان، البحث العلمي، وزارة الأوقاف، المملكة العربية السعودية، 1999.

35- أنجريس موريس، تر: بوزيد صحراوي واخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2006.

36- وحيد دويدري رجاء، البحث العلمي (أساسياته وممارساته العملية)، دار الفكر، ط1، سوريا، 2000.

37- عوض صابر فاطمة، علي خفاجة ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002.

38- جلال الصياد جلال، عبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الاحصائية، الكتاب الجامعي، ط1، المملكة العربية السعودية، 1983.

39- سلمان المشهداني سعد، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2019.

40- مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي (أسسه – مناهجه وأساليبه – اجراءاته)، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

41- سرحان علي المحمودي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019.

42- دليو فضيل، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19، الجزائر، 2019.

43- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

44- محمد لعقاب، مهارات الكتابة للإعلام الجديد، ط1، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2013.

ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية

1- لعيدلي شهيناز، الصحافة الالكترونية الجزائرية، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، قسم الصحافة المكتوبة، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2016-2017.

2- حمد دسمه مبارك، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الاعلامي، دراسة نظرية في الاعلام الكويتي، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012-2013.

3- سامية نجاعي، القيم الإخبارية في الصحافة الالكترونية الجزائرية – دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النهار و الشعب الالكترونيتين - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2021-2022.

4- مريشيش خالد، دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الاعلام والاتصال الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010-2011.

5- كنزة مباركي، الوسائط المتعددة والتفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية، موقعا (الجزاائر سكوب- TSA عربي) الإلكترونيين خلال سنة 2019 نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة ومليتميديا، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2023-2024.

6- الحبيب بن نعوم، اللغة العامية في الصحافة المكتوبة، دراسة وصفية لجريدة النهار الجديد، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وصحافة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر،2012-2013.

7- حنان عمايرة، التراكيب الاعلامية في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2004.

ثالثا: المجلات والمقالات العلمية

1- سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسات مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام،، جامعة القاهرة، أكتوبر – ديسمبر 2001.

2- السعيد مزروع، فاطمة الزهراء زيدان، ماهية الصحافة المتخصصة والصحافة الرياضية، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد 6، العدد 14، جوان 2017.

3- أبو الحمام عزام، دراسات اعلامية – مراجعة نقدية لنظرية ترتيب الأجندة في سياق البيئة الرقمية للاتصال والاعلام، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، 2020.

4- صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله، دراسات في الصحافة المتخصصة، المجموعة الاعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1990.

5- ابراهيم الدسوقي عبد الله المسلمي، الصحافة الاقليمية في مصر ودورها في تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1981.

6- عمران الهاشمي المجدوب، مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في الصحافة، مجلة الأستاذ، العدد8، طرابلس، ليبيا، 2015.

7- نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة الأبحاث للنجاح (العلوم الانسانية)، المجلد 27، العدد 10، 2013.

8- غالم عبد الوهاب، المضمون الاعلامي في ظل التحولات التكنولوجية وهيمنة الذكاء الاصطناعي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد08، العدد02، جامعة وهران1، الجزائر، 10 جوان 2023.

9- صلاح عبد الجابر عيسى، جغرافية الاعلام وتحديات مواجهة جائحة الكورونا، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب، العدد31، جامعة المنوفية، مصر، 2021.

10- رقيق عبد الكريم، مقري خديجة، الاعلام الجديد والجغرافيا الافتراضية من الترفيه الى تجسيد مظاهر الاغتراب لدى المستخدمين، جامعة سيدي بلعباس، جامعة مستغانم، الجزائر، 01-05-2015.

11- محمد شطاح، الأخبار في التلفزيون نحو اعلام استعراضي وقيم جديدة في التغطية الاخبارية، مجلة الاذاعات العربية، العدد04، اتحاد الاذاعات العربية، تونس، 2006.

12- غربي عبد الحليم عمار، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية والاسلامية، مركز أبحاث فقه المعاملات الاسلامية، المملكة العربية السعودية، 2019.

13- لارامي ألان، فالي برناد، تر: ميلودي سفاري واخرون، البحث في الاتصال (عناصر – منهجية)، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004.

14- ادم عكايشي، سلمى بوديار، تقنيات التواصل الفعال لمقدمي البرامج في الاذاعات الالكترونية وأثرها على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2023-2024.

15- وفاق حافظ بركع، وظيفة الأنفوغرافيك في تقديم المحتوى الاعلامي عبر صفحات المواقع الاخبارية العراقية، العدد 22، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، بيروت، لبنان، 2021.

رابعا: المطبوعات والمواقع الالكترونية

1- كهينة علواش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، مطبوعة بيداغوجية لطلبة الاعلام، قسم الاعلام، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2022-2023.

2- الجريدة الرسمية لقانون الاعلام رقم 07/90، المؤرخ في 08 رمضان 1410، الموافق ل 03أفريل 1990 .

3- كلفاح أمينة، فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية، مطبوعات موجهة لطلبة الثالثة ليسانس، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية، جامعة البليدة2، الجزائر، 2020-2021.

4- السيد أحمد مصطفى عمر، التحرير الاعلامي، محاضرات في التحرير الاعلامي، قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، 1993.

5- معجم المعاني الجامع، تعريف ومعنى مرتكزات، دون تاريخ نشر، متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%83%D8%B2%D8%A7%D8%AA ، شوهد في 20-04-2025، 14.57.

6- علي عيد، ما المصادر الحية في العمل الصحفي، عنب بلدي، 25 جوان 2023، متاح على الرابط : https://www.enabbaladi.net/647762/ ، شوهد في: 19-04-2025، 14.01.

7- البوابة الرئيسية لصحيفة Alegria match، متاح عبر الرابط https://www.algeriematch.dz/ ، لوحظ بتاريخ 2025/05/21، 14.55.

الملاحق

ملحق (1): استمارة الدراسة

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام

تخصص السمعي البصري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

بالنظر للمكانة العلمية التي تحضون بها نضع بين أيديكم استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها في سياق الدراسة التحليلية التي

تدخل في اطار التحضير لاعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص السمعي البصري التي جاءت تحت عنوان: (مرتكزات الصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر: دراسة تحليلية لصحيفة Algeria match) معتمدين بذلك على أداة تحليل المضمون.

وفي ذات الاطار قمنا بصياغة استمارة تحليل المضمون ودليلها، وكذا دليل التعريفات الاجرائية الذي يشمل فئات الدراسة من ناحية الشكل والمضمون والتعاريف الاجرائية لها.

لذا نأمل من سيادتكم التأكد من مدى قدرة الاستمارة الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق الهدف المنشود، شاكراً لكم تكرمكم بتقييم وتحكيم استمارة تحليل المضمون وتعريفاتها الإجرائية.

وتقبلوا بالغ تقديري واحترامي.

من اعداد الطلبة دادي بلال – عادل شكيمة. **اشراف الأستاذة دليلة صالحي**

الأستاذ المحكم ودرجته العلمية.....

المحور الأول: معلومات عامة

1- عنوان الصحيفة الرياضية: Algeria match

2- المدة الزمنية للدراسة: من 2024/09/01 الى 2025/02/27 بالاعتماد على العينة القصدية العرضية وقد تم تحديد حجم العينة ب23 مفردة.

3- التساؤل الرئيسي: فيما تتمثل المرتكزات الشكلية والمضمونية للصحافة الالكترونية المتخصصة في الجزائر ؟

4- التساؤلات الفرعية: تأتي دراستنا للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي طبيعة المضامين المعالجة في صحيفة Algeria match؟
- ما هي المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة محل الدراسة في استقاءها للمواد الاعلامية؟
- ما هو النطاق الجغرافي لمضامين الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي أهم القيم المتضمنة في محتوى الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي الشخصيات الفاعلة في صحيفة Algeria match ؟
- فيما تتمثل أبرز الفنون والقوالب الصحفية التي تعتمد عليها صحيفة Algeria match في تحرير المواد الاعلامية؟
- ما طبيعة اللغة الموظفة في الصحيفة محل الدراسة ؟
- ما طبيعة العناوين المستخدمة في صحيفة Algeria match؟
- ما طبيعة الوسائط المتعددة التي تستخدمها الصحيفة محل الدراسة؟
- ما هي الوسائط التفاعلية والتواصلية التي تتيحها صحيفة Algeria match كواسطة مع الجمهور؟

5- **أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة البحثية المتواضعة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في النقاط التالية:

- محاولة الوقوف على الخصائص الشكلية للصحف الالكترونية المتخصصة في الجزائر.
- محاولة الوقوف على خصائص المضمون للصحف الالكترونية المتخصصة في الجزائر.
- الالمام بكل ما يتعلق بالتحرير الصحفي في ظل التغيرات الهامة في وسائل الاعلام من خلال الاطلاع على القوالب الصحفية والفنون الاعلامية وحداثة التصميم في الصحف الالكترونية.
- محاولة التعرف على طبيعة المرتكزات المستخدمة في الصحيفة الرياضية Algeria match من ناحية الشكل والمضمون.

ملاحظات توضيحية تودون اضافتها أو الحديث عنها حول المحور الأول (ان وجدت):

.....

.....

.....

.....

استمارة تحليل المضمون

المحور الأول: معلومات عامة

القسم الأول: فئات التحليل

أولا: فئات الشكل

1- فئة الفنون الصحفية

2- فئة القوالب الصحفية

- قوالب تقليدية:
- قوالب حديثة:

3- فئة الوسائط المتعددة

- الصور المرافقة للنص:
- مقاطع الفيديو:
- المقاطع الصوتية:

4- فئة الوسائط التفاعلية

5- فئة العنوان

6- فئة اللغة

7- فئة الوسائط التواصلية: متوفر / غير متوفر

القسم الثاني: فئات المضمون

ثانيا: فئات المضمون

1- فئة نوع المضمون

2- فئة النطاق الجغرافي

3- فئة المصدر

4- فئة القيم

5- فئة الشخصيات الفاعلة

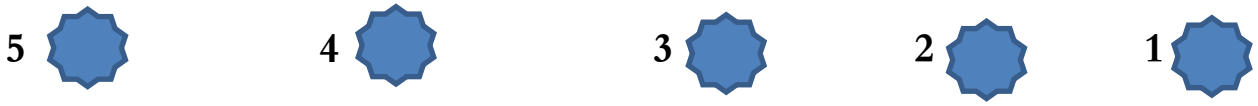

دليل استمارة تحليل المضمون

تم تقسيم استمارة تحليل المضمون في دراستنا للموضوع إلى محورين

المحور الأول: معلومات عامة

1:اسم الصحيفة 2:الموقع الالكتروني 3:العدد

4:رقم الاستمارة 5:التاريخ

القسم الأول: فئات التحليل

أولا: فئات الشكل

1- فئة الفنون الصحفية:

1:الخبر 3:المقال 5:التحقيق

2:التقرير 4: الحديث 6:الروبرتاج

2- فئة القوالب الصحفية:

- قوالب تقليدية: 1:الهرم المقلوب 2:الهرم المقلوب التدريجي 3:القالب التجميعي

1:الهرم المعتدل الهرم المعتدل التدريجي

- قوالب حديثة: 1:لوحة التصميم 2:المقاطع 3:الكأس

1:الكتل النصية 1:وول ستريت

3- فئة الوسائط المتعددة:

- الصور المرافقة للنص: 1:صور معلوماتية موضوعية 2:صور شخصية 3:صور أخرى
- مقاطع الفيديو 4:فيديو مع النص 5:فيديو غرافيك 6:فيديو لوحده
- المقاطع الصوتية 7:صوت مع النص 8:صوت لوحده

4- فئة الوسائط التفاعلية:

5- فئة العنوان:

6- فئة اللغة:

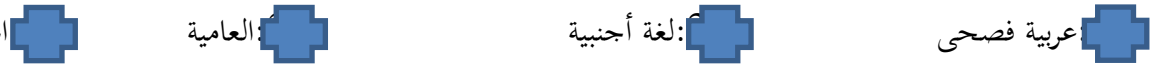

7- فئة الوسائط التواصلية:

القسم الثاني: فئات المضمون

ثانيا: فئات المضمون

1- فئة نوع المضمون

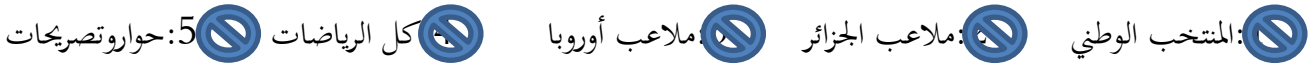

2- فئة النطاق الجغرافي

3- فئة المصدر

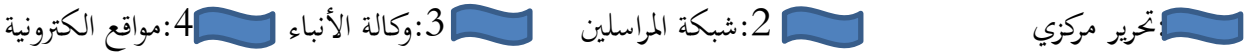

4- فئة القيم

5- فئة الشخصيات الفاعلة

ملاحظات توضيحية تودون اضافتها أو الحديث عنها بشكل عام

.....

.....

.....

المحور الثاني: دليل التعريفات الاجرائية

فئات التحليل: نعني بفئات التحليل مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يُنجزها الباحث وفقا لمحددات وطبيعة الدراسة البحثية وأهدافها ونوعية وطبيعة المحتوى وذلك من أجل استخراج النتائج بأسهل كيفية محققا بذلك الدقة والشمولية والموضوعية.

وفي دراستنا تم تقسيم فئات التحليل إلى نوعين وهما:

أولا: فئات الشكل: وهي الخانات التي تتعلق بالجانب الشكلي الظاهر لمحتوى الصحيفة وتتكون الفئات التالية المراد ذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

– فئة الفنون الصحفية: وهي الأساليب التحريرية المتنوعة التي يعتمد عليها المحرر الصحفي في معالجة الوقائع والأحداث وصياغة الأخبار ونقلها إلى الجمهور عبر مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وتم تقسيم هذه الفئة إلى الفئات الفرعية التالية: (الخبر_ التقرير _ المقال _ الحديث _ التحقيق _ الريبورتاج) .

– فئة القوالب الصحفية: ويقصد بها القالب أو الشكل الهندسي الذي يُعرض فيها المحرر مواده الاعلامية وقد تم تصنيفها في دراستنا إلى ما يلي:

•قوالب تقليدية: الهرم المقلوب _ الهرم المقلوب المتدرج _ التجميعي _ الهرم المعتدل _ الهرم المعتدل المتدرج.

•قوالب حديثة: لوحة التصميم _ الكأس _ المقاطع– الكتل النصية– وول ستريت.

–فئة اللغة: ونعني بها مستويات اللغة التي يوظفها المحرر في الصحيفة وتم تقسيمها إلى الفئات الفرعية التالية: عربية فصحى _ لغة أجنبية_ العامية_ الجمع بينهم.

– فئة نوع العناوين: نقصد بها طريقة اخراج العناوين وصياغتها في المواد الاخبارية وتم تقسيمها إلى فئتين هما : عناوين رئيسية وفرعية _ عناوين رئيسية فقط.

– فئة الوسائط المتعددة: وهي عملية تقوم على دمج النصوص ومقاطع الفيديو والرسوم والصور والمقاطع الصوتية في انتاج المحتويات الاعلامية في الصحف الالكترونية سعيا منها لتحقيق التكامل والتفاعل والحيوية وتم تقسيمها في الدراسة إلى ما يلي:

* الصور المرافقة للنص: صور شخصية _ صور معلوماتية موضوعية _ صور أخرى.

* مقاطع الفيديو: مقاطع فيديو مع النص _ مقاطع فيديو غرافيك_ فيديو لوحده.

*المقاطع الصوتية: صوت مع النص_ صوت لوحده.

– فئة الوسائط التفاعلية: وهي تقنيات تفاعلية تستعرض علاقة الجمهور بمضامين الصحيفة وتستهدف آرائهم حول المحتويات وتم تقسيم هذه الفئة إلى ما يلي: التعليق على المحتوى _ إمكانية التفاعل_ إمكانية مشاركة المحتوى.

– فئة الوسائط التواصلية: نقصد بها مختلف الخدمات التواصلية التي توفرها الصحيفة أسفل البوابة لمتابعيها من أجل تجسيد العملية التواصلية مع محرري الصحيفة وتم تقسيم الفئة إلى ما يلي: متوفر / غير متوفر

•البريد الالكتروني.

•رقم الفاكس.

•حساب الفايسبوك.

•حساب التويتر.

ثانيا: فئات المضمون: ونقصد بها الخانات التي تتعلق بطبيعة المضامين للصحيفة وفئاتها كالتالي:

– فئة نوع المضمون: نعني بها طبيعة المواضيع المعالجة في الصحيفة وتم تقسيمها إلى : المنتخب الوطني _ ملاعب الجزائر_ ملاعب أوروبا _ كل الرياضات_ حوار وتصريحات.

– فئة المصدر: وهي الجهة المرجعية التي يستقي منها المحرر الصحفي المواد الاعلامية وتم تقسيمها إلى : تحرير مركزي_ شبكة المراسلين_ وكالة الأنباء الجزائرية_ مواقع الكترونية أخرى.

– فئة النطاق الجغرافي: وهو الاطار المكاني للمحتويات الاخبارية التي تعتمد عليها الصحيفة وتم تقسيمها إلى : محلي _ وطني _قاري _ دولي.

– فئة القيم: وهي الرسالة الضمنية الداخلية التي يحملها كل خبر صحفي ويسعى لتحقيقها وتم تقسيمها إلى ما يلي: منافسة ــ عملــ تقدير

ملحق (2): قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب المحكمين	الرتبة	التخصص الجامعي
رشيد خضير	أستاذ التعليم العالي	اعلام واتصال
هابة طارق	أستاذ محاضر أ	اعلام واتصال
قيطة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر أ	اعلام واتصال

ملحق (3): البوابة الرئيسية لصحيفة Algeria match